عدد خاص

buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

الـــعدد /٢٨/ ١-١٠-٢٠١٥ الـــثمن /٥٠/ ل.س

2

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية مستقلة نصف شهرية

بعد إطلاق سراحه من ســـجون "داعش"

الإعلامي مسعود عقيل: أقسى الأيام التي عشتها كانت مائة يوم قضيتها في "المنفردة"

مروان عقيل: شكر خاص للقيادي الأخ ألدار خليل الذي واصل الليل بالنهار لإطلاق سراح مسعود وكان مصدر راحة لنا أثناء الحديث .

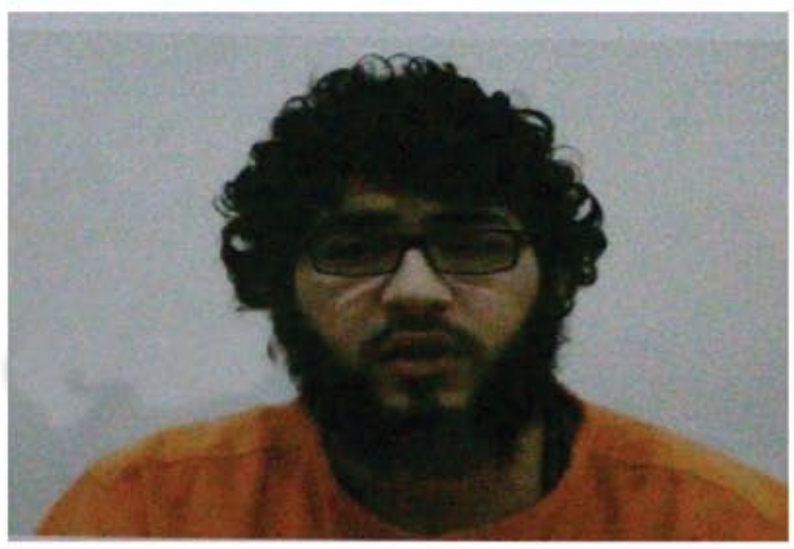

أكّد الإعلامي مسعود عقيل عقب إطلاق سراحه من سجون تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام " داعش"، في عملية تبادل للأسرى بين التنظيم وبين وحدات حماية الشعب (YPG) وفي تصريح خاص لصحيفة Bûyerpress أن إطلاق سراحه كان بمثابة حلم له، وشكر كل من ساند عائلته وقدم لهم الدعم في هذه المحنة، وقال :" كنت في السجن كشخص مسجون في قبر، أعلم أن جميع الأهل والأصدقاء، لم يقصّروا من ناحيتي، وأشكر جميع المحاولات التي بذلوها".

كما توجّه عقيل بالشكر إلى قناته، قناة رووداو التي لم تدّخر جهداً في تقديم كافة أشكال الدعم له ولعائلته حسبما صرّح، وقال:" أشكر أيضاً رئاسة إقليم كردستان على جميع الاتصالات التي أجرتها مع الإدارة الذاتيّة في مقاطعة الجزيرة من أجل قضيتي، وأشكر وحدات حماية الشعب (YPG) التي عن طريقها جرى التبادل".

وعن ملابسات اعتقاله أوضح عقيل:" اعتقلنا على طريق تل كوجر في كمين كان قد نصبه تنظيم داعش على الطريق، طبعاً كان الكمين اعتيادياً، ولم يكن منصوباً لشخصينا، ولكن شاءت الأقدار أن نكون أنا وصديقي فرهاد ضحايا هذا الكمين" وتابع عقيل:" بقيت حوالي ٢٨٠ يوماً لدى داعش، كانت أياما عصيبة جدّاً، لكنني بعد عملية التبادل ووصولي إلى أهلي وأصدقائي، نسيت كلّ ما عانيته من ألم وعذاب".

وأضاف عقيل:" طبعاً توجّهوا بنا فور اعتقالنا إلى مدينة تل حميس، ومن هناك إلى الشدادي فالرقّة، فالطبقة، فحلب، فالباب ومنبج، وهكذا حتى ساعة حصول عملية التبادل بيننا وبين مسلّحي داعش وعودتنا سالمين إلى أهلنا".

ولم يخفِ مسعود عقيل الطليق من سجون داعش اشتياقه لزميله الإعلامي فرهاد حمو الذي ما زال أسيراً في معتقله :" أمل أن يطلق سراح زميلي فرهاد حمو في أسرع وقت ويعود إلى أهله وأسرته وزوجته، أشعر به الآن، وأعاني ما يعانيه، صحيح أني بعيد عنه، لكني أعيش معاناته بلحظاتها، لأننا مررنا بالتجربة ذاتها، كما أساند أسرته معنوياً وأقول لهم، صبراً جميلا، ولا أخفيكم أن وحدات حماية الشعب تقوم بجهود كبيرة في هذا المجال للوصول بأقرب وقت إلى عملية تبادل لتشمل الزميل فرهاد أيضاً".

ويصف عقيل بشوق أيام العذاب والفراق بينه وبين زميله قائلاً:" كنت أنا والزميل فرهاد في الأشهر الأربعة الأولى سويّة نلتقي بشكل متقطّع، لكنّهم فرّقوا بيننا منذ الشهر الرابع، ومنذ ذلك الوقت لم ألتق به، لكن كان كلّ منّا يتابع أخبار الآخر". وعن أقسى أيامه قال عقيل متنهّداً:" أقسى الأيام الأيام التي عشتها كانت مائة يوم قضيتها في "منفردة" بطول ٢٠٠X١٥٠، لكني الآن، هنا، بينكم، نسيت كل الماضي".

وفي تصريح منفصل لصحيفة Bûyerpress شكر مروان عقيل والد الإعلامي مسعود عقيل جميع وسائل الإعلام وخصّ بالذكر قناة رووداو ومديرها آكو محمد، ورئاسة كردستان والسيّد عبدالحميد دربندي على تواصله الدؤوب مع القيادات في مقاطعة الجزيرة للعمل معاً على إطلاق سراح ابنه مسعود.

وعن الجهود التي بذلتها الإدارة الذاتية في إطلاق سراح ابنه توجّه عقيل بشكر خاص:" للقيادي الأخ ألدار خليل الذي واصل الليل بالنهار لإطلاق سراح مسعود وكان مصدر راحة لنا أثناء الحديث، إذ خفف الكثير من معاناتنا عن طريق طمأنتنا والتحدّث إلينا بين الفينة والأخرى".

كما خصّ بالشكر الجزيل وحدات حماية الشعب التي تولّت ملف التبادل حتى النهاية وعلى رأسهم الرفيق ريدور خليل الذي لم يدّخر جهداً في هذه القضية حسبما صرّح.

وعن المشاعر التي انتابتهم لحظة سماعهم بنبأ إطلاق سراح ابنه قال عقيل:" ما عدنا حينها نحسن التصرّف، أخبرتنا وحدات الحماية أن ابني سيصل اليوم، وسيبقى لديهم ربّما يوماً، أو أكثر، قلت فليبق لديكم ما شئتم، مادام قد أطلق سراحه وهو حرّ.. لا فرق، المهم أنه حرّ!".

واختتم عقيل حديثه بالقول :" نحن جدّ سعداء بإطلاق سراح ابني ، وجدّ حزانى أيضاً لبقاء زميله فرهاد لدى داعش، وكلنا أمل بتحريره وعودته إلينا قريباً ".

جدير بالذكر أن الإعلاميين مسعود عقيل وفرهاد حمو كانا يعملان في قناة رووداو واعتقلا في كمين كان قد نصبه " داعش " على طريق تل كوجر في ٢٠١٤/١٢/١٤ وهما في طريقهما إلى منزل دهام الهادي الرئيس المشترك لمقاطعة الجزيرة.

توضيح من الحزب الشيوعي الكردستاني

الحزب الشيوعي الكُردستاني

Komonistî Kurdistan Partî (K . K . P)

للتوضيح والنشر :

الأخوة الأعزاء في جريدة BûYER :

أجريتم لقاءً مع السيد محمد شيخي في العدد / ٢٧ / تاريخ ١٥ ـ ٩ ـ ٢٠١٥ ومن جملة الأسئلة كان السؤالين التاليين:

١ـ في العام ١٩٨٣ تم الإعلان عن الحزب الشيوعي الكردستاني حبذا لو تحدثنا عن بداية التأسيس وعن المشاركة في الإدارة الذاتية وكيفية التعامل معها ؟

٢ـ هل كانت شخصية السكرتير العام سبباً رئيساً للانسحاب ولماذا ؟

للأخوة الاعزاء في الجريدة المحترمة ولكل القراء الشرفاء: الصدق والمصداقية أساس الاستقامة والأمانة أما التحريف والتخريف فهو خيانة ومرض وجهل يخنق ويهلك صاحبه أولاً ولن يحقق له سوى الهزيمة وخيبة الأمل ومثلما تقول القاعدة: القلم شرف وأخلاق كاتبه فاللسان والسيرة هو أيضاً كذلك.

السيد محمد شيخي من مواليد ١٩٦٥ وعند تأسيس اللجنة التحضيرية للحزب ١٩٨١ كان عمره ١٦ سنة وعند انعقاد المؤتمر التأسيسي ١٩٨٣ كان عمره ١٨ سنة، هذا يعني هو كان طالباً في المرحلة الإعدادية وبعدها الثانوية.

وللتأكيد على هذه الحقيقة عدم إعطاءه الجواب المطلوب لسؤالكم المطلوب والهروب منه إلى الترهات والتحريف فوراً، فهو يجهل تماماً سيرة وبدايات الحزب ولايعرف حتى هذه اللحظة عدد جرائد الحزب وأسماءها ومجالاتها.

انتسب شيخي إلى الحزب بداية التسعينات من القرن المنصرم وبقي فترة سنة ونصف ثم اختفى وعمل في تجارة الأبنية والعقارات إلى جانب وظيفته.

إن لم يكن لحزبنا رؤية سياسية وأهداف واضحة إذاً لماذا له علاقات راسخة منذ بداية تأسيسه ولهذه اللحظة مع أكثر من ستين / ٦٠ / حزباً وطنيا كردستانياً وديمقراطياً وشيوعياً أجنبياً، وحزبنا منذ القديم ولايزال يتمتع بالاحترام لدى هذه الاحزاب وهو منذ اليوم الأول يعمل بجدية في سبيل وحدة الصف الوطني الكردي والكردستاني من دون تخوين أو تجريح أو تشهير بحق أي حزب على الساحة الكردستانية والدليل مشاركة /٣٦/ حزباً ومنظمة من كردستان وخارجها مؤتمرنا الوطني الثالث المنعقد في قامشلو بتاريخ ٢٧ / شباط / ٢٠١٥ وكانت جريدتكم الموقرة من ضمن المشاركين ولها علم بذلك.

المختصر وبكل أمانة بإمكانكم وبإمكان كل من يعرف السيد شيخي أن يتأكد بأنه لم يعمل يوماً واحداً في صفوف الحزب الشيوعي السوري بشكل منتسب ورسمي لكنه كان من جماعة قدري جميل ثم تركهم وبعدها عمل مع تيار المستقبل وعند استشهاد مشعل تمو وحصول الخلافات في التيار وقف متفرجاً وتمصّل عنه ثم بعد فترة ذهب هو ومجموعة من الشباب بدافع شخصي منهم إلى // اتحاد الديمقراطيين // جماعة ميشيل كيلو وعبروا الحدود وسافروا إلى تركيا.

عند انضمام حزبنا إلى حركة المجتمع الديمقراطي(Tev- Dem) لم يكن هو وقتها عضواً في الحزب ووثائق الانضمام تثبت هذا الشيء إنما انتسب قبل انعقاد مؤتمرنا الثالث بسنة وسبعة أشهر ووقتها كلفه الحزب كعضو في ديوان المجلس التشريعي وعند تأسيس المجلس التشريعي تم تكليفه من الحزب كعضو في المجلس وقد غاب عن / ١٣ / ثلاثة عشر اجتماعاً من أصل / ١٧ / بسبب فوضويته وبقرار من المجلس وموافقة الحزب تم طرده.

هرب أو انسحب من صفوف حزبنا لأنه لم يكن يلتزم بأي قرار أو عمل يتم تكليفه به وقال حينها حرفياً: (أنا فشلت سياسياً لأنني فاشل سياسي وسأرمي الشيوعية خلف ظهري وسأعمل لصالحي الخاص ....)) وذلك قبل انعقاد المؤتمر بتسعة أشهر، وبعد المؤتمر بشهر واحد جاء إلى مكتب حزبنا في قامشلو ليلاً وأراد الانضمام لكن الرفاق رفضوه بسبب انتهازيته وفوضويته وتذبذبه.

لدى حزبنا حالياً أربعة مقرات ومكاتب وقد زارها الآلاف من الأشخاص فلايوجد فيها سوى صور ورموز عظماء كردستان والشيوعية ولايوجد للرفيق السكرتير العام أي صورة وأنتم الأخوة في جريدة بوير زرتم مقراتنا هل وجدتم غير ذلك؟.

السيد شيخي لم يكن من أعضاء مؤتمرنا الثالث ولاحتى كضيف ومجموع عمره الحزبي في حزبنا الشيوعي الكردستاني لم يتجاوز سنتان وتسعة أشهر قديماً وجديداً.

يقيناً لا نحمل الكره أو الحقد أو العداء لأي شخص صادق وأمين يعمل لوطنه أو لعائلته.

٢٠١٥/٩/٢٢ الحزب الشيوعي الكردستاني KKP اللجنة المركزية

فيلم وثائقي جديد لبي بي سي عربي يكشف عن دور الشباب من القومية الكردية داخل "تنظيم الدولة الإسلامية" (داعش) ويلقي الضوء على أسباب انضمامهم إلى حركة تقاتل أبناء جلدتهم في العراق وسوريا وتركيا ويتحدث عن أثر ذلك على مجتمعهم الكردي داخل إقليم كردستان العراق.

الصورة الرائجة للعلاقة الكردية مع تنظيم الدولة الإسلامية صورة عدائية؛ لكن الصورة الأخرى، المجهولة، هي صورة المقاتلين الكرد ضمن صفوف التنظيم. مقاتلون معظمهم من إقليم كردستان العراق، وبعضهم من سوريا وتركيا. انضموا مع آخرين إلى تنظيم يقاتل، ضمن من يقاتل، الكرد في العراق وسوريا وتركيا.

يلتقط وثائقي" بي بي سي عربي" الجديد، "كرد الخلافة" صورة للمجتمع الكردي الآن وقد أصبح "تنظيم الدولة الإسلامية" مسيطرا على مساحات واسعة من الأراضي المجاورة له والمحيطة به.

وفيه نرى آثار بروز هذه الحركة الجهادية العنيفة والدموية على المجتمع الكردي، ليس فقط بسبب الحرب الشرسة التي تخوضها ضد المناطق الكردية العراقية والسورية، بل أيضا بسبب انضمام المئات من الكرد أنفسهم إلى هذا التنظيم وقيادتهم لهجمات ضد المناطق الكردية نفسها.

من المشاهد التي ينقلها الفيلم مشهد شابين كرديين من مدينة حلبجة في كردستان العراق يسقطان في ساحة القتال؛ أحدهما يقاتل في صفوف التنظيم والآخر يقاتل ضده خلال تصديه لهجوم هذا التنظيم على الإقليم. مقتل الشابين يصيب أسرتيهما بالكثير من الحزن يقرّبنا الفيلم من ألم شقيقي الشابين القتيلين ونحن نسمع كلاً منهما يتحدث عن ظروف فقدانه لشقيقه وأثر ذلك على علاقات كل من أسرتيهما بمجتمعهما الصغير. لكن الحزن ليس الشعور الوحيد هنا.

كيف حدث ذلك؟

أحد أنجح أساليب تنظيم الدولة الإسلامية لتجنيد مقاتلين لصالحه من جميع أنحاء العالم هو الاعتماد على الدعاة. رجال يستغلون الكاريزما التي لديهم وقدراتهم الخطابية للترويج لعقيدة التنظيم الجهادية وجرّ الشباب للقتال في صفوفه.

وكما نرى في الفيلم، هذا الأسلوب هو الأكثر نجاحاً في إقليم كردستان العراق أيضاً. يُبقينا الفيلم في مدينة حلبجة الصغيرة، قرب الحدود الإيرانية، ليعرفنا على "خطّاب الكردي" الذي كان أحد أبرز الوجوه التي يعتمدها التنظيم لاجتذاب الشباب الكرد عن طريق المقاطع المصورة التي تخاطب الكرد بلغتهم على الإنترنت.

خطّاب الكردي نفسه قتل شتاء العام الماضي خلال قيادته القتال في عين العرب (كوباني) السورية.

الفيلم يخبرنا عن تأثير بعض رجال الدين في نشر التطرف أو التعاطف مع أفكار التنظيم، ويعطينا الملا شوان نموذجاً. فالملا شوان كان خطيباً في أحد مساجد أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، قبل أن يختفي ليلتحق هو وأسرته بتنظيم الدولة الإسلامية ويظهر لاحقاً في أشرطة التنظيم الدعائية.

التاريخ يعيد نفسه

يعود بنا الفيلم إلى محاولة سابقة في بداية القرن الحالي لإقامة ما يشبه إمارة إسلامية مصغرة في إقليم كردستان، عندما شكّل تنظيم جهادي كردي سُمّي "أنصار الإسلام"، عام ٢٠٠١، وتمكن من السيطرة على سبع قرى كردية وتشكيل قوة مقاتلة من المئات من أبناء المنطقة.

ويلفت الفيلم نظرنا إلى الشبه الكبير بين خطابي "تنظيم" اليوم و"أنصار" الأمس، مثل تكفير الأحزاب الكردية في الإقليم واتهامها بـ "العلمانية" و"موالاة اليهود والصليبيين" و"محاربة الشريعة الإسلامية".

رغم الجرح الذي تركه التنظيم في ذاكرة المجتمع الكردي المحافظ، ليس هناك ما يشير إلى انشقاق عناصره من القومية الكردية وعودتهم إلى مجتمعهم وأسرهم. لا بل يبدو أنهم يتفاخرون بالقتال في الصفوف الأمامية في المعارك.

افتتاحية العدد

أخيراً أردوغان في أحضان الأسد

هكذا كانت نهاية السلطان التركي رجب طيب أردوغان؛ يجب أن يكون للأسد دور في المرحلة الإنتقالية بالنسبة للتسوية السياسية في حل الأزمة السورية.

انتهز أردوغان ثورات الربيع العربي، وعمل عليها منذ اللحظة الأولى وإنطلاقتها من تونس الخضراء، مسانداً الثوار ضد نظام بن علي، وتواصل مع الزعيم الإسلامي التونسي راشد الغنوشي لكي يعود على الفور إلى تونس، بعد سقوط النظام التونسي وصل الغنوشي إلى تركيا سراً ومنها ذهب إلى تونس ودخل العملية السياسية وغير اسم تنظيمه إلى حزب النهضة ودخل الانتخابات البرلمانية وفاز حزبه بأغلبية مقاعد البرلمان، لكن بعد تسلمه البرلمان حاول الغنوشي تغير الدستور من دستور علماني إلى الشريعة الإسلامية، وسرعان ما تنبه به الشعب التونسي والأحزاب العلمانية، وخرجت مظاهرات عارمة ضد حزب النهضة حتى كانت تلك المظاهرات والإحتجاجات أكثر ضخامة من تلك التي خرجت ضد نظام بن علي أثناء إسقاط حكمه. فشل أردوغان في إعادة حلمه العثماني والسلطنة.

وبدأ الرجل يخاطب ليلاً نهاراً ضد الطغاة والدكتاتوريات، في ليبيا حاول جاهداً تعبئة أحزاب إسلامية لتسلم الحكم بعد سقوط ومقتل القذافي حتى أن حزباً إسلامياً تشكل في ليبيا يحمل حزب العدالة والتنمية الليبي، وأشارت تقارير صحفية أن الحزب استخدم شعار حزب أردوغان له لكن أردوغان رفض استخدام شعار حزبه، لكي لا يتهم بدعم الحركات الإسلامية في بلدان الثورات العربية وفشل في ليبيا أيضاً.

في مصر كانت لعبتها الكبيرة» الإخوان المسلمون» أكبر وأقدم التنظيمات الإسلامية في العالم، دعمهم أردوغان ضد حسني مبارك، وساندهم في خطاباته حتى نجح الإخوان في الانتخابات الرئاسية وتسلم مرسي مقاليد الرئاسة، وحاول اردوغان من خلال الإخوان ومرسي السيطرة على أكبر الدول العربية والإسلامية لكنه فشل فشلاً ذريعاً في مصر، وعاد العسكر بانقلاب على مرسي وإيداعه السجن مع العديد من كبار قيادات الإخوان المسلمين في مصر. رغم أن إنقلاب العسكر في مصر كان دون إرادة الشعب المصري لكنه وافق على العسكر كي يسقط مرسي.

في سوريا، كانت علاقات أردوغان قوية مع النظام السوري حتى باتت الزيارات بين النظامين تحدث كل اسبوع ونجح أردوغان باقناع الأسد أن يحظر عمل حزب العمال الكردستاني في سوريا وتم تسليم العديد من كوادر الكردستاني في سوريا إلى المخابرات التركية عن طريق صفقات سياسية بين الأسد واردوغان، كما أسلفنا فأردوغان أحرق جميع سفنه من أجل حلمه السلطاني ووقف مع الشعب السوري ضدا النظام السوري، وخاطب الشعب السوري بأنه يساند ثورته ضد الطاغية، وفتح الحدود أمام النازحين من المناطق السورية واستقبل أقطاب المعارضة السورية وحتى الآن الائتلاف السوري المعارض يعيش على أرض السلطان ويأكل من خبزه ويضرب بسيفه.

عملية تحول أردوغان من صديق للاسد إلى أول أعداءه في خضم الثورة السورية كان له فيها غايات ودلالات لا يفك شيفراتها إلا الشعب الكردي.

منذ اللحظة الأولى كانت لدى اردوغان هواجس ومخاوف من عودة نشطاء العمال الكردستاني وحزب الإتحاد الديمقراطي التحرك والعمل داخل سوريا، وهذا ما تم بالفعل فالنظام السوري ايضاً يدرك اللعبة منذ القدم ونعلم من تجاربه السياسية مع تركيا خاصة في عهد الأسد الأب، غض النظر عن تحرك جميع الأحزاب الكردية في سوريا لا بل قام بارسال موفد منه للالتقاء مع الأحزاب الكردية لكن الأخيرة رفضت اللقاء، هكذا بدأ حزب الاتحاد الديمقراطي ينشط بين جماهيره وأردوغان مع جهازه المخابراتي يراقب عن كثب ويتخوف مما يجري في المناطق الكردية. وحصل ما تخوف منه أردوغان وسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على غالبية المناطق الكردية وأسس وحدات عسكرية باتت قوامها أكثر من ٤٠ ألف مقاتل وأعلن عن تشكيل إدارة ذاتية في الكانتونات الثلاث. حرّر تل أبيض وباتت جرابلس في مرمى القوات الكردية وهو ما يحسب حسابه أردوغان الخوف من تحرير جرابلس.!!

حارب أردوغان كل شيء يخص التطور الكردي في جسم الثورة السورية فهو يساند الشعب السوري في مناطق تتواجد فيها قوات عسكرية تأتمر بأوامر أردوغان، ويساعد داعش بالمال والعتاد لضرب المناطق الكردية، وما حصل في كوباني كان أكبر دليل على تورط أردوغان في دعمه ومساندته لتنظيم داعش ضد الكرد.

نعم أردوغان سيعود إلى أحضان الأسد لأن أمريكا وروسيا تفاهموا على كل الأمور واعترفت الدولتان العظمتان رسمياً بالقوات الكردية ورسالتها في الحرب ضد داعش، سيقوم أردوغان بقمع الشعب السوري وسيساند الأسد فقط لكي لا تنجح التجربة الكردية في روجافاي كردستان.

فشل ويفشل حتى في تركيا هو في أزمة سياسية وعسكرية... السلطان أردوغان سيرى قريبا كيف أن الشعوب ستدعس جميع الدكتاتوريات في منطقة الشرق الأوسط.. وقريبا جداً.

حزب الاتحاد الديمقراطي الـ PYD بعقد مؤتمره الدوري العام السادس في روجافاي كردستان ....

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) في يومي 20 ـ 21 من شهر أيلول/سبتمبر المنصرم مؤتمره الدوري العام السادس في مدينة رميلان على مدرج مركز آرام ديكران وسط حضورلافت لأحزاب كردستانية، إضافة إلى حضور بعض الأحزاب من الدول الإسكندنافية والعديد من الشخصيات والكتاب والمثقفين وبغياب العديد من ممثلي أحزاب المجلس الوطني الكردي .. الملف الكامل في الصفحة الثانية والثالثة.

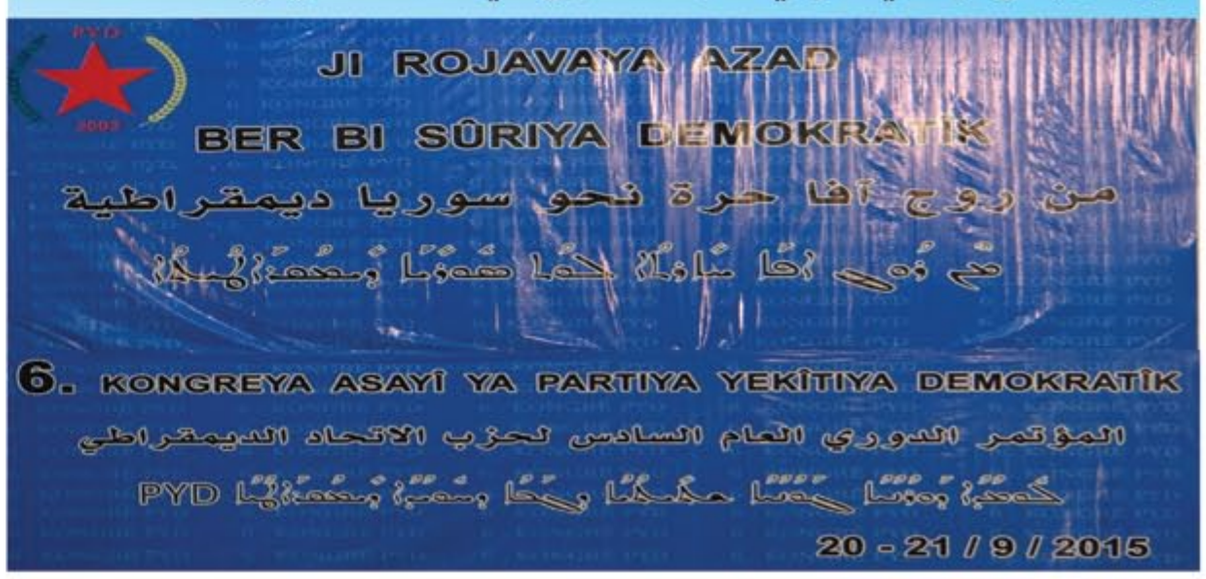

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية

Bûyerpress تنفرد بنشر وقائع المؤتمر الدوري العام السادس لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)

كركوكي: جئنا لنشارككم مؤتمركم ونبارك لكم كل خطوة حكيمة تخطونها في سبيل تحقيق الديمقراطية لشعبنا الكردي في غرب كردستان.

بختيار: لا يوجد جزء من كردستان إلا ولحزبنا فيه قبر لشهيد، لا داعٍ لذكر ما نفعله ونقدمه، فكلنا قامات متواضعة أمام قامة الشهيد.

سنوري: ألاف الشباب من روجافاي كردستان يحملون السلاح ويقاتلون جنباً إلى جنب مع البيشمركة, ولديهم الأمل في العودة إلى روجافا, والقتال إلى جانب أخوتهم.

بختيار: فلولا وجودكم ووجود الـ YPG لذهبت شنكال أدراج الرياح ولقتل الآلاف من شعبنا الكردي في شنكال.

الهادي: أنا على استعداد تام لأن "أصلب" نفسي فقط من أجل إزالة هذا الحقد بين الكرد والعرب, وأحمل الكرد مسؤولية إزالته قبل العرب.

مسلم: لم أكن أفكر بالترشح للرئاسة ... كنت أفكر بالتفرغ لمدينة كوباني وإعادة إعمارها.

ممثّل حركة كوران: نحن ككتلة حركة كوران في البرلمان قدمنا مسودة تنص على أن يتم صياغة قانون يكون فيه نظام الحكم في الإقليم نظاماً برلمانياً

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) في يومي ٢٠ ـ٢١ من شهر أيلول/سبتمبر المنصرم مؤتمره الدوري العام السادس في مدينة رميلان على مدرج مركز آرام ديكران للثقافة والفن وسط حضور كردستاني لافت إضافة إلى حضور بعض الأحزاب من الدول الإسكندنافية.

وقد انطلقت أعمال المؤتمر في يومه الأول بداية بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كردستان، عزف بعده النشيد الوطني الكردستاني "أي رقيب" تلاه كلمة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي ألقاها كلّ من " آسيا عبدالله ـ صالح مسلم" ثم قام مقدم المؤتمر " زوهات كوباني" بدعوة الضيوف وممثلي الأحزاب تباعاً إلى المنصة لإلقاء الكلمات.

وبدأت الرئيسة المشتركة للحزب آسيا عبدالله كلمتها بالترحيب بالضيوف وبأعضاء المؤتمر، كما أشادت بدور الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الوصول إلى المكاسب القومية وتحقيق الحرية للمجتمع، كما حيّت زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في سجنه، وأكدت على دور وحدات حماية الشعب ودور كافة القوميات في روجافاي كردستان في تحقيق الحرية، وأن انعقاد هذا المؤتمر هو نتيجة لنضالهم وتضحياتهم.

وتطرقت الرئيسة المشتركة في كلمتها إلى ما يحصل في باكور كردستان وخاصة ما تتعرض له جزيرة بوطان من الدمار، كما حيّت المقاومة التي يبديها أهالي الجزيرة ضد الظلم والطغيان في سبيل تحقيق العدالة والديمقراطية في تركيا عامة.

ونوّهت عبدالله في كلمتها إلى دور الحزب في تأصيل المبادئ الديمقراطية والتعايش المشترك بين كافة المكونات في روجافاي كردستان كما أكدت على عمل الحزب وإقراره بدورالمرأة في مؤتمره الخامس وذلك بتجسيد هذا الدور في مبدأ الرئاسة المشتركة.

وحيّت عبد الله جميع القوى والأطراف الدولية التي تساند الإدارة الذاتية وخاصة القوى التي ساندت مقاومة كوباني وساهمت في تحريرها.

واختتمت آسيا عبد الله الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ(PYD) كلمتها بالترحيب بجميع الأطراف التي حضرت المؤتمر وكافة الأحزاب والشخصيات التي أرسلت البرقيات بمناسبة انعقاد المؤتمر.

بدوره رحّب صالح مسلم "الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي" في كلمته بالحضور ـ وباللغات الثلاث الكردية والعربية والإنكليزية ـ ثم قرأ التقرير السياسي باللغة الكرديّة.

وبعد ذلك قرأ السيد "خيري باران" رسالة منظومة المجتمع الكردستاني (KCK)

للمؤتمروالتي تركزت على محاور أساسية منها " دور المنظومة في مساندة ثورة روجافا في سبيل نجاحها وما توصلت إليه من هذا المستوى من التقدم وذلك بفضل ما قدمته من الشهداء في سبيل ذلك وتعهدت "المنظومة" باستمرار هذه المساندة حتى تغدو هذه التجربة مثالاً يُقتدى به لحل مشاكل الشرق الأوسط برمته.

وأكدت الرسالة على دور ثورة روجافا في سوريا المستقبل، وأنها ستكون أساساً لبناء سوريا ديمقراطية لجميع الشعوب فيها لأنها تسير على الخط الذي رسمه الزعيم عبد الله أوجلان في تأصيل مبدأ الأمة الديمقراطية، ولذلك ينبغي أن لا تقفوا عند حدود منطقتكم بل تصدّروا هذه التجربة إلى خارج حدودكم لأنها هي السبيل إلى العيش بسلام وأمان".

كما ركزت الرسالة على وجوب تبني ثورة روجافا علاقات وطيدة مع القوى والأطراف التي تتبنى الحرية في المنطقة والعالم لأنه بهذه العلاقات ستقوى الثورة وستستمر "فأي نقص أو سلبية تتعرض لها الثورة ستعود ذلك بالنتائج السلبية عليها وستكون مدعاة لضعفها، لأن هناك قوى تحاول جاهدة إفشال هذه الثورة وتحاول استغلال أية فرصة من أجل ذلك، لذا ينبغي أن يكون لنا تأثير في المنطقة ونظهر كقوة فاعلة فيها "

وأوضحت المنظومة في رسالتها " كي تكون ذا تأثير وقوة في الشرق الأوسط يجب أن تؤسس لفلسفة المقاومة والفداء، والحقيقة أن كوباني جاءت لتؤصل هذا المبدأ وتؤسس له وهذا الأساس وضعه القائد ابو وقد تمثل هذا المبدأ في حدث سجن آمد في السابق ".

وتابعت المنظومة "إذا لم نتمكن من تربية الشباب على هذا المبدأ فلن نستطيع الحفاظ على الاستحقاقات التي حصلنا عليها في هذه المرحلة لذا يجب التركيز على تنظيم المجتمع قرية قرية وحيّاً حيّاً وهذا ما طرحه القائد أوجلان من خلال فلسفته "

كما وقفت الرسالة على بعض الأخطاء التي تعرض لها حزب الاتحاد الديمقراطي خلال هذه المرحلة، وتمنت أن يقوم بمعالجتها في هذا المؤتمر، فركزت على ظاهرة الهجرة وضرورة إيجاد حل مناسب للحد منها، كما أتت على ذكر الطفل الكردي الآن وأنّه يمثل هذه الظاهرة، وهو محل أسف في نفس الوقت، لذا ينبغي أن تتم مناقشة هذه المسألة في المؤتمر بشكل جيد، ثم تمنت المنظومة النجاح للمؤتمر واختتمت رسالتها باسم القيادة المشتركة السيد جميل بايك وبسي أوزات.

بعد ذلك ألقت السيدة "سلمى إرماك" الرئيسة المشتركة لمؤتمرالمجتمع الديمقراطي كلمة بالمناسبة فباركت انعقاد المؤتمر ورحبت بالحضور، ثم تطرقت إلى الوضع الكردستاني العام وأكدت بهذا الخصوص أن الحدود التي رسمتها القوى المعادية لكردستان انتهت رويداً رويداً وأن القوى العالمية التي انتهت بالقول أن ثورات الشعوب صارت من الماضي وجدت نفسها أمام هذه الثورات وجهاً لوجه وقد أثبتت الشعوب أنها قادرة على القيام بثورات الكفاح المسلح لنيل حقوقها ودك عروش الطغاة وبالأخص الثورة التي قامت بها روجافا.

وعبرت إرماك عن سعادتها بحضور هذا المؤتمر الذي قيّمته بأنه مؤتمر قومي كردستاني، كما باركت ثورة روجافا لأنها تمكنت من الوصول إلى هذا المستوى وتمكنها من عقد هكذا "مؤتمر كردستاني" بكل المقاييس.

كما أكدت إرماك في خطابها على ضرورة الوحدة الكردستانية، فقد استرسلت في شرح وتأصيل هذا الحلم الذي بحسب رأيها تحقق الكثير منه وهذا المؤتمر دليل على ذلك وأمام مرأى ومسمع من العالم على حد قولها.

كما أشادت بثورة روجافاي كردستان وقالت إنها انتصار لجميع الكرد لذا علينا المحافظة على هذه التجربة قدر المستطاع لأن أي ضرر يصيبها فإنه يصيب باقي أجزاء كردستان والعملية متبادلة سواء أكان سلباً أم إيجاباً .

واختتمت سلمى إرماك كلمتها بتأكيدها على ضرورة التنظيم في المجتمع لأننا بدون التنظيم لن نحقق أي شيء حسب قولها.

ثم ألقى السيد كمال كركوكي عضو المكتب

السياسي ومسؤول مكتب العلاقات في الحزب الديمقراطي الكردستاني كلمته، فقال :" إخوتنا في النضال، إخوتنا في العرق والمبدأ، إخوتنا في التضحية والفداء من أجل تحقيق الديمقراطية الحقيقية لشعبنا والتعايش السلمي، السادة الضيوف الكرام، من هولير، من السليمانية ودهوك وكركوك وبالنيابة عن سيادة الرئيس مسعود البارزاني والمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ومجلس القيادة وأعضاء وكوادر حزبنا وبالأصالة عن نفسي نحييكم ونهنئكم باتعقاد مؤتمركم هذا.

وتابع:" إخواني وأخواتي أحمل إليكم تحيات السيد الرئيس مسعود البارزاني وأنقل إليكم تمنياته لكم بنجاح مؤتمركم ووحدة صفكم وتقدمكم في سبيل نيل الحقوق المشروعة لشعبنا الكردي في غرب كردستان، أتينا إليكم من خنادق القتال ضد أعتى قوى إرهابية في العالم، من موطن النار الخالدة في بابا كُركُر، من كركوك كردستان، جئنا لنشارككم مؤتمركم ونبارك لكم كل خطوة حكيمة تخطونها في سبيل تحقيق الديمقراطية لشعبنا الكردي في غرب كردستان، المظلوم على أرضه والمقسّم وطنه والمغتصب حقوقه، وكل خطوة نخطوها معاً هي نصر لأمتنا التي مزق شعبها في أجزاء كردستان الأربعة".

وأضاف كركوكي:" أعزائي.. لقد دأب المحتلون والأعداء والشوفينيين وعلى مرّ عقود عجاف على تقسيم الشعب الكرديّ، تآمروا للسيطرة على أرض كردستان وتقسيمها واستخدموا لذلك شتى سبل القمع والعدوان والظلم والطغيان، سلبت تلك القوى على اختلاف أيديولوجياتها ومنشأها إقليمية كانت أم دولية حقوقنا المشروعة، سلبونا حق تقرير المصير حرمونا من أن نعيش على أرضنا أرض كردستان العزيزة في أجزائها الأربعة بشكل مستقل وحر وديمقراطيّ، وعلى غرار ذلك الظلم نجد أنّ أرضنا في جنوب كردستان من شمال جبل همرين وشمال مدينة تكريت وعلى مرّ التاريخ وحتى إلى ما قبل نهاية الحرب العالمية الأولى لم تكن يوما تابعة إلى العراق العربي حيث كانت تسمى المنطقة الغربية بالعراق العربي والمنطقة الشرقية بالعراق العجمي في حين كانت كردستان تطلق على مجمل المنطقة الممتدة من شمال جبل همرين وشمال مدينة تكريت كانت تسمى بكردستان، حيث ألحقت الدول العظمى أرض كردستان بالعراق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وبشكل مجحف وبدون الرجوع إلى أي رأي للشعب الكردي فأسسوا عراقاً مبنياً على الخطأ والظلم وإنكار حقوق الشّعب الكردي مؤكدين أن هذا هو الحل الأمثل لشعب كردستان".

ونوّه كركوكي أنّ هذه التجربة أثبتت عملياً الفشل الذريع لهذه السياسة ولم تنجح أبداً في تشكيل نواة دولة حقيقية:" لأن العراق تأسس من خليط غير متجانس لا تاريخياً ولا لغوياً ولا ثقافياً ولا حتى في التّراث، فكان العراق هزيلاً من دمج مكونات أرض متنافرة وبالتأكيد فإن سياسة بنيت على الظلم والإجحاف، وقرار اتخذ بدون الرجوع إلى الشعب سينتج تلك السياسية التعسفية التي مارستها الحكومات العراقية المتعاقبة، فأصبحت بذلك أراضي كردستان مختبرا لتجربة شتى أنواع الأسلحة الشرقية منها والغربية المحرمة دولياً والمستهجنة إنسانياً فضرب شعبنا بـ "النابالم" والفسفور وأنواع أخرى من الأسلحة والغازات الكيميائية، كما استعمل السلاح الكيمياني بشكل واسع ضد المدنيين العُزل، فانتهى شعبنا نتيجة هذه التجربة المريرة إلى معاناة ومأساة الجينوسايد".

وبيّن كركوكي أن التجربة المأساوية تكررت بشكل آخر عندما عادت تلك الدول وبعد تحرير العراق في ٢٠٠٣ والتخلص من النظام الدكتاتوري الباند لتدفع بالكرد ليبقوا ضمن حدود العراق الذي أنشئ ظلماً ولم تنجح تلك التجربة أيضاً والتي جاءت هذه المرة تحت عنوان الفدرالية ضمن حدود العراق الفدرالي:" فتم قطع ميزانية إقليم كردستان وتم قطع رواتب البيشمركة ولم يُعطى إقليم كردستان الفرصة لكي يتم تسليح البيشمركة بصورة قانونيّة وهكذا تكررت مأساة "الجينوسايد"، وهذه المرة ضد شعبنا الكردي من الإيزيديين في شنكال الجريحة إنّ تاريخ- شعبنا الأبيّ -يحكي قصة تعرضه لحملات الإبادة الجماعية وقصة تعرضه للقصف الكيميائي وإن تاريخنا يحكي مأساة ما تعرض له شعبنا من حملات الأنفال التي أودت بحياة أكثر من ١٨٢ الف من شيوخ ونساء وأطفال وعجزة وتدمير أكثر من ٤٥٠٠ قرية كردية وخلفت عدداً لا يحصى من المفقودين ومازلنا وإلى يومنا هذا نكشف المقابر الجماعية الواحدة تلو الأخرى لتبقى بذلك شاهداً ماثلاً على مدى الإجرام والقتل والوحشية التي تعرض له شعبنا الكريم، لكن لم يثن تكالب الدول الكبرى ولا طغيان الدكتاتوريين ولا المأساة الإنسانية المتكررة ولا أزمات الأيام العصيبة الحركة الكردية التحرريّة من التقدم والبذل في سبيل تحقيق الحق وترسيخ المبدأ، لم يثني كل ذلك شعبنا الكردي من الاستمرار بالنضال ولم يثنيه عن تقديم أثمن التضحيات متمثلة بأرواح شهدائنا الأبرار والتي سالت دمائهم على جبال و سهول كردستان وهضابها ومدنها في سبيل نيل الحرية التي تحققت لنا في إقليم كردستان".

ورأى كركوكي أن غرب كردستان ليس ببعيد عن تحقيق هذا الحلم أيضاً، ويرتكز ذلك النصر على وحدة شعبنا والأطراف السياسية فيها حسب قوله، وقال:" لذلك نقولها وبصوت مدوٍ يجب أن يقوم شعبنا بتقرير مصيره، وكل مواثيق الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدوليّة تكفل لكل الشعوب دون استثناء حق تقرير مصيره على أرضه، ولذلك ففي جنوب كردستان قام الرئيس مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان بالطلب وبشكل رسمي من برلمان كردستان تحضير الأرضية القانونية اللازمة لإجراء الإستفتاء ليقوم شعبنا بتقرير مصيره واختيار نظام الحكم على أرضه".

كما بيّن كركوكي مواقف الحزب الديمقراطي الكردستاني وبقيادة الرئيس مسعود البارزاني في سبيل ترسيخ وحدة الصف ولملمة البيت الكردي في أنحاء كردستان والعمل على مساندة كل جزء لنيل حريته على حسب سياق نضاله وحيثياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وقال:" نحن مع الشعب الكردي أينما وجد، بالنسبة لشمال كردستان فإننا نقف تماماً إلى جانبه في نيل حقوقه كاملةً وإلى التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الكردية فيها وندعو الأطراف المتحاربة إلى العودة إلى طاولة المفاوضات والعمل على إيجاد حل شامل بعيداً عن العنف والصراع لينعم الشعب بكامل حقوقه العادلة، وفي نفس السياق فإن موقفنا واضح من شرق كردستان ونحن مع إيجاد حل ملائم بعيد عن العنف والصراع وبطريقة مشروعة وعادلة، أما في غرب كردستان فأن الأرضية متاحة والتغيرات قادمة وكما كنا دائما فسنكون معكم وفي عونكم بأية صورة تخدم أهداف شعبنا في غرب كردستان".

وأشار إلى أنه من الضروري جداً ومن المتطلبات الجوهرية أن تدعم الأحزاب بعضها الآخر وأن تترسخ وحدة صفهم وأن يساند الواحد الآخر إن الصف الواحد وتقبّل الآخر يوفران أرضية نجاح ويساهمان في تحقيق انتصارات أوسع على داعش وفي حصول شعبنا في غرب كردستان على كامل حقوقه المشروعة وعلى أرضه أرض كردستان العزيزة وقال أيضاً:" لا يخفى على حضراتكم كيف إن الحزب الديمقراطي الكردستاني ساعد ويساعد ساند ويساند نضال أحزاب غرب كردستان في سبيل ترسيخ الحرية وحق تقرير المصير لشعبنا، كما ولا يخفى على حضراتكم الصفحات المشرفة من نضال الأب الخالد مصطفى البارزاني ومساندته لشرق كردستان لإعلان جمهورية مهاباد ضاربين بذلك مثلاً حيّاً وأسوة يقتدى بها في مسيرة بناء وحدة الصف واستقرار البيت الكردي عبر أجزائه الأربعة فتبلور ذلك في الوقفة المشرفة التي وقفها الحزب الديمقراطي الكردستاني من خلال تركيز جلّ ثقله في حكومة وبرلمان إقليم كردستان لمساعدة حكومة الإقليم وتسهيل عملها لتقديم كل الإمكانات اللازمة والمتاحة لنصرة "YPG" وكل الأحزاب والمقاتلين الكرد في معركتهم الأخيرة ضد داعش في كوباني ومناطق أخرى من كردستان المغتصبة غرب كردستان وهكذا أرسلت حكومة إقليم كردستان قوات البيشمركة لمساعدة إخوانهم وأخواتهم في كوباني".

واختتم كمال كركوكي عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات في الحزب الديمقراطي الكردستاني حديثه ببيان أهمية مساندة إخوتنا ورفاق النضال في كافة أجزاء كردستان الأربعة بمحاولات جادة لترميم البيت الكردي وترسيخ صف نضالي موحد ضد الدكتاتورية وقوى الظلام، فتبلور هذا الدّعم إيجابياً على جبهات القتال وساحات الوغى وفي الانتصارات التي حققتها قوات الـ YPG في كوباني والمناطق الأخرى وليس لنا منّة في ذلك على أحد وإن هذا يعتبر من صلب واجبنا القومي تجاه شعبنا المظلوم كما وتبلور هذا الدّعم في ثنايا المفاوضات السياسية وفي المحافل الدولية لصالح القضية الكردية فتتطور دور الكرد في المنطقة".

وقال:" في الختام أعزائي أتمنى لكم مؤتمراً ديمقراطيّاً رصينا يحظى بالقبول من كافة مكونات غرب كردستان متمنين لكم دوام التقدم لخدمة لشعبنا المناضل.

عاشت كردستان.. عاش الكرد.. والمجد لشهدائنا الأبرار وسوف نتخلص بإذن الله من كل براثن الإرهاب والتطرف وسيُطردون من كل شبر من أراضي كردستان مع فائق شكري وتمنياتي لكم بالتوفيق ودمتم منتصرين" .

ثم تلتها كلمة الاتحاد الوطني الكردستاني **والتي ألقاها السيد ملا بختيار رئيس الهيئة**

العاملة للحزب والذي أوضح في بداية كلمته أنه سيتحدّث باللهجة الصورانية، كاحتجاج ضد ما تعرضوا له من عمليات التعريب، ولأنهم مدينون للتاريخ بقول الحقيقة، وتابع :" أؤكد لكم أننا لم نأتِ إلى هنا لنقول لكم ماذا فعلنا، وما الذي قدمناه لقضية شعبنا في كل الأجزاء، لا يوجد جزء من كردستان إلا ولحزبنا فيه قبر لشهيد، لا داعٍ لذكر ما نفعله ونقدمه، فكلنا قامات متواضعة أمام قامة الشهيد.

وأضاف ملا بختيار: " لم نأتِ إلى هنا لذكر مناقبنا التي لا تضاهي قبر أي شهيد، جئنا إلى هنا لنقول لكم شكراً فلولا وجودكم ووجود الـ YPG لذهبت شنكال أدراج الرياح ولقتل الآلاف من شعبنا الكردي في شنكال، والصورة التي تم تكوينها عن داعش كقوة لا تقهر، أنتم الـ YPG كنتم الأوائل في تحطيم هذه القوة وسحقها في شنكال، وتحطيم تلك الصورة الظلامية لداعش، وكانت هذه الخطوة المقدمة الأولى لتغيير المعادلة السياسية في المنطقة، والتي جعلت القضية الكردية قضية رأي عام دولي، فنضالكم ومقاومتكم وقوة إرادتكم أوصلت القضية الكردية لكل المحافل الدولية، وأصبح الكرد في الجبهة الأولى للحرب ضد إرهاب داعش ومثيلاتها، والممثل الرئيس لدمقرطة المنطقة".

كما أشار ملا بختيار إلى أن القرن التاسع عشر " كان قرناً تحطمت فيه إرادة الكرد، والقرن العشرين كان عصر تأسيس وترسيخ شوفينيّة الدولة القومية العروبيّة، أما القرن الحادي والعشرين فهو عصر النضال الكردي الديمقراطي، من أجل الديمقراطية والسلام وتثبيت الحقوق الكردية وتحقيق الديمقراطية والسلام الحقيقيين لكل شعوب المنطقة".

وفيما يتعلق بالأوضاع الراهنة في تركيا، قال ملا بختيار: "يجب أن تعلم تركيا وحكومة حزب العدالة والتنمية بأن الاستمرار في عملية السلام مع الكرد وحزب العمال الكردستاني كان أفضل من خيار الحرب، فكل الحكومات المتعاقبة لم تستطع كسر إرادة الكرد من خلال الحرب وسياسة الصهر والإبادة، لا في باكور ولا في باشور ولا في روجهلات، والآن في روجافا لن يستطيع أحد كسر إرادة الكرد وعدالة قضيتهم".

وأوضح أن تجربة روجافا الديمقراطية " ستكون النموذج الذي سينقذ ويحقق كل آمال شعوب المنطقة وسورية، فموجات الديمقراطية التي هبت وتوجهت نحو الغرب في عصور سابقة، تغيرت وجهتها لتتحول إلى الشرق، هذه الموجة التي يمثلها الكرد أفضل تمثيل، للدفاع عن الديمقراطية والمدنية ضد كل أشكال الاستبداد والإرهاب الداعشي، فالكرد بكل قوتهم العسكرية من البيشمركة والكريلا ووحدات حماية الشعب لا يعتمدون على القوة العسكرية فقط في هذه المرحلة، بل يستندون لمنطق العصر والاستراتيجية الدولية في التغيير الديمقراطي، وحتى لو قيض الآن كما كان يحدث سابقا بتحالف الحكومات المستبدة في المنطقة، وحتى لو حاولوا إعادة مراحل سايكس بيكو وسعد آباد وغيرها من الاتفاقيات الدولية المجحفة بحق الكرد فلن يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً، وسيكون الكرد النموذج الديمقراطي الأمثل في المنطقة، هذا هو التاريخ أيها السادة".

وتحدّث مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني عن تمثيل الفلسطينيين للتوجُّه الثوري في ثمانينيات القرن المنصرم، ولكن الكرد أصبحوا في مطلع التسعينيات الممثل الثوري والديمقراطي في المنطقة والعالم من أجل الديمقراطية والسلام، مبيّناً أنهم سيستمرّون على هذا النهج، فإذا كان السلم خياراً فهم السباقون إليه، وإذا كانت الحرب الخيار المفروض عليهم فسيكون الكرد المدافعون عن الديمقراطية والسلام، وليكن خيار الحرب فهم لها وسينتصرون حسبما أشار.

وأضاف ملا بختيارأنهم أمام سؤال كبير وملحّ وهو:" لماذا لم تستطع حكومات المنطقة في سوريا والعراق بكل قوتها العسكرية أن تهزم إرهاب داعش وأخواتها؟ لماذا سقطت المدن الواحدة تلو الأخرى رغم كل القوة العسكرية التي تمتلكها هذه السلطات ولكنها لم تستطع إيقاف داعش؟ ولكن الكرد في باشور وروجافا استطاعوا وبإمكانات عسكرية بسيطة الصمود أمام هذا الإرهاب، وتحقيق الانتصارات المتتالية. لماذا لم تستطع الحكومات واستطاع الكرد؟ لماذا لم تسقط كوباني رغم المراهنات الكبيرة على سقوطها بأقصر وقت؟! ما جعل كوباني تنتصر هي الإرادة الديمقراطية، وإرادة شعبنا في التحرر، وهذا ما غيّر المعادلة السياسية في المنطقة والعالم، فنحن لم نحارب فقط ضد قوى الظلام والإرهاب الداعشي، بل نحارب من أجل تثبيت حقوقنا وديمقراطية قضيتنا".

كما أكد مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في سياق كلمته:" يجب أن تعلم تركيا وحكومة حزب العدالة والتنمية أن بدء عملية السلام مع الكرد هو من أوصل حزب العدالة والتنمية لكسب أصوات الجماهير والفوز بأكثرية خولته لتشكيل حكومة أكثرية انتخابية، والمماطلة من قبل حزب

العدالة والتنمية وحكومته في عملية السلام وتنفيذ بنودها وعدم الإفراج عن السيد عبدالله أوجلان، هو من أوصل الكرد للفوز في الانتخابات الأخيرة في تركيا على حساب حزب العدالة والتنمية " AKP "، ونحن دعمنا حزب الشعوب الديمقراطية بكل قوتنا وسخرنا وسائلنا الإعلامية لهم في الانتخابات الأخيرة في تركيا وباكور، وهو ما سنستمر عليه في الانتخابات المبكرة المقبلة في تركيا، وهذه المرة نأمل، بل نحن على ثقة بأن عتبة ١٠ ٪ التي تجاوزها حزب الشعوب الديمقراطية ستصل إلى ١٤ و ١٥ ٪ .

وفي ختام كلمته، قال ملا بختيار: "إنّ أركان الدولة القومية الشوفينية في المنطقة لن تستمر، وسورية ستكون ديمقراطية، كل التجارب في الديمقراطيات الزائفة في الدولة القومية الشوفينية أثبتت فشلها الذريع، ولن تنتصر سوى الديمقراطية الحقيقية والأصيلة التي يمثلها الكرد".

كما توجه بالشكر للإدارة الذاتية الديمقراطية وحزب الاتحاد الديمقراطي وكل الأحزاب السياسية في روجآفا، وقال : "إننا في الاتحاد الوطني الكردستاني معكم مساندين وداعمين وبكل قوتنا وقدراتنا، ولن نتجاوز في ذلك أهمية ترتيب البيت الداخليّ الكردي ورصّ الصفوف، فبذلك تصونون قضيتكم وتزيدون قوتكم، وللأسف الشديد حال مرض مام جلال دون حضوره، وأنا على يقين لولا مرضه لكان الآن بينكم ويخطب في هذا المحفل، بدلاً مني، فأنا أعتبر نفسي "بيشمركة" لمام جلال".

ثم ألقى "زردشت ملا حسن" عضو مكتب

العلاقات في حركة (كوران) كلمته والذي أبلغ من خلالها تحيات الأمين العام للحركة السيد "نوشيروان مصطفى" للمؤتمر والضيوف وأكد في كلمته المقتضبة على دور وحدات حماية الشعب في المكاسب التي تحققت في روجآفاي كردستان، وعلى الدّعم الكامل من قبل حركة "كوران" للمحافظة على هذه المكاسب وجميع مكاسب الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة.

ألقى بعدها الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة **الشيخ "حميدي دهام الهادي" كلمة الحاكمية**

المشتركة حيث ركز فيها على دور الكرد في الثورات السابقة ومشاركة العرب في البعض منها جنباً إلى جنب مع إخوتهم الكرد، وخاصة في العام ١٨٤٦ كما أكد على ظهور نظريات جديدة لدى الكرد من شأنها أن تنقذ المنطقة برمتها من الكوارث والطغيان، حيث تطرّق إلى ثورة الملا مصطفى البارزاني مشيداً بها، كما نوه إلى ضرورة التماشي مع الواقع ومع هذه النظريات الجديدة والتي بدت جليّة في فكر وفلسفة القائد أوجلان القابع في السجن على حد تعبيره.

ورأى الهادي في هذه الشخصية القدرة على قيادة الشرق الأوسط، مركّزاً ضرورة الوقوف صفاً واحداً للسير بالمنطقة نحو النصر، مشيراً إلى وقوف العرب إلى جانب إخوتهم الكرد في ثورتهم المباركة.كما وحثّ الكرد على ضرورة الاتفاق فيما بينهم وأنه من المعيب أن يختلفوا سياسياً.

واختتم الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة الشيخ "حميدي دهام الهادي" كلمته قائلاً:" أنا على استعداد تام لأن "أصلب" نفسي فقط من أجل إزالة هذا الحقد بين الكرد والعرب والذي زرعه أعدائنا بيننا، وأحمّل الكرد مسؤوليّة إزالة هذا الحقد قبل العرب".

وألقت بعد ذلك السيدة حورية الغانم كلمة وفد

منطقة كري سبي (تل أبيض) مباركة انعقاد المؤتمر ومتمنية أن يخرج المؤتمر بقرارات هامة ومصيريّة من شأنها إيصال المنطقة إلى بر الأمان والسلام.

ثم ألقى مسؤول حزب الاتحاد السرياني السيد "يشوع كورية" كلمة المكون السرياني نيابة عن السيدة إليزابيت كورية، باللغة السريانية مؤكّداً من خلالها على الظلم الذي تعرضت له كردستان بأجزائها الأربعة والتقسيم الذي تعرّضت له، ثم قرأ كلمته باللغة العربية.

وأكّدت السيدة "سلطان أولسو" في كلمة حزب "المضطهدين الاشتراكي" باللغة التركية على توصيف ثورة روجآفا بثورة المرأة الحرة وقالت "نحن - كحزب اشتراكي- نحيي الذين استشهدوا وبذلوا أرواحهم في سبيل إنجاح هذه الثورة وبدورنا نعلن تأييدنا الكامل لها".

ثم تلتها كلمة "أليف كايا" عضو "اتحاد المرأة الحرة " في باكور كردستان.

ألقى بعدها كاميران جمال حسن القيادي في "الجماعة الإسلامية الكردستانية" كلمة الجماعة، مبلغاً المؤتمر تحيات أميرهم علي بابير وتمنياته بالنجاح والتقدم للمؤتمر، ثم تطرق إلى الوضع الكردستاني الراهن والمقارنة بينه وبين المراحل الماضية والتي لم يكن للكرد دور كما هم عليه الآن من التقدم والاقتراب من الحلم المنشود، مشيداً بإنجازات الإدارة الذاتيّة مؤكّداً على توطيد العلاقة بينها وبين الجماعة الإسلامية.

وألقى السيد "محمد عبدالله" الرئيس المشترك "لحركة المجتمع الكردستاني الحر" كلمة الحركة حيث تحدث بإسهاب عن تجربة الإدارة الذاتيّة وضرورة المحافظة عليها وضرورة رسم المستقبل كي تمضي نحو التقدم والاستمرار.

ثم ألقى "زاغروس خسرووي" كلمة حزب

" زحمت كيشان (الكادحين - روجهلات)".

تلتها كلمة الحزب "الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني" ألقاها "مصلح رجب فتاح".

وبعدها كلمة حزب "الحمر" النرويجي ألقاها السيد "أرلن فوك وورلد" الذي حيا فيها مقاومة كوباني التي شهد لها العالم برمته، وأكد على أن الشعب النرويجي يتابع الأحداث في روجآفا بجدية كما أوضح أن النرويج عضو في تحالف الناتو أي هي شريكة لتركيا التي تقوم بقمع الكرد فالنرويج تبيع الأسلحة لتركيا وتركيا تقصف بها الكرد، لذا نحن كحزب "الحمر" ندعو الحكومة النرويجية بالكف عن مساندة تركيا وأن لا تصبح أداة تساهم في قمع الشّعب الكردي.

بعدها ألقى السيد "حسن مصطفى" عضو المكتب السياسيّ لحزب " زحمت كيشان (الكادحين) (باشور)" كلمة الحزب، تلتها كلمة حزب "الخضر الكردستاني" ألقاها السيد سكرتير الحزب "ملكو بازياني" ثم تلتها رسالة رئيس الاشتراكية العالمية " دريغو ديمترو باباندريو" قرأها مقدم المؤتمر زوهات كوباني.

تلتها كلمة سكرتير حزب "يزافي ديمقراطي كردستان" ألقاها "مام خضر أوسي" حيث دعا في كلمته المقتضبة حزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني إلى التماسك لدحر الإرهاب من المنطقة الكردستانية، وأوضح خلال كلمته أنه يرى تحسناً في علاقات الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الديمقراطي وتمنى أن تتطور أكثر لمصلحة كردستان عموماً وأن تتجسد من خلال عقد المؤتمر الكردستاني في القريب العاجل.

ثمّ تليت بعض البرقيات وهي من حزب الخضر السويدي والحزب السرياني الديمقراطي السويدي والحزب الاشتراكي السويدي وحزب اليسار السويدي والحزب السرياني النرويجي، تلتها كلمة حزب "أيبندي الكردستاني" ألقاها عضو المكتب السياسي للحزب "ياسين نبي".

تلتها قراءة برقية "لليسار الراديكالي اليوناني" ثم كلمة حزب" الشيوعي الكردستاني - عراق" ألقاها عضو اللجنة المركزية "برفان عبد الرحمن".

ثم تمّ قراءة برقية الحزب الجمهوري الكردستاني، وبعدها ألقيت كلمة حزب الحرية الكردستاني من قبل رئيس الحزب "ريبر أحمد". ألقى بعدها ملكي برصوم كلمة المنظمة الآثورية.

وألقى "أشزوبل بان" كلمة حزب الخضر الدنماركي، ثم ألقى الكاتب الفرنسي "باتريس فرانشسكي " صديق الشعب الكرديّ كلمته والذي وعد الحضور بنقل ما رآه من التطور والتقدم في روجآفا إلى السيد كوشنير.

وكان للبيت الإيزيدي في روجآفاي كردستان كلمة ألقاها "إلياس سيدو"، الذي أشاد بإنجازات الإدارة وبالتعايش السلميّ بين مكوّناتها. وقرأ سيهانوك ديبو الرسالة التي بعثها هيثم مناع رئيس "تيار قمح". تلتها كلمة حزب العمل الشيوعي ألقاها "عبد القهار أبو مرهف".

وقال عضو لجنة مؤتمر القاهرة "صالح **لبواني" أنه جاء من الجنوب السوريّ إلى**

الشمال السوري ومردداً إنّ الدين لله والوطن للجميع لحضور المؤتمر. ألقت بعدها السيدة **"وليدة بوطي" كلمة "اتحاد ستار".**

و تركزت كلمة آلدار خليل القياديّ في حركة

المجتمع الديمقراطي Tev-Dem على دعوة جميع الأطراف السياسيّة خارج إطار الإدارة وتنظيماتها، مؤكّداً على استعدادهم التام على الحوار بشرط قبول تلك الأطراف بالمقاييس التي تتبناها حركة المجتمع الديمقراطي والمسيرة التنظيمية في روجآفاي كردستان، وهي قبولهم بالمبادئ الديمقراطية واحترام دماء الشهداء وثورة روجآفا.

وتليت العديد من البرقيات باسم كلّ من: الحزب الآشوري الديمقراطي، المنظمة الآثورية الديمقراطية الحزب الشيوعي الكردستاني، حزب اليسار الديمقراطي الكردي سوريا، حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني، الحزب التقدمي الديمقراطي الكردي، حزب الاتحاد الليبرالي الكردستاني - سوريا، حزب اليسار الكردي- سوريا، حزب السلام الديمقراطي الكردي- سوريا، حزب الديمقراطي الكردي سوريا (البارتي)، منظمة سارة لمناهضة العنف ضد المرأة، مطرانية الأرمن الأرثوذكس، حزب الشغيلة الكردستاني، حركة المرأة الشابة، مؤسسة عوائل الشهداء، اتحاد شباب روجآفا، حزب الاتحاد السرياني، حزب اتحاد القوميين الأحرار- سوريا، الحزب الديمقراطي الكردي السوري، حزب الإرادة الشعبية الحرة، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، حركة التجديد الكردستاني، المركز الكردي للدراسات الاستراتيجية، مؤسسة التربية في المجتمع الديمقراطي، المركز الاقتصادي للتنمية، حزب الماركسية اللينينية الشيوعية، شيخ عشيرة الزبيدة وأخوة الشعوب والقبائل العربية، تنظيم الإصلاح في السويد، حركة الخضر الكردستاني- السويد، حركة المجتمع الديمقراطي في مصر، منذر خدام، حركة الثقافة في روجآفا، الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني، مركز إيزيديي سوريا، تنظيم عهد الكرامة والحقوق، حزب التحرير الكردستاني، حزب الخضر الكردستاني، مؤسسة الاتحاد ومساندة الشعوب.

فريق صحيفة " Bûyerpress " وعلى مدار اليومين تابع المؤتمر والتقى بمعظم الأطراف والأحزاب والشخصيات التي حضرت المؤتمر واطّلع على آرائهم ورؤاهم بخصوص الوضع السياسي في روجآفاي كردستان والوضع الكردستاني العام. ففي تصريح خاص لصحيفتنا أوضح السيد سربست سنّوري عضو المجلس الرئاسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، في معرض ردّه على سؤال حول رئاسة إقليم كردستان العراق وما توصلت إليه الأطراف بهذا الشأن قائلاً: " الحقيقة إن هذه المسألة لا ترتقي إلى كونها أزمة أو ما شابه، لكن مع الأسف هناك بعض الجهات الإعلامية تسعى لإظهارها كمشكلة وإعطائها حجماً أكبر مما هي عليه في الواقع، فهي مسألة سياسيّة قانونيّة يتم مناقشتها بين الأطراف السياسية، لأنه ليس بالإمكان في ظل الظروف التي يمر بها الإقليم القيام بإجراء انتخابات للرئاسة أو للبرلمان، ثم إن مجلس الشورى في الإقليم يناقش الموضوع ونحن بانتظار ما سيصدر عنه من قرارات.

وبخصوص الاجتماع الذي جمع مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان والرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم والأمريكان وبحسب الأنباء الواردة أنه كان يهدف لمناقشة مسألة عودة بيشمركة **روجآفا ومدى صحة ذلك، أكد سنوري قائلاً:** " لا شك

أنّ لدينا الكثير من النقاط المشتركة، فنحن كرد، لا فرق لدينا بين أي جزء من أجزاء كردستان، أما ما تمّ مناقشته فليست لدي معلومات عنها، ولا أستطيع الإدلاء بتصريحات بهذا الشأن، فآلاف الشباب من روجآفاي كردستان يحملون السلاح ويقاتلون جنباً إلى جنب مع بيشمركة باشور كردستان، ولديهم الأمل في العودة إلى روجآفا، والقتال إلى جانب أخوتهم، والسبب في عدم مجيئهم إلى الآن من الواضح أنه لم يتم الاتفاق بهذا الشأن إلى الآن".

وفي تصريح خاص لصحيفة Bûyerpress " " أوضح عبدالسلام أحمد القياديّ في حركة المجتمع الديمقراطيّ (Tev- Dem) أنه يأمل أن يستطيع حزب الاتحاد الديمقراطي القيام بدوره كحزب رئيس وأن يصبح رائداً في قيادة الشعب الكردي، فهذا قد يساعد في التخفيف من حدّة الخلافات بين الأحزاب الكرديّة، لأن المرحلة تتطلب:" عدم العمل والنضال بنظرة حزبيّة ضيّقة، بل تفضيل مصلحة الشعب على المصلحة الخاصة"، وعلى عاتق حزب الاتحاد الديمقراطي تقع " مسؤولية كبيرة " ويجب أن يكون بحجم متطلبات المرحلة الراهنة". ورداً على سؤالنا حول رأيه لتأييد أغلب القيادات في حزب الاتحاد الديمقراطي تولّي السيّد صالح مسلم منصب الرئاسة لدورة ثالثة، رغم وجود فقرة في النظام الداخليّ تحدد عدم قدرة أي شخص على الترشّح لمنصب الرئاسة لأكثر من دورتين متتاليتين، وفي حال تعديل النظام الداخليّ وبقاء السيّد صالح مسلم في الرئاسة لدورة ثالثة؛ ألا يجعل الحزب موضع نقد من قبل الشارع الكردي أضاف أحمد:" المرحلة حساسة وهامة وبقائه ضروريّ كونه ذو دور وتأثير كبيرين على الساحة السياسيّة وأعتقد أن قيادات الحزب يفضلون بقائه ". وحول تعديل هذا البند في النظام الداخليّ تابع أحمد" ليس لدي إطّلاع على وجود هكذا بند، لكن ما أودّ قوله أنه ينبغي تغليب المصلحة العامّة على الفرديّة" منوّهاً أن " حزب الاتحاد الديمقراطيّ حزب مؤسساتي ولا يُدار من قبل شخص معيّن سواء أكان السيّد صالح مسلم أم غيره، لذا أضمّ صوتي إلى صوت المؤيدين لبقاء السيّد مسلم في منصبه لضرورة المرحلة والظروف الراهنة"

وفي تصريح خاص صحيفتنا أوضح صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي إن "المؤتمر الخامس عقد في مدينة قامشلو وحضره نحو ٢٠٠٠ شخص، لكن هذا المؤتمر له خصوصية من ناحية حضور الأطراف الكردستانية ونعتبر ذلك إنجازاً جاء نتيجة العمل والجهد المستمر فكما أن كوباني وحّدت الكرد فإن مؤتمر حزبنا وحّد الأطراف الكردستانية بحضورهم وجلوسهم معاً في المؤتمر ونأمل أن يكون خطوة نحو المؤتمر القومي الكردستاني المرتقب".

وأكّد مسلم أنه :" تمت دعوة جميع أحزاب المجلس الوطني الكرديّ دون استثناء وبشكل رسميّ لحضور المؤتمر ولكن ربما لم تسنح الفرصة للبعض منهم حضور المؤتمر"

وأضاف مسلم " لم أكن أفكر بالترشح للرئاسة لكن إرادة المؤتمر أرادت ذلك فقد كنت أفكر بالتفرغ لمدينة كوباني وإعادة إعمارها، فأنا أكثر شخص يمكن أن يقوم بهذه المهمة ليس لأني من نفس المدينة، بل لأنها تعرضت للدمار شبه الكامل ومن واجبنا العمل من أجل إعمارها من جديد".

من جهته أكد ممثل حركة (كوران) وعضو مكتب العلاقات السياسية في الحركة زرادشت ملا حسن: " إن حركة كوران على استعداد تام لتقديم المساندة لتجربة روجآفاي كردستان، ونحن سعداء جداً لوجودنا هنا بين إخوتنا وخاصة في ظل التطور الحاصل والاستحقاقات التي تمكنوا من كسبها إلى الآن بفضل وحدات حماية الشعب "

وبخصوص مسألة رئاسة إقليم كردستان تابع ملا حسن "نحن ككتلة حركة كوران في البرلمان قدمنا مسودة قانون تنص على أن يتم صياغة قانون يكون فيه نظام الحكم في الإقليم نظاماً برلمانياً، فنحن نؤمن بالعودة إلى الحوار في حال حدوث أي خلاف بين الأطراف السياسيّة، وهذه المسألة يتم النقاش حول إيجاد حل مناسب لها لذا نحن بانتظار ما ستصدر عن اللجنة الرباعية بهذا الخصوص ".

وعن رأيه بانعقاد مؤتمر حزب الاتحاد الديمقراطي بهذا الزخم وحضور الأطراف الكردستانية **أوضح مصطفى مشايخ نائب رئيس حزب الوحدة**

الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) في حديث خاص لصحيفة " Bûyerpress" قائلاً :"الشيء الملفت للنظر في هذا المؤتمر هو تواجد القوى الكردستانية بجميع أطيافها وتوجهاتها السياسية فهذا يشير إلى أنّ الكرد في هذا الوضع الحساس بإمكانهم أن يتقربوا من بعضهم البعض وبإمكانهم الإصغاء إلى بعضهم البعض"

وحول انتخابات البلدية التي جرت مؤخراً في عفرين أضاف مشايخ قائلاً :" نحن كحزب الوحدة أردنا المشاركة في هذه الانتخابات لنكون مساهمين في خدمة شعبنا، وأردنا أن يكون هناك نوع من المنافسة الحقيقية فيها، كذلك رغبنا في توجيه رسائل مفادها أن الكرد قادرون على صنع الديمقراطية، لكن للأسف لم تتوفر الحياديّة لدى اللجان المشرفة على الانتخابات، وكانت هناك بعض التصرفات غير اللائقة في التصويت وفي النتيجة.. نحن سعداء لأننا نعتبر المسألة انتصاراً للشّعب الكردي في روجآفاي كردستان ".

وتابع مشايخ "لم ندخل الانتخابات من أجل أن نظهر للناس بأنّنا حزب مستقل بقراره باعتبارنا كنا نعلم النتيجة حسب ما قاله البعض، فنحن حزب مستقل ولسنا تابعين لحركة المجتمع الديمقراطي، لنا قرارنا ولهم قرارهم، لكن علاقتنا بـ Tev-Dem جيدة ونحترم رأيهم مهما كان وهم كذلك يحترمون رأينا فالعملية متبادلة "

بدأ مؤتمر حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" صباح يوم الأحد ٢٠١٥/٩/٢٠ من شهر أيلول/ سبتمبر الماضي حوالي الساعة التاسعة صباحاً واستمر إلى الساعة السادسة مساءً وخصص اليوم الأول من المؤتمر للافتتاحية وبدء أعماله، وقراءة كلمات وبرقيات الضيوف والوفود المشاركة بمناسبة انعقاد المؤتمر، وبدأ في اليوم التالي الاثنين ٢٠١٥/٩/٢١ الجلسات المغلقة حوالي الساعة التاسعة صباحاً واستمرت إلى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل تخللتها استراحات عدّة، وكانت النقاشات المطولة حول مسائل ومحاور أساسية تركزت حول مناقشة النظام الداخلي وإجراء بعض التعديلات أهمها تعديل بند عدم إمكانية الترشّح للرئاسة لأكثر من دورتين إلى جعله مفتوحاً بإمكانية الترشح لدورات عديدة، وكان هذا التعديل متوقعاً بحسب التصريحات التي أدلت بها قيادات الحزب إضافة إلى ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر، وفيما يلي نص البيان الختامي كاملاً:

"البيان الختامي للمؤتمر الدوري العام السادس لحزب الاتحاد الديمقراطي"

عقد حزب الاتحاد الديموقراطي PYD مؤتمره السادس الاعتيادي بتاريخ ٢٠-٢١ أيلول ٢٠١٥ في كانتون الجزيرة بمشاركة ٢٧٣ عضواً حزبياً من كافة المنظمات الحزبية في الداخل والخارج، وبحضور ممثلي الإدارة الذاتية الديموقراطية، وما يزيد على الثلاثمائة ضيف من الأحزاب الكردية والكردستانية الشقيقة والأحزاب الأوروبية الصديقة، ومباركة العشرات من الأحزاب والمنظمات الكردية والعربية والسريانية-الآشورية السورية والكردستانية والعالمية والشخصيات الناشطة سياسياً واجتماعياً وثقافياً، التي أعربت جميعها عن تضامنها مع النضال الذي يخوضه حزبنا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الشرق الأوسط والعالم.

مؤتمرنا السادس تحول إلى مهرجان ديموقراطي للقاء مختلف الآراء والرؤى من روجآفا والأجزاء الأخرى من كردستان ومن العالم، وكان ذلك من دواعي غبطتنا وفخرنا، فالجميع أعرب عن تضامنه مع حزبنا ومساندة النضال الذي يخوضه جنباً إلى جنب مع المكونات الأخرى في روجآفا تحت سقف الإدارة الذاتية الديموقراطية.

في اليوم الأول من المؤتمر وبعد الانتهاء من التقرير السياسي للرئاسة المشتركة للحزب، تنالت كلمات الضيوف والرسائل والبرقيات الواردة إلى المؤتمر، واستمر المؤتمر يومين في أعماله ومداولاته وقراءة التقارير السياسية والتنظيمية الواردة من منظمات الحزب وتقييمها، وأعاد النظر في برنامج الحزب السياسي ونظامه الداخلي، حيث تم إقرار التعديلات المقترحة من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

خلال تقييم المؤتمرين للأوضاع السياسية عالمياً وإقليمياً ووطنياً ظهر أن التغييرات الجارية على النظام العالمي تتجلى على نحو صراع ساخن واشتباكات دموية في الشرق الأوسط. وتحت تأثير السياسات والأطماع الإقليمية تحول ذلك الصراع إلى حرب قذرة تستخدم فيها أدوات وأساليب ووسائل تتنافى مع كل المعايير والضوابط البشرية وتشكل خطراً على القيم الإنسانية والتراث الثقافي الإنساني مادياً ومعنوياً، مما يدفع إلى تعاضد وتكاتف جميع القوى الديموقراطية المدافعة عن الكرامة والقيم الإنسانية ولم شملها في خندق واحد في مواجهة تلك القوى الظلامية ومستخدميها وداعميها بهدف إنقاذ ما يمكن إنقاذه من شرور هذه الآفة التي باتت خطراً على الوجود البشري وتنوعه وتراثه من الثقافة الديموقراطية وأخوة الشعوب والمكونات بتنوعها واختلافاتها. حيث أعرب المؤتمرون عن عزمهم وتصميمهم على مواصلة النضال حتى القضاء المبرم على هذه الآفة بدعم ومساندة جميع القوى الملتزمة بالقيم الإنسانية.

رأى المؤتمرون أن النهج الذي يلتزم به الحزب هو نهج صائب ويتطلب تعميقه وتوسيعه في التطبيق العملي، ليكون كافياً من حيث الوسائل والسبل لمواجهة الأزمة التي تمر على منطقة الشرق الأوسط وسوريا التي تشهد تدميراً شاملاً بعد انحراف ثورة الكرامة عن مسارها الديموقراطي ومراهنة النظام على الحل العنفي. كما أكدوا على ضرورة توسيع القاعدة الجماهيرية، لأن هناك شرائح سورية كثيرة ترى أن الحزب يمثل تطلعاتها وطموحاتها السياسية في سوريا المستقبل. كما أعربوا عن ارتياحهم للنشاط السياسي والدبلوماسي الذي يمارسه الحزب بما في ذلك الانضمام إلى الاشتراكية الدولية، ولكن هذا النشاط يجب أن يتواصل ويتصاعد ليكون مواكباً لمتطلبات المرحلة التي تشهد حرباً ساخنة وصراعاً مصيرياً. ووجدوا أن احترام الإرادة الدولية التي تجسدت في البيان الرئاسي لمجلس الأمن المتعلق بجهود المبعوث الدولي السيد ستيفان ديميستورا عن الحل السياسي في سوريا، هو موقف صائب ويمكن إغناءه بملاحظات متممة، وكذلك الاستمرار في وجود الحزب ضمن هيئة التنسيق الوطنية رغم وجود بعض التباين في الرؤى، ونعمل على إزالته حول القضية الكردية في سوريا، بالإضافة إلى الاستمرار في التحاور مع كافة الأطراف المعنية بالحل السوري وخاصة التي تتقرب من مشروع الحل المطروح من جانب الإدارة الذاتية الديموقراطية، المتمثل في تأسيس المجلس السوري الديموقراطي. كذلك أعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للسياسة التي يلتزم بها الحزب بشأن تقديم الدعم السياسي والمعنوي لقوات حماية الشعب والمرأة ومؤسسات الإدارة الذاتية الديموقراطية في روجآفا.

مثلما أعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للسياسات التي يلتزم بها الحزب على صعيد العلاقات الكردية البينية الداخلية وإقرار ضرورة تطويرها، إلى جانب ذلك فإن الحزب مكلف بلعب دور فعال من خلال التواصل مع كافة الأطراف الكردستانية بهدف عقد المؤتمر الوطني الكردستاني ليكون مرجعية كردستانية في الأجزاء الأربعة. ورحبوا بالانضمام الكثيف لممثلي كل القوى الكردستانية إلى مؤتمرنا السادس واعتبروا ذلك مظهراً إيجابياً على طريق عقد المؤتمر الوطني الكردستاني.

واتخذ المؤتمر جملة من القرارات بشأن وحدة الصف السوري عبر مؤتمر سوري للمعارضة السورية يعقد في روجآفا، من أجل الحل السياسي في سوريا. وكذلك التواصل مع كل الأطراف الكردية في سوريا والأجزاء الأخرى. وقرارات أخرى بشأن المساهمة في البرامج المتعلقة بالحد من الهجرة من كردستان التي تشكل خطراً على مكونات ميزوبوتاميا عامة وعلى الشعب الكردي خاصة، حيث يعتقد أغلب المؤتمرين أن هذه الهجرة عمل ممنهج من جانب بعض الأطراف التي لم تتمكن من التغيير الديموغرافي بالعنف فلجأت إلى هذا الأسلوب لتنفيذ مخططاتها.

وأخيراً قام المؤتمرون بانتخاب الرفيقة اسيا عبدالله والرفيق صالح مسلم للرئاسة المشتركة لدورة ثانية بأغلبية المشاركين في المؤتمر. كما تم انتخاب سبع وثلاثين عضواً لمجلس الحزب تميز بنجاح ١٦ امرأة ضمن المجلس بحيث بلغت نسبة التمثيل النسائي ٤٣٪.

وتعهدت الرئاسة المشتركة للحزب وأعضاء مجلس الحزب وأعضاء المؤتمر على المضي قدماً في سبيلهم النضالي مقتدين بالشهداء من أبناء وبنات مكونات روجآفا حتى تحقيق الأهداف التي ناضل الشهداء من أجلها وسقطوا في سبيلها.

مجلس حزب الاتحاد الديموقراطي PYD
رميلان في ٢١ أيلول ٢٠١٥

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية

صحيفة Bûyerpress/ تنفرد بنشر تفاصيل المحاضرة التي ألقاها ملا بختيار رئيس الهيئة العامة للمكتب السياسي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة قامشلو

- الآتي من التطورات والتغيرات حسب استقراءنا للوضع أفضل بكثير مما نشاهده الآن، ونحن في جنوب كردستان يجب أن نحضر أنفسنا ونحل مشاكلنا، وأنتم أيضاً في غرب كردستان يجب أن تحلوا مشاكلكم وأن تحضروا أنفسكم لأحداث مهمة جداً أتية في سوريا، فالمعارضة السورية إلى الآن ليست بالمستوى المطلوب حقيقة وهناك إملاءات سياسية تملى عليها من هذه العاصمة ومن تلك.

- أي مساعدة توفرت لكم من قبل حكومة إقليم كردستان ورئاسة إقليم كردستان هي مساعدة مشتركة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني ومن الامكانيات المالية لوزارة مالية كردستان من يستطيع أن يرفض هذا الكلام فليتفضّل.

- أقول هنا وبصراحة بأننا في الاتحاد الوطني الكردستاني سابقاً والآن ومستقبلاً لسنا مع تشكيل قوة خارج إطار التفاهم أو خارج اتفاق سياسي أبداً، ونتمنى من السيد رئيس الإقليم وحكومة الإقليم ومن يتحمل مسؤولية تشكيل هذه القوة العسكرية أن يتعاملوا مع هذه القضية بتأنّ وتريث ونسعى جميعاً بأن نحله سياسياً قبل أن نفرضه عسكريا، ولدينا مخاوف جادة حول هذه المسألة لا نخفيها.

حاضر القيادي الكردي ملا بختيار - رئيس الهيئة العاملة للمكتب السياسي في الاتحاد الوطني الكردستاني- في ٢٠- ٩- ٢٠١٥ الندوة السياسية التي نظمها المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، في قاعة المؤتمرات بمدينة قامشلو، و بحضور ممثلي وأعضاء القوى السياسية والمنظمات الشبابية والنسائية والنخب المثقفة وفعاليات المجتمع المدني في روجآفا للوقوف على تطورات الأوضاع في كردستان العراق وعموم أجزاء كردستان، عقب زيارته لروجافاي كردستان بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي، في البداية كان الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ثم رحب الدكتور أحمد بركات "عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" بالسيد ملا بختيار والوفد المرافق له وبالحضور، ثمّ بدأ القيادي ملا بختيار كلمته:

أيها الحضور الكرام السيدات والسادة، أولا يشرفني أن ألتقي بهذا الحضور الواسع من الأحزاب والمثقفين والمناضلين والناشطين في المجال المدني، بالتأكيد نحن - في الاتحاد الوطني الكردستاني- لنا علاقات تاريخية مع كل الأحزاب في غرب كردستان ومع كل المناضلين الذين ناضلوا من أجل أن يحققوا هذه الحرية التي نتمتع بها اليوم وخاصة أنتم؛ شعب غرب كردستان. أشكر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا الذي شرّفنا بتنظيم هذه الندوة لتبادل الآراء، سنطرح في هذه الندوة ما نؤمن به وليس بالضرورة أن تقتنعوا بما نطرحه، لكن من الضروري جداً أن نتبادل الآراء وبالتأكيد هناك وجهات نظر مشتركة ومختلفة أيضاً بيننا، ولجنوب كردستان تجربة غنية في الحركة السياسية والحزبية، كذلك غرب كردستان شهد حركة سياسية وحزبية قوية منذ الثلاثينات وإلى الآن وبشكل خاص في الخمسينات وكان هناك مناضلين شباب كما شهد اضطهاداً قومياً سياسياً واضحاً و حملة تعريبيّة شرسة منذ عام ١٩٦٣ تحت مسمّى الحزام الأخضر المستمرّ إلى الآن، وهو في الحقيقة كان حزاماً أسوداً. الشعب في غرب كردستان عانى الكثير، لكنه قاوم السياسة الشوفينية المقيتة للحكومات المتعاقبة في سوريا مع أنّه قاوم في مرحلة من المراحل بصمتٍ وشهامة، لكن حين أتت الفرصة السانحة انتفض هذا الشعب المظلوم وبعد أربع سنوات حقّق ما كان يتوق إليه من الحرية والديمقراطيّة، فما تمّ تحقيقه في غرب كردستان انجازٌ لهذا التاريخ النضالي لكلّ الأحزاب ولو أن الـ PYD، الـ YPGوالـ YPJ حقيقة كانوا في المقدّمة بتضحياتهم من أجل أن ينال هذا الشعب حريته و أستطيع أن أؤكد بأن " سوريا غرب كردستان، العراق جنوب كردستان، تركيا شمال كردستان و إيران شرق كردستان" والمنطقة عموماً أي الشرق الأوسط الكبير في مخاض سياسي لانعطافات منتظرة وغير منتظرة، والتغيرات التي حصلت خلال السنوات الأربع أو الخمس المنصرمة والانتفاضات التي سميت بالربيع العربي لم تكن ربيعاً عربيّاً بل كانت ربيعاً لكلّ الشعوب أو انتفاضة لكلّ الشعوب وحركاتها النضالية، ولكن مع الأسف الحركات السلفيّة و الدينيّة والرجعيّة وجهت ضربة قاصمة للانتفاضات و الحركات، وبالنتيجة نرى بأنّ هناك دول أفلست نتيجة فرض سياساتها التي لم تنسجم مع المتطلبات الحاصلة في هذا العصر، ليبيا واليمن أصبحتا في خبر كان كدولتين قويتين في المنطقة، ومصر الآن تعاني من مشاكل اجتماعيّة وسياسيّة وقانونيّة و إداريّة وماليّة حيث تفاقمت الأحوال هناك إلى حدٍّ خطير، كذلك سوريا وأنتم أدرى منّا بما تعانيه شعوب سوريا "عرب، كرد، الكلد والأشوريين ، سريان، والعلويين، والدروز" وغيرهم فهناك ٨-٩ مليون سوري تشرّد من بلده؛ نتيجة هذه السياسات الخطيرة التي فرضها النظام في سوريا حيث يقال بأنّ هناك ٣٠٠ ألف ضحية ولكن أستطيع القول بوضوح بأن عدد الضحايا تجاوز النصف مليون ضحية في هذا البلد والتاريخ سوف يكشف هذه الحقائق عن كثب، سوريا انتهت لأنّ البنى التحتية تحطمت، نصف سوريا تحطمت، سمعتها تحطمت، وتحولت إلى ساحة تسرح وتمرح فيها كل القوى الآن، هذا نتيجة سياستها التي لم تتفق مع هذا العصر ونتيجة فرض سياسة قومية شوفينية معادية للديمقراطية على يد حزب البعث العربي الاشتراكي، ففي ١٩٦٣ أجرم هذا النظام البعثي وعمل ما لم يكن أي سياسي في المنطقة يتصوّره و حينما أتوا إلى السلطة مرة أخرى كانوا التوأم للنظام البعثي في العراق، وعملوا على ألا يكون هناك شيء اسمه الحرية وحسب ما تؤكدون بأن في هذا البلد لم يكن لأي إنسان أن يقترب من مبادئ الحرية في حياته الاعتياديّة و المدنيّة، عانى هذا الشعب خاصة منذ الستينات وإلى الآن الجرائم والويلات تحت يافطات وشعارات برّاقة "قومية اشتراكية، وحدوية، أمة عربية، ذات رسالة خالدة "كل هذه الشعارات البراقة نحن عايشناها في العراق و نعرف أدق التفاصيل بأنّ هذه الشعارات حينما تطبق بحذافيرها تعني معاداة للديمقراطية و الحرية، باختصار النظام السوري آخر قلعة من قلاع الحركة القومية العربية، والحركة القومية العربية الناصرية انتهت والبعثية في زوالٍ إلى الأبد، كما انتهت الحركة البعثيّة في العراق و يستحيل أن يرجع البعث إلى العراق، و في سوريا يستحيل أن يعاد النظام السنترالي البعثي مرة أخرى في هذا البلد سواء سقط بشار أم لم يسقط. هذا النظام السنترالي أو النظام المركزي القومي الذي كان مسلطاً على رقاب الناس في سوريا انتهى، وهذا النظام أمام مفترق طريق إما السقوط و إما أن يتغير بنيوياً ليحقق الديمقراطية، وبالتالي تتحقق في ظل هذا النظام الديمقراطيّ حقوق الشّعوب في هذا البلد أيضاً، بالطبع وقد لا يكون تحقيق الديمقراطية هدفاً سهلاً في هذا البلد ولكن عادة الأهداف الكبرى والفلسفات الكبرى تغير مجرى التاريخ، وهي بحاجة أولا إلى أن نشخصها وثانياً أن نتحمل مشقّات النضال من أجل أن تتحقق هذه الأهداف الكبرى، نحن أيضاً كنّا هكذا في جبال جنوب كردستان، نرفع شعار حقّ تقرير المصير للشّعب الكرديّ والديمقراطية للعراق، بالتأكيد البعث العراقي كان عسكرياً وأمنياً ومخابراتياً اقتصادياً وإقليمياً ودولياً، فحزب البعث وصدّام كانا أقوى من النظام البعثي السوري وأقوى بكثير من نظام بشار ووالده ، حيث كان النظام العراقي يمتلك ٥٠٠ طائرة من أجود أنواع الطائرات الحربية وحين اندلعت ثورة أيلول وإلى أن انتهت عام ١٩٧٥ كان لدى الجيش العراقي ٢٨ طائرة سمتية، لكن حينما بدأنا الحرب بلغ ما يملكه الجيش العراقي تقريباً ٣٠٠طائرة سمتيّة أكثريتها حربية تستعمل لضرب حرب العصابات - حيث كان نضالنا المسلّح حرب عصابات- كما كان يمتلك هذا الجيش أكثر من ٦٠٠٠ دبابة يُضاف إلى ذلك أن ارتفاع سعر النفط إلى أكثر من ٨٠ دولار في السبعينات والثمانينات ومنافسة الدول الكبرى على مساندة النظام العراقي وقوة ظهيره شرقاً وغرباً كل هذا زاد من إمكانيات هذا النظام ولكن هذا لم يثنينا عن الذهاب إلى الجبل، ونحن في الاتحاد الوطني الكردستاني نفتخر بأنّه بعد نكسة ثورة ١٩٧٥و خيانة اتفاقية الجزائر، رفضنا انهيار ثورة أيلول ورفضنا عنجهية النظام وادّعائه بأنّ الثورة الكردية انتهت وإلى الأبد وقررنا في الذكرى الأولى لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني أن نذهب مرة أخرى إلى الجبل ونعلن ثورة مسلحة طويلة الأمد وجديدة في جنوب كردستان وبالفعل أعلنّاها وصمدنا، وأن المراحل السياسيّة الخطيرة التي واجهناها نحن في الثورة الجديدة منذ عام ١٩٧٦ إلى ١٩٩١ حين اندلعت الانتفاضة المجيدة في جنوب كردستان والمصاعب والويلات والكوارث والجرائم والأسلحة الفتّاكة التي استعملت ضدنا كانت مضاعفة عشرات المرات للأسلحة والجرائم والأساليب الفاشية التي استعملها النظام في ١٩٦١ إلى ١٩٧٥حيث استعمل النظام العراقي السلاح الكيميائيّ ضدنا في الثورة الجديدة ودمروا ٥٠٠٠ قرية بالكامل في جنوب كردستان اختفت من بكرة أبيها كما سقط ١٨٣ ألف ضحية في عمليات الأنفال أثناء الثورة الجديدة فكما تعلمون عمليات الأنفال لم تحدث أثناء ثورة أيلول كما لم يستعمل السلاح الكيميائي في ثورة ايلول ولم يُدمّر فيها سوى ١٠٠ قرية، حيث أنّ اتفاقية الجزائر كانت اتفاقية خيانية ولكنها لم تكن الاتفاقية الوحيدة فكانت هناك عدة اتفاقيات في تاريخ الثورة الجديدة كاتفاقية عام ١٩٨٠ بين تركيا والعراق ولكن تجديد اتفاقية الجزائر ضد ثورتنا منذ عام ١٩٧٦ واندلاع الحرب العراقية ومن ثم إيقاف الحرب العراقية و فرض اتفاقية الجزائر مرة أخرى في العراق وفي كردستان العراق كل هذا لم يثنينا عن النضال الذي اتخذ شكل حرب عصابات وحروب جبهوية أخرى إلى أن أتت الظروف المناسبة و انتفض شعب جنوب كردستان منذ عام ١٩٩١ وإلى الآن، تعرفون بأنّ الأمور و المعادلة السياسية تغيرت وتغير موقع النظام العراقي وموقع الحركة الكردية وموقع المعارضة العراقية والنتيجة كانت إعلان أول تجربة فدرالية فريدة في التاريخ من قبل الشعب في جنوب كردستان بدون الاتفاق مع المركز، نحن الاتحاد الوطني الكردستاني أصحاب هذه التجربة، فحين أعلناها عارضت الكثير من الأحزاب الموجودة الآن هذا الطرح وأصرّوا على الحكم الذاتي وعلى بقاء العلم العراقي في البرلمان والمجلس التنفيذي للعراق، ولكنّنا كنّا مصرّين على تغيُّر استراتيجية الحركة الكردية وعلى الفيدرالية في جنوب كردستان بالرغم من كل العقبات والمؤامرات التي كانت تحاك ضدنا - كاتحاد وطني كردستاني- وضد التجربة الفتيّة الديمقراطية في جنوب كردستان وبالنتيجة الدول الكبرى خاصة أمريكا وفرنسا استجابوا لهذه التجربة التاريخية و اتفاقية باريس ١٩٩٤ سبقها عدة اجتماعات سريّة بيننا وبين الأمريكان حيث تبنّوا وساندوا الفيدرالية وبالنتيجة اجتمعنا نحن جميعاً في برلمان كردستان وأعلنت الفيدرالية كصيغة رسمية وافق عليها برلمان كردستان، وبالرغم من كل المعارك التي حدثت آنذاك بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني وكلّ التدخلات الإقليمية تارة من جانب إيران و العراق وتركيا وحتّى حلف الناتو حاربنا و مع هذا كله قاومنا ونتيجة الضغوطات الدولية والتفاعلات السياسيّة في المنطقة حاولنا إيجاد شق في النفق السياسي الذي كان موجوداً داخل الحرب والاقتتال الداخليّ في جنوب كردستان، وبعد اتفاقية واشنطن عام ١٩٩٧ سارت الأمور نحو الأفضل حيث تحالفنا واتفقنا استراتيجياً مع الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ وبعد الزيارة التاريخية لمام جلال إلى مصيف صلاح الدين ولقائه بالسيد مسعود البارزاني عام ٢٠٠٢ أتمكن القول بأنّه انتهت المشاكل السابقة بيننا وبين الحزب الديمقراطيّ الكردستاني وتمكنا أن نوحد البرلمان و الحكومة والمؤسسات وهيأنا الأجواء المناسبة والأرضية المناسبة لكي نستثمر الفرصة إذا سقط نظام صدّام عن طريق الحرب ولكي نستطيع أن نكمل المسيرة الفيدرالية الديمقراطية في العراق ونقر دستوراً دائماً في العراق ونثبت فيه حقّ تقرير المصير لشعب كردستان حيث أن فيدرالية كردستان العراق وكل المكتسبات تحققت بعد الاستفتاء الدستوري في العراق وفي كردستان العراق، في الحقيقة العلاقة الثنائية بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني وفي مرحلتين تاريخيتين كانت مهمة جدّا لاستثمار الفرص التاريخية، حيث كانت المرحلة الأولى تأسيس الجبهة الكردستانيّة عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ من خلال توقيع الاتفاقية الكردستانيّة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني وبين الأحزاب الأخرى الموجودة في جنوب كردستان وبعد أنْ احتل العراق الكويت اندلعت الانتفاضة في جميع أنحاء العراق ثم أخمدت هذه الانتفاضة في جنوب ووسط العراق ولكنها بقيت في كردستان العراق نتيجة وجود الجبهة الكردستانيّة وقوى البيشمركة تحت لواء هذه الجبهة. رغم ما عانيناه من الهجرة الكبرى إلى الحدود إلا أننا رجعنا إلى مدن كردستان و أنتم تعرفون بأن قرار المجلس الأمن ذو الرقم ٦٨٨ وفرض قاعدة انجرليك وخط الغرب ٣٦ كل هذه الأمور رسخت الفدرالية في كردستان العراق، ومرة أخرى تجدد الاقتتال الداخلي بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني إلا أن قوة أعمدة الفدرالية في كردستان العراق ومساندة هذه الفدرالية من قبل الدول الكبرى في العالم حالت -رغم الاقتتال الداخلي والتدخل الإقليميّ من قبل ثلاث دول- دون إجهاض التجربة الفدراليّة في كردستان العراق وفرض حكم ذاتي مرة أخرى وبالنتيجة تخلصنا من حرب الاقتتال الداخلي وإلى الأبد وأستطيع أن أبشّر الحضور الكرام بالرغم من المشاكل السياسية العالقة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني وبين الأحزاب الأخرى حول أمور كثيرة لكن مسألة احتمال إعادة الحرب الداخلية بيننا وبينهم انتهت وكذلك مسألة فرض إدارتين في جنوب كردستان أيضاً انتهت ونحن أعلنا في البلاغ الصادر من المكتب السياسي والقيادة في الاتحاد الوطني الكردستاني أننا ضد الاقتتال الداخليّ و ضد تقسيم حكومة إقليم كردستان إلى إدارتين تحت أي ذريعة أو أيّة يافطة من اليافطات الغير مجدية الآن.

هاتان المرحلتان أو المحطتان في تاريخ العراق الحديث لهما أهمية كبيرة وفيها دروس مهمة جداً للأمة الكرديّة في كل أجزاء كردستان أولاً تشكيل الجبهة الكردستانيّة واستثمارها أثناء الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩١ وانتحار الجيش العراقي استطاعت أن تحقق فدرالية وحكومة جنوب كردستان، وثانيا اتفاقية واشنطن والاتفاقية الثنائية بين الرئيسين عام٢٠٠٢ هيئت الظروف والعلاقة السياسية بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني لكي نستثمر مرحلة سقوط صدّام و بعدها.

وأننا نقول ونشرنا هذه القناعات بأنه لو تمكنا من أن نحلحل المشاكل الحالية بين الأحزاب الأربعة الرئيسة في كردستان العراق" الاتحاد الوطني الكردستاني، حركة التغيير، الاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية، الحزب الديمقراطي الكردستاني" وهناك ١٥ أو ١٦ حزباً حسبما أعتقد مجتمعين لهم آراء مختلفة مع آراء الأحزاب الرئيسة في جنوب كردستان ولكن نحن إلى الآن في نقاش دائر، متشعّب، متفاعل من دون أن نصل إلى النتيجة المرجوة ورغم ذلك لسنا متشائمين لا نحن ولا الحزب الديمقراطي الكردستاني ولا الأحزاب المختلفة معنا ولا الأحزاب المختلفة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني فنحن مستمرون، وآخر ما طرحناه نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني هو إن استطعنا الحصول على نتيجة مرضية وحللنا هذه المشاكل كان خيراً، وإن لم نصل إلى النتائج التي ينتظرها بشوق كل الخيريين في كل أجزاء كردستان، نقرّب الانتخابات المقبلة في جنوب كردستان وهذه الانتخابات المبكرة تشمل كل المفاصل الدستوريّة وصلاحيات الرئيس وتعديل الدستور والنظام البرلماني وهذه الأمور جميعها متعلقة بالانتقال من مرحلة سابقة للتجربة الإدارية أو الفدرالية في كردستان العراق، نحن نعتبر المدة التي تتخلل الانتقال من المرحلة السابقة إلى القادمة مدة انعطافية مهمة جداً لتجاوز المرحلة السابقة حيث أن منطلقات تلك المرحلة وأساسياتها لها ارتباط تنظيميّ وموضوعي مع الأوضاع والمعادلات السياسية في الثلاثين أو الأربعين سنة السابقة، والآن انتهت تلك المرحلة و نحن في مرحلة جديدة وكذلك الشرق الأوسط يغلي ويشهد تطورات والعطافات وسيناريوهات، كنا ننتظرها و لم ننتظرها و نتنبؤها و لم نتنبأها، وهناك في المسرح المكشوف للسياسة الدوليّة أمور مهمة جداً و خلف الكواليس أمور أخرى تُحاك وتُدار وتُناقش وهناك أيضاً مطامح سياسية عجيبة بين الدول الكبرى و الإقليمية وهم يبحثون الأمور الأساسية في الشرق الأوسط خاصة الوضع السوري و العراقي و التركي و الإيراني، الذي يهمنا نحن الأمة الكردية هذه الدول الأربعة فهناك أمور مهمة ومصيرية جداً.

ونحن في كردستان العراق وأنتم في غرب كردستان وكذلك شمال كردستان هذه الأجزاء الثلاثة هي في صدارة النضال الآن من أجل تحقيق الديمقراطية ونحن إذا تمكنا من تجاوز المشاكل و حضرنا وهيئنا أنفسنا وقررنا أن نقفل أبواب المرحلة السابقة لهذه المعادلات التي كنّا نعيش فيها فنحن و كل الأحزاب كنا جزء من تلك المرحلة السابقة ولا استطيع القول بأنّنا براء من هذه المطاحنات والمعادلات والمشاكل، وبدءاً من ايجابيات وإلى سلبيات المرحلة السابقة جميعنا نتحمل سيئاتها وحسناتها، لكن سؤالنا الأساسي هو هل نبقى ضمن دائرة مغلقة للمرحلة السابقة من معادلات وسياسات وتناحرات أم نتجاوز هذه المرحلة لكي ننتقل إلى مرحلة أخرى؟.

وأننا نقول بأن كل دولة لها منطقة ولها استحقاقاتها في التغيرات الحاصلة في المنطقة ولها املاءاتها الفكرية والسياسية والفلسفية والسلطوية والقانونية والدستورية، ففي كردستان العراق حين حاولت المعارضة في ١٧ شباط أن تنهي الحكم الثنائي للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، فشلوا في ذلك ، حيث أن مظاهرات ١٧ شباط قبل ثلاث سنوات اندلعت تحت تأثير الوضع الموجود في الشرق الأوسط وهم كانوا يتصورون بأنه من خلال هكذا حركات سينهون التجربة الديمقراطية في جنوب كردستان ولكن لم يتحقق هذا، الآن نقول نحن جميعاً من كانوا معارضين ومن هم الآن في السلطة بأننا أمام مفترق من طريق المصير وهو هل سننتقل إلى مرحلة أعلى من النضال الدستوري والقانوني والرناسي أم لا، هذه مسألة مهمة، بالتأكيد إذا تحققت هذه الأهداف التي نحن نصر عليها سوف نحل هذه المشاكل ونتمكن من تغير أنفسنا لنستثمر أقرب فرصة لكي نحقق الحلم الكبير للشعب الكردي وهو تحرير دولة كردستان المستقلة في جنوب كردستان، ونتمنى أن نتفق وأن نهيئ أنفسنا لحين تتاح هذه الفرصة أمامنا لكي نكون مهيئين كي نعلن عن هذه الدولة والتي بتصوري هي من أعز أهداف الأمة الكردية ومن ضمنها روجآفا وكل الأحزاب المناضلة فيها.

وأن تجربة جنوب كردستان لها تأثير كبير على كل أجزاء كردستان فكل جزء له تأثيرات على الأجزاء الأخرى، الشيخ محمود والشيخ عبيد الله قبله وبالتأكيد جمهورية مهاباد وانتفاضة سمكو كان لهم تأثير كبير على أجزاء كردستان، والآن نحن كثورة مسلحة في جنوب كردستان كنا سباقين قبل كل الثورات أو الحركات أو النضالات أو التضحيات الموجودة الآن في أجزاء كردستان الأخرى، فمنذ عام ١٩٦١ وإلى الآن لم ينقطع النضال المسلح إلا سنة واحدة وهي من ١٩٧٥-١٩٧٦بالطبع هذه التجربة المسلحة أو الإدارية أو الفيدرالية أو الديمقراطية وحتى الحرب الداخلية أثرت بشكل ايجابي أو سلبي على كل أجزاء كردستان وعلى غرب كردستان أيضا وحينما دخلنا المراحل السابقة لم يكن أحد يتوقّع بأن غرب كردستان سوف يصبح رقماً من الأرقام الكبرى في المعادلات السياسية في المنطقة ولم نكن ننتظر بأنه ما نشاهده الآن على الساحة السياسية في شمال كردستان، وأن الحركة المدنية والبرلمانية والقانونية والانتخابية في شمال كردستان حققت ما حققته وخاصة نتائج الانتخابات الأخيرة لـ HDPالتي كانت انتصاراً باهراً و تاريخياً ومنعطفاً مصيرياً للأمة الكردية وليس لشمال كردستان وحدها إذا استطاعوا أن يحتفظوا بها إلى الانتخابات المقبلة، سوف تبقى تأثيراتها الديمقراطية والقانونية والبرلمانية في شمال كردستان تنتج وباستمرار أموراً ايجابية وأساسية، تتفاعل كل أجزاء كردستان مع هذا الانتصار الباهر في شمال كردستان.

عادة في السياسة وتجربتنا تثبت هذا، هناك أمور كثيرة تنبأناها ولم نتحقق، فنحن نرسم استراتيجيتنا وفق ما نتنبأ به في المستقبل، ففي غرب كردستان لا أتصور بأن أحداً يستطيع أن يبرز وثيقة حزبية أو غير حزبيّة، ويقول بأنه قبل خمس سنوات أو عشر سنوات كنا نتنبأ ما يتحقق الآن بحذافيره ونحن أيضاً لم نكن نتنبأ أبدا هذه الأمور، ونحن كنا هكذا فحين اندلعت الثورة الجديدة في كردستان العراق، كنا نفكر بأن انتفاضة الشعوب الإيرانية اسقطوا النظام الشاهنشاهي قبل الأنظمة الأخرى في المنطقة ولم نكن ننتظر أنه تندلع الحرب العراقية الإيرانية بعد سنتين وتستمر لـ ٨ أعوام بين النظام العراقي وبين الجمهورية الإسلامية في إيران ولكنها اندلعت، وعندما اندلعت لم نكن نتنبأ بأنها سوف تتوقف ولكنها توقفت، وحينما توقفت الحرب، والكثير من الأحزاب لم تكن تتوقع أنه بعد عمليات الأنفال واستعمال السلاح الكيميائي سوف يتمكن البيشمركه أن يقاوم و يبقى في أرض قاحلة في كردستان العراق حيث لم تكن هناك قرية واحدة بإمكان مفارزنا أن تستريح فيها ولكن مع ذلك مفارزنا قاومت وتمكنت من أن تصل إلى انتفاضة عام ١٩٩١ ، فهذه الأمور من التنبأ أو عدم التنبؤ هي أمور سياسية تكهنية ولكن الأحداث تتفاعل والحوادث التاريخية تنفجر هنا وهناك من غير أن ننتظره، والآن في روجآفا انفجرت الحالة السياسية التي لم نكن ننتظرها وانتم تعرفون بأن نظام سوريا تخلى اليوم عن أكثر من نصف الأراضي السورية لتسرح وتمرح فيها قوى مختلفة من إرهابيين وغير إرهابيين، أكثرية روجآفا محررة الآن وهناك كانتونات وهناك إدارات وهناك أمن وكل حزب من الأحزاب الموجودة هنا لديه تطلعاته، ولديه آراءه و انتقاداته، حيث تعقدون مؤتمراتكم الصحفية ومؤتمراتكم الحزبيّة، و نحن كنا اليوم في مؤتمر الـPYD حيث شارك فيه الكثير من الأحزاب في غرب كردستان والأجزاء الأخرى من كردستان وهذا كان شيء مفرح حقيقة.

والآن أريد أن أركز على غرب كردستان، حيث سمعنا بأن هناك انتقادات حول سياستنا وهذا شيء طبيعي، ولكنني أود أن أوضح مسألة مهمة جداً في هذه الندوة وهي نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني مدرسة جلال الطالباني، هذه المدرسة التي بنيت وترعرعت وقاومت واستمرت في دعم النضال الكردستاني في كل أجزاء كردستان بدون تردد سواء كنا نتفق مع هذا الجزء أو مع

إبراهيم برو رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا للملا بختيار:

أن ما يجري اليوم في كردستان سوريا مع الأسف، لم يستطع النظام البعثي أن يفعله بحق الكرد خلال 60 عاماً، اليوم وتحت مسمى القرارات الكردية وإدارة لا تمت بصلة للكرد لا في اسمها ولا في قوتها العسكرية ولا في عقدها الاجتماعي ولا من أوّلها لآخرها لا يوجد فيها شيء كردي، واليوم تحت مسمى التجنيد الإجباري يتم إفراغ كردستان سوريا، وتحت مسمى الدراسة باللغة الكردية بمناهج خاطئة وغير سليمة يدفعون الأهالي إلى عدم ارسال أطفالهم إلى المدارس.

هذا الحزب في هذا الجزء أو لم نتفق، وكنا في ذلك الخندق لتحرير أي جزء من أجزاء كردستان بالرغم من كل خلافاتنا الايدلوجية، ولكن التزاماتنا بمسؤوليتنا التاريخية تجاه أجزاء كردستان شيء آخر هذا أولاً و ثانياً نحن أبداً لم نتدخل في أمور أي حزب في أي جزء من أجزاء كردستان سواء كانوا معنا أو ضدنا وسواء انتقدونا أو لم ينتقدنا أو دخلوا تحالفات نعتبرها جيدة أو غير جيدة، هذه الشؤون لم تكن تخصنا وهي تخص شؤون هذه الأحزاب، ونحن نحترم قرارات وآراء كل الأحزاب ولنا رؤانا ومنهجنا و استراتيجيتنا، والأيام والشهور والسنين القادمة سوف تكشف مدى مبدئية أي حزب في دعم النضال التحرري الديمقراطي في أجزاء كردستان والاحترام الفائق لاستقلالية كل الأحزاب من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأريد أن أجزم بأنه عام ١٩٨٢ دخلنا معارك ضد الجمهورية الإسلامية بقيادة مام جلال شخصياً و كنت معاونا له وحينها لم يكن بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، أي نقطة اتفاق أبداً بل كانت بيننا خلافات عميقة و مع هذا حين هاجمت الجمهورية الإسلامية و البازداريين ومن كانوا متحالفين معهم ضد الثورة في شرق كردستان، نحن كنا نقاوم معهم في هذا الخندق وكان هناك ٤٠٠٠ بيشمركة من الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة مام جلال وكنت في خدمته حيث بقينا ٤٠ يوماً تقريباً في هذه المعارك ندافع عن شرق كردستان وأكثر عن بيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران لأن المناطق التي كنا متواجدين فيها كانت تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، وبعد انتهاء تلك المعارك بقيت الاختلافات بيننا وإلى الآن نحن على اختلاف ولكنّ الاحترام السياسي بقي أيضاً، و أننا حين أعلنا الفيدرالية وقفت أربع حكومات إقليمية "عراق، إيران، تركيا، سوريا " ضد هذه الفيدرالية و الـPKK أيضاً كان له وجهة نظر واستراتيجية أخرى، ودخلنا معارك معهم في عام ١٩٩٢ولكن مع ذلك حين احتاج الـ PKK للاتحاد الوطني الكردستاني وقفنا معهم وإلى الآن وبشرف ودفعنا ضريبة هذه المواقف في إيران وتركيا بدماء المئات من شهداءنا وفي عام ١٩٩٤-١٩٩٥ هاجمت إيران مع قوى أخرى قوات الاتحاد الوطني الكردستاني من زناك وخانقين إلى حجي عمران وفي قصف واحد من قبل إيران والحركة الإسلامية لقلعة دزه قدمنا ٣٧ شهيداً و لم نتنازل وبقينا نقاوم، وتركيا لها انتقادات حادة كبيرة حول سياسات الاتحاد الوطني الكردستاني مع هذا بقينا وسوف نبقى ولن نتخلى عن هذه السياسة إلى أن تتحقق الآمال الديمقراطية لشعبنا في شمال كردستان، بالرغم من اختلافاتنا الإيديولوجية والسياسية، وهناك أمور كثيرة بيننا وبين الـ pkk لا تنسجم مع استراتيجيتنا كحزب اشتراكي ديمقراطي، هذه الأمور نضعها جانباً فمسألة مصير شعبنا في شمال كردستان يشكل النبراس الحقيقي لنضالنا وتضحياتنا.

وفي غرب كردستان أيضاً نفس الشيء وأنتم تعلمون أن استراتيجية الـ PYD تختلف اختلافاً واضحاً مع استراتيجية الاتحاد الوطني الكردستاني أيديولوجياً، فلسفياً، سياسياً، وهذا شيء طبيعي ولكنهم عندما شكلوا القوات المسلحة تصدوا للسلفية الرجعية مع كل الأحزاب الموجودة هنا، وانتفضتم واندلعت المظاهرات هنا وبالنتيجة آلت الأمور إلى ما آلت إليه ونرى بأن هناك معركة شرسة بين YPJ، YPG وبين داعش فتركيا وأمريكا وإيران والدول الكبرى كلٌ كان له سياسة أخرى، ونحن الاتحاد الوطني الكردستاني كنا الحزب الوحيد الذي أعلن ومنذ اللحظة الأولى وبإمكانياتنا القوية في تلك الخنادق التي تحارب فيه الـPYD أعداء الأمة الكردية وبدون أن يكون لنا أي علاقة حول أي نقطة مع الـPYD أننا وإلى الآن ليس بيننا وبينهم أي اتفاقية مكتوبة، ولكن كشرق كردستان وكشمال كردستان وغرب كردستان أيضاً بيهمنا وبدون أن نتدخل في شؤون أي حزب، وأنتم تعلمون بأن هناك أحزاب ضيوف عند الاتحاد الوطني الكردستاني منذ ١٥ سنة وهناك أيضاً أحزاب كالحزب الديمقراطي التقدمي لنا علاقات معهم منذ أكثر من أربعين عاماً، ونحن نتحدى ونجادل كل الأحزاب بأننا في يوم من الأيام قلنا لهم بأنه يجب أن تغيروا هذه السياسة وهذه القرارات وفق ما تطلبه سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني أبداً لم نفعل هذا، واليوم في خطابي في المؤتمر أكدت هذه النقطة، وفي كل لقاءاتنا مع الـPYD نركز على أن تحلوا هذه المشاكل في غرب كردستان باستمرار، وهذا نهجنا وسياستنا ولكن نأمل أن تتفقوا، ويجب أن يستمر النضال بالرغم من كل الدعايات التي كنا نسمعها وأكثرها ليس لها أي أساس، ونحن أيضاً مستمرون في دعمنا للقضية الكردية الديمقراطية في غرب كردستان بالرغم من اختلافاتنا معكم أو معهم، هذه الخلافات لاتهمنا، ولم نتدخل ولن نتدخل ولا نعتبر غرب كردستان جزءاً لا من بادينان كردستان العراق ولا شمال كردستان العراق ولا كردستان العراق، نحن نعتبر غرب كردستان وحدة جغرافية سياسية إدارية مستقلة ويجب أن يقرر مصيره باستقلالية تامة ومن خلال الاستفتاء الديمقراطي داخل صناديق الاقتراع والانتخابات الحقيقية في غرب كردستان .

وإن الآتي من التطورات والتغيرات حسب استقراءنا للوضع أفضل بكثير مما نشاهده الآن، ونحن في جنوب كردستان يجب أن نحضر أنفسنا ونحل مشاكلنا، وأنتم أيضاً في غرب كردستان يجب أن تحلوا مشاكلكم وأن تحضروا أنفسكم لأحداث مهمة جداً آتية في سوريا، فالمعارضة السورية إلى الآن ليست بالمستوى المطلوب حقيقة وهناك إملاءات سياسية تملى عليها من هذه العاصمة ومن تلك، واستراتيجية هذه المعارضة ليست استراتيجية ديمقراطية حديثة تنسجم مع التطورات التي تحصل الآن في العالم بل هناك نعرات شوفينية وأفكار سياسية شوفينية بين بعض القوى داخل هذه المعارضة، و حين قالوا نحقق بعض آمال الشعب الكردي أوحين قالوا الشعب الكردي نسيج حقيقي للمجتمع السوري اعتبروه منّية، هذه الأقوال سمعناها أيضاً منذ عام ١٩٥٨-١٩٩١ على يد كثير من الأحزاب المعارضة في العراق والأنظمة العراقية المتعاقبة، ولكن حقيقة إلى الآن لم نأتمن ولم نقتنع بالبديل الديمقراطي الذي تطرحه المعارضة السورية بعد نظام بشار أو أثناء فرض أي حلول سواء قبلته أو لم تقبله من قبل الدول الكبرى التي تتدخل في مثل هذه الأمور، وسوريا اليوم في طريقها إلى أن تدخل هذه الساحة بقوة كبيرة، فروسيا في سوريا والصين انحازت في هذا الوضع أما أمريكا شهد لديها قليلا من المرونة السياسية تجاه السياسة السورية ولكن الدول السنية العربية الخليجية وتركيا مصرين على إسقاط هذا النظام، والمعارضة أيضاً بالرغم من اختلافنا معهم مصرّة على اسقاط هذا النظام في كل الأحوال، هناك أحداث تجري وسوف تحدث في المستقبل ونحن نتصور بأن هذه الأحداث تصب في صالح الديمقراطية و تحقيق الآمال الكردية في غرب كردستان أيضاً.

وأمريكا والدول الكبرى أصبحت مدركة بأنه لا يمكن تحقيق السلام و الوئام و الأمن وتحقيق السوق الحرة وازدهار أسواق العولمة في هذه المنطقة بدون أن تتحقق آمال شعوب المنطقة وأولها الأمة الكردية في أجزاء كردستان، ولا يمكنهم اليوم أن يتلاعبوا بالأمة الكردية كما يشاؤون مثل العهود السابقة فهذا انتهى، وأمريكا تدرك هذه المسألة، ونحن نجتمع مع الأمريكان و الفرنسيين والبريطانيين والألمان ومع كل الدول الكبرى وكل هذه الدول لديهم ممثلين في جنوب كردستان في أربيل والسلمانية حواراتنا مستمرة معهم و نقاشنا حول هذه الأحداث ليس مركزاً حول جنوب كردستان فقط ولكن حول غرب كردستان وشمال كردستان أيضاً، وكل هذه الأمور نحن نبحثه معهم، ونخطط نحو الأفضل معهم وأنتم تعلمون بأن تركيا أعلنت عن موقفها بمحاربة داعش وإلى الآن لم تستثمر ١٠٪ من امكانياتها العسكرية لضرب داعش، بل على العكس ٩٠٪ من هذه العمليات العسكرية إلى الآن تستخدمه في شمال كردستان وفي جبل قنديل وجبل كارا وضد الـ PKK ، الحقيقة أن دولة تركيا قبل أن تعلن هذه الحرب أكدوا لنا في حكومة جنوب كردستان بأنها ضمنت أمريكا لضرب الـ PKK وداعش وأن الأمريكان وبعض الدول الأخرى سوف يساندونهم، ولكن النتائج أظهرت العكس، أمريكا لم تربط الحملة العسكرية لتركيا ضد داعش بحملتها ضد الـ PKK والـ YPG ، أيضاً على العكس أمريكا قالت يجب أن تفصلوا بين هذه المعارك ويجب أن تعودوا إلى العملية السياسية بينكم وبين HDP و PYDوأنا لا أتكهن بأنه خلال أسبوعين أو شهر أو شهرين و لكن نحن على يقين بأن المفاوضات بين الـPKK وبين تركيا ستعود إلى ما كانت عليه مرة أخرى وبطريقة أفضل وبنوعية أفضل، وفي الانتخابات القادمة إذا هدأت الأوضاع في كل مدن وقصبات شمال كردستان نتنبأ مثلما تنبأناه في الانتخابات السابقة، فكثير من الأحزاب كانت تنتظر بأن الـ HDP لن يحصل إلا على ٦-٧ ٪ ونحن قلنا سوف يحصل على أكثر من ١٢٪ من الأصوات، ونحن نتنبأ بأنه إذا هدأت الأوضاعHDP لن يحصل على أقل من ١٤ ٪ من الأصوات في الانتخابات اللاحقة، لأن AKP يرتكب أخطاء فاضحة فعلاقاته مع العراق واسرائيل ومصر والسعودية سيئة ومع اليونان أسوأ ومع قبرص نفس المشكلة، كل الأحزاب داخل تركيا حتى القومية اليمينية المتطرفة الآن هم ضد AKP فقد تضررت و تقلصت شعبيته، وأما HDP حسب الاستفتاءات الحاصلة الآن تطورت شعبيته، كما أن الأزمة الاقتصادية في تركيا بدأت تتراكم وتتفاقم، و AKPبهذه القرارات التي يطبقها ويفرضها في شمال كردستان وداخل تركيا، لا أتصور بأن الانتخابات القادمة أيضاً ستكون من صالحه وبالتأكيد إن تكررت التجربة السابقة بانتصار إرادة جزء من أمتنا حيث يحصل على أكثر من ٨٠ مقعد في البرلمان التركي لا أتصور بأنه بإمكان AKP أن يستمر بما يفرضه الآن من حرب وقتال في الجزيرة وفي مناطق أخرى.

وأخيراً أريد أن أؤكد أشياء صغيرة لعلم الحضور الكرام، أولا: لا تيأسوا من المفاوضات لكي تحلوا المشاكل الداخلية مع الـ PYD نرجوكم، ونحن نساند هذه المفاوضات أن أردتم أن تحتضن أي اجتماع سواء في كركوك أو في أربيل أو في دهوك أو في السليمانية فنحن مستعدون، وأي مؤتمر بين هذه الأحزاب نحن الاتحاد الوطني الكردستاني مستعدين مسبقاً لمساعدتكم لتهيئة الأجواء المناسبة لكي ينجح أي مؤتمر بينكم وبين الـ PYD في المستقبل القريب هذه نقطة .

النقطة الثانية: نحن كنا نؤيد الاتفاقات التي حصلت سواء اتفاقية أربيل أواتفاقية دهوك بالرغم من تحفظاتنا حول كيفية إدارة هذه المشاكل من قبل رئاسة إقليم كردستان ولا أريد أن أدخل في تفاصيل هذه المسألة، أعتقد أن بعض الإخوان الأعزاء الحاضرين يعرفون أطروحاتنا آنذاك ويعرفون تنبؤاتنا بأن هكذا اتفاقات، وبهذا الشكل لن يكتب له النجاح التام لو لم يغيروا قاعدة الاجتماعات وقاعدة الاتفاقات بين الأحزاب في غرب كردستان و من يدير هذه المفاوضات في جنوب كردستان .

ثالثاً : بالرغم من هذه المسألة أي مساعدة توفرت لكم من قبل حكومة إقليم كردستان ورئاسة إقليم كردستان هي مساعدة مشتركة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني ومن الامكانيات المالية لوزارة مالية كردستان من يستطيع أن يرفض هذا الكلام فليتفضّل، ليس أنتم بل في أربيل وفي دهوك، فليتفضلوا وسوف نبقى نستمر على هذا الأساس، يمكن أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ساعد هذا الحزب أو ذاك الحزب أكثر، وأن المساعدات التي قدمت من قبل رئاسة الإقليم ومن قبل حكومة الإقليم نحن أيضاً في الاتحاد الوطني الكردستاني إلى جانب ما قدمه رئاسة الإقليم وحكومة الإقليم كردستان من المالية المشتركة لوزارة المالية نحن وأحزاب كثيرة أيضاً ساعدنا ومن إمكانياتنا في الاتحاد الوطني الكردستاني ونحن مستمرين حتى الآن، بالرغم من أننا نواجه الآن أزمة اقتصادية خانقة حقيقة مع ذلك في الظروف المناسبة و الأوقات المناسبة لن نقصر.

وأختتم ملا بختيار محاضرته بالآتي :

إن شاء الله وفي المرة القادمة حين نزوركم نرى بأن الاختلافات في غرب كردستان قلّت، لا أقول ولا أجزم بأن تنتهي إلى الأبد طالما أنتم الأحزاب متباينين ولكم ايديولوجيات وفلسفات وسياسات مختلفة سوف تبقى هذه الاختلافات، ولكن الأهم في السياسة وهو أن تطغى العلاقات أو الاتفاقات أو التفاهمات على خلافاتكم الجانبية لكي تخدموا شعبنا ولكي تستثمروا هذه التجربة وتصلوا إلى انتخابات حرة نزيهة ومتنوعة ومتعددة وبالنتيجة الشعب يقرر من هو الحزب أو الأحزاب القومية التي تستحق ثقته وبالنتيجة يديرون هذا البلد.

نشكركم ولو أنّ المكان حار، الندوة نُظمت وعُقدت بشكل مستعجل نشكركم على هذا الحضور الكبير نشكر مرة أخرى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي ونحمل سلامكم إلى أستاذنا العزيز الأستاذ حميد درويش وبالتأكيد كنّا نودّ أن يكون بين الحضور الكرام لكي يتحفنا وينورونا بتجربته الفذة في الحركة السياسية فله علاقة تاريخية وطيدة مع الاتحاد الوطني الكردستاني ومع فخامة الرئيس مام جلال منذ أكثر من خمسين سنة وهو الذي كان في بعض الأوقات يزورنا في الجبل وأثناء الثورة لكي يعايش البيشمركة ويعايش مقراتنا و قياداتنا في كردستان العراق.

نشكركم أخواتنا الأفاضل وإخواننا الأعزاء أتمنى بأن أكون قد تمكنت بحضوري هذا أن أشرح بعض الجوانب وأركز على بعض المحطات ورأيت من المهم أن أشرحها للحضور الكرام وشكراً.

بعد انتهاء الملا بختيار من محاضرته السياسيّة كانت هناك بعض المداخلات من شخصيات قياديّة في روجآفاي كردستان حيثُ بدأها القياديّ حسين بدر "عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي): "الأستاذ الفاضل الكاك بختيار نرحب بك أجمل ترحيب بين أهلك وأسرتك في مدينة القامشلي لقد سررنا كثيراً، بما تطرقت اليه من مواضيع حساسة ولو إنها تحتاج الى وقت أكثر ولكن كلامك كان موجزاً ومعبراً، وأنا سأخاطبك بصفتك جزء لا يتجزأ وأساسي في حكومة إقليم كردستان، وثانياً بصفتك أحد القادة السياسيين البارزين على الساحة الكردية والعراقية، وثالثاً بصفتك أحد أصحاب القرار في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أستاذي العزيز: لا يخفى عليكم ما آلت إليه الأوضاع الكردية في سورية مؤخراً حيث تنامى الصراع بين أطرف الحركة الكردية في سورية من حيث المهاترات والانشقاقات، وهذا الصراع وصل الى حالة متأزمة وأصبح لها نتائج سلبية واضحة انعكست على حياة شعبنا في هذه المنطقة وتجلت من خلال الهجرة الفظيعة التي نواجهها الآن، وهي إحدى نتائج الصراعات السياسية بين أطراف الحركة الكردية، وكنا نتمنى ونتطلع نحن كرد سورية إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني هذا الحزب العريق وذو الباع الطويل في النضال والسياسية بأن يقوم بدور أكثر فاعلية في نزع فتيل التوتر الحاصل بين طرفي الحركة الكردية المتمثل في حزب الـ PYDأو TEV-DEM والمجلس الوطني الكردي، الكل بات يسأل في الشارع الكردي أين الاتحاد الوطني الكردستاني من مجمل هذه الأحداث السياسية بالطبع نحن نقدر ونثمن عالياً جداً مواقفكم التي تنأى بنفسها عن التدخل في الشؤون الداخلية للأحزاب الكردية، وهذا يسجل لكم وليس كغيركم الذي ينظر الى الأحزاب الكردية في روجآفاي كردستان، من موقع المقصي على الأخ القاصر هذا سؤال، أما السؤال الثاني كثر اللغط في الآونة الأخيرة عبر وسائل الاعلام حول كم هائل يتجاوز الآلاف من البيشمركة الموجودين في إقليم كردستان حبذا لو تفضلتم وأوضحتم لنا ماهية هذا الكلام المتداول أو الاشاعات تحت ما يسمى بيشمركة غرب كردستان، أما السؤال الثالث، باختصار نرجوا أن توضح لنا وجهة نظركم في الإدارة الذاتية الديمقراطية القائمة في روجآفي كردستان لاسيما أنكم في الآونة الأخيرة افتتحتم ممثلية لها في مدينة السليمانية.

وأخيراً أريد ان ارسل عبرك رسالة حب وامتنان الى سيادة الرئيس الأستاذ جلال الطالباني ونتمنى له الشفاء العاجل وأن يعود الى صفوف حزبه لمتابعة نضاله".

رد الملا بختيار على مداخلة القيادي حسين بدر: "الأخ حسين أكد بأن هناك مهاترات وانشقاقات وهجرة الألف وهذه الأمور يعود سببها إلى الاختلافات والتناحرات الموجودة بين الأحزاب في غرب كردستان، أولا أقول نعم له تأثيرات لا يخفى على أحد بأن هذه المشاكل بين الأحزاب بشكل أو آخر له تأثير، ولكن الهجرة الكبرى الذي يشاهده العالم الآن و كل دول العالم مرتبكة من هذه الهجرة فقد وصلت أعداد المهاجرين إلى ٤٠٠ ألف، وليس لها سابقة في التاريخ حقيقة، موضوعية الحالة دفعت إلى هذه الهجرة الكبرى في عدة دول سوريا غرب كردستان، العراق، أفريقيا ودول أخرى فهناك حالة موضوعية وهناك حرب واقتتال وقتل ودمار شيء عجيب، فكل يوم نسمع بأن ١٥-٢٠ برميل من الديناميت تقصف بها المدن السورية و بالطائرات أيضاً، شيء عجيب حقيقة ومن يشاهد التلفاز يستغرب من أنه كيف يستعمل هذا السلاح ضد الناس العزّل، وبالطبع الناس سوف تتحمل شهراً أو شهرين وسنة أوسنتين، فهناك انهيار سيكولوجي وانهيار اقتصادي وانهيار اجتماعي وبالنتيجة يضطر الناس للهرب، وبالتأكيد الاختلافات لها تأثير أيضاً ونحن مذ بدأت لم نقصر في مسعانا لكي نحل المشاكل بين الأحزاب في غرب كردستان ومنذ يوم أمس وإلى الآن بحثنا هذه المسألة عدة مرات مع الـ PYD ومع الأحزاب الأخرى، وبالتأكيد حسب استطاعتنا نسعى نحو هذا الاتجاه ولكن مع الأسف لم نفلح ولم يفلحوا لتحقيق هذه الغاية النبيلة، هناك قوى مسلحة باسم بيشمركة غرب كردستان بغض النظر في تعداده، وأقول هنا وبصراحة بأن نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني سابقاً والآن ومستقبلاً لسنا مع تشكيل قوة خارج إطار التفاهم أو خارج اتفاق سياسي أبداً، بعض الأحزاب طلبوا منا ونحن لدينا إمكانيات هائلة لكي نشكل قوة قوامه ١٠٠٠٠ بيشمركة ولكن نحن نرفض هذه الأطروحات، فبدون اتفاق سياسي وأمني وعسكري مع الـ PYD نحن لسنا مع هكذا أطروحات ونحن متخوفون من مخاطره حقيقة ونتمنى من السيد رئيس الإقليم وحكومة الإقليم ومن يتحمل مسؤولية تشكيل هذه القوة العسكرية

نتمنى أن يتعاملوا مع هذه القضية بتأني وتريث ونسعى جميعاً بأن نحله سياسياً قبل أن نفرضه عسكريا، ولدينا مخاوف جادة حول هذه المسألة لا نخفيها، نحن أيدنا الإدارة الذاتية ولم نتدخل في تفاصيله أيدناه منذ الوهلة الأولى وسوف نبقى نؤيده نحن مثل ماركس حينما اندلعت ثورة باريس سأله البلانكيين بأنه نحن على أعتاب اندلاع ثورة باريس قال: إياكم واللعب بالثورة ، وحينما اندلعت ثورة باريس أيدها ماركس بكل قواه وكذلك كل الحركات الأممية في العالم أيدت هذه الثورة، سألوه أنت مسبقاً قلت إياكم واللعب بالثورة والآن لماذا تؤيدها قال: الباريسيون هبوا ليقتحموا السماء فكيف لا أؤيدهم، نحن حينما نرى بأنه YPJ، YPG، PYD، وكل القوى الخيرة تساند هذه القضية، ويناضلون ويضحون ويقامون أشرس حملة سلفية إجرامية كيف لا نؤيدهم والكائنونات أيضاً تجربة نجحت نحن نؤيدها وإن لم تنجح لا سمح الله ، بالتأكيد PYD تتحمل المسؤولية ونحن سوف نبقى نسانده.

وأيضاً كانت هناك مداخلة للسيد إبراهيم برو رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، وبدأها بالآتي:

في البداية نرحب بالأخ ملا بختيار والوفد المرافق في وطنهم الثاني كردستان سوريا في مدينة قامشلو، فيما يخص الأحداث في إقليم كردستان والخلافات القائمة حالياً هناك، هم أدرى بها فالحركة السياسية في كردستان العراق لديها تجربة طويلة عريقة ونتمنى في أقرب وقت أن تحل تلك الخلافات الداخلية، ونحن على يقين بأنهم يستطيعون حلها وأرى أنه من واجبنا كحركة سياسية كردية أن نقول الحقيقة لضيفنا العزيز وخاصة عندما قال في محضر حديثه قبل قليل بأنه من الجيد أن نرى الوضع الذي وصل إليه كردستان سوريا، ولا شك نحن جميعا نأمل أن نتصدى يداً بيد للهجمات التي تتعرض لها كردستان من كركوك وشنكال وكوباني وحتى عفرين، ومواقفنا واحدة بخصوص هذه الحرب، ويدنا ممدودة للجميع، ولكن أريد أن أقول بأن ما يجري اليوم في كردستان سوريا مع الأسف، لم يستطع النظام البعثي أن يفعله بحق الكرد خلال ٦٠ عاماً، اليوم وتحت مسمى القرارات الكردية وإدارة لا تمت بصلة للكرد لا في اسمها ولا في قوتها العسكرية ولا في عقدها الاجتماعي ولا من أولها لآخرها لا يوجد فيها شيء كردي، واليوم تحت مسمى التجنيد الإجباري يتم إفراغ كردستان سوريا، وتحت مسمى الدراسة باللغة الكردية بمناهج خاطئة وغير سليمة يدفعون الأهالي إلى عدم ارسال أطفالهم إلى المدارس منذ بداية العام الدراسي فهم يريدون إنشاء جيل فاشل، وهم يضعون أيديهم على أملاك المواطنين بحجة إيقاف موجة الهجرة التي تشهدها المنطقة، ونحن في وضع صعب نأمل من كافة الأحزاب الكردستانية وعلى رأسها YNK وحكومة إقليم كردستان ورئيسها، أن يقوموا بواجبهم الكامل تجاه الكرد في سوريا ونتمنى أن يراقبوا الوضع في كردستان سوريا عن قرب لأنه أصبح أصعب مما كان عليه من ذي قبل، فعندما كنا نواجه حزب البعث كنا ندخل المعتقلات ومنا من بقي فيها سنيناً، ولكن حزب البعث لم يكن ينفي الشعب إلى خارج الحدود أما اليوم الشعب الكردي في كوردستان سوريا يحاسب على ارائه السياسية، في الوقت الذي نحن في أمس الحاجة لأن نضع أيدينا في أيدي بعض، فكافة القوميات الأخرى في روجافا يتم قبول شراكتها، لكن الحركة الوطنية الكردية وعلى رأسها المجلس الوطني الكردي لا يتم قبول شراكتها من قبل الـPYD، الإدارة المرتبطة بهذا الحزب تقوم بممارسات غير شرعية بحق الكرد نتمنى من الأحزاب الكردستانية والاخ بختيار ومن الأحزاب في أجزاء كردستان الأخرى أن يمدوا يد العون لأكراد سوريا ويجدوا حلاً لهم.

رد الملا بختيار على مداخلة السيد ابراهيم برو رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا:

أولاً: أشكر أخي وعزيزي الأستاذ إبراهيم برو وأشكره على حضوره لهذه الندوة بالتأكيد الأخ إبراهيم برو أحد المناضلين المعروفين في الساحة النضالية في غرب كردستان وله علاقات واسعة مع الأحزاب في جنوب كردستان والأحزاب الأخرى.

ثقوا بأنه إلى أن تفضل الأخ إبراهيم برو بهذه الكلمات أنني كنت متردداً في نفسي بأنه هل PYD فعلاً يدير هذه المنطقة بشكل ديمقراطي أم لا، إلى هذه اللحظة كنت متردداً أن اقنع نفسي لأنني سمعت أشياء كثيرة من قبل كل الاحزاب ومن ضمنه حزب شقيقنا العزيز إبرهيم برو ولكن حينما سمعته يقول بأن PYD فعل ما لم يفعله حزب البعث خلال٦٠ عاماً في غرب كردستان تيقنت بأنPYD ديمقراطي بشكل و إن لم يكن ديمقراطياً فكيف تتجرأ أن تبحث هذه الأمور وبهذه السهولة في ندوة عامة، يحضرها أكثر من ثلاثمئة من المخلصين والمؤيدين الآن وأنت تعلم بأن PYD يسمع هذا الكلام الآن، إذاً هذا يدل بأن هناك مجال من الحرية حضرتك وحزبك والأحزاب الأخرى تعبرون عن رأيكم بحرية، وهذا بالنسبة لي هذه التجربة و هذه الدرجة من الحرية اعتبرها جيدة وإذا كان PYD يحرم حرية على أي حزب و أي سياسي وأي مثقف أن يعبروا عن ارائهم بحرية، أنا ضد هذه المعضلة ضد أي قرار من PYD يحرم حرية الرأي عند أي حزب وأي مناضل هنا ولكن كلام أخي إبراهيم برو أثبت لدي أن هناك مجال واسع للحرية عند مقارنة حزب PYD مع حزب البعث حقيقة، ومع كل احترامي للمجلس أعتبر أي مناضل التحق بـ الـ PYD ، أعتبر ملابسه الوسخة في خندق النضال أنظف من أي بعثي في سوريا.

وحول مسألة اللغة الكردية منع الاطفال أو الطلاب من الدراسة، التفاصيل لا أعرفها حقيقة لذا لا أستطيع أن أتحدث في هذه الأمور.

كما تفضل الأستاذ إبراهيم بأنه لم نقم بواجبنا، ماذا نفعل نستعمل السلاح، لا نستعمل، نمنع دخول الـ PYD إلى جنوب كردستان لكونه لم يتفق معكم أو لم تتفقوا معهم لا نفعل هذا، فالطريق الوحيد أمامنا هو أن نسعى مخلصين وجادين وصادقين لحل هذه المشكلة وليس أمامنا أي طريق آخر ولا أتصور بأن هناك حزب بمن فيهم حزب أخونا برو سعى من أجل حل هذه المشكلة أكثر من الاتحاد الوطني الكردستاني حيث سعينا بما كان بوسعنا وسنسعى أيضاً حسب المستطاع بالطبع ، وبالنسبة لمسألة المحاسبة وغير المحاسبة اليوم أنا في خطابي في مؤتمر الـ PYD أكدت أن الديمقراطية لها مضامين وهي عملية تاريخية وليس قرار تاريخي ومصطلح سياسي (المشروع الديمقراطي) عملية شائكة متشابكة ومتفاعلة وموضوعية وعضوية سياسية اجتماعية نفسية ثقافية حضارية وتاريخية هذه عملية مستمرة ونحن في كردستان العراق بعد ٢٤ سنة أستطيع أن اقول لكم بوضوح بأننا إلى الآن لم نحقق ٢٥ ٪ من الاهداف الديمقراطية بل ٢٠٪ وكذلك الديمقراطية في أوربا تحققت بعد ٢٠٠ سنة وإلى الآن العمليات الديمقراطية مستمرة في أوروبا، وأفضل الدول ديمقراطية في العالم هي الدول الأسكندنافية من حيث الرفاهية والحرية والديمقراطية وقانوناً واجتماعاً وكل الأمور التي تخص الديمقراطية تحققت في السويد ولكن لا يوجد مفكر بإمكانه أن يؤكد بأن العملية الديمقراطية انتهت في السويد ولا في النروج ولا في الدنمارك ولا في فنلندا ولا في سويسرا وإلى الآن العملية الديمقراطية مستمرة في هذه الدول فكيف لغرب كردستان، ونحن الآن في جنوب كردستان نعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية للديمقراطية، فهناك طريق طويل وشاق أمامنا والآن نحن في مفترق طريق تاريخي بيننا وبين بعض الأحزاب حول مسألة رئاسة الإقليم ودستور الإقليم وصلاحية رئيس الإقليم والنظام البرلماني للإقليم هذه الأمور مهمة جداً جداً ونحن لم نتمكن من أن نحل هذه المشكلة ولكن نسعى بجد لأن نحلها، وللمرحلة الانتقالية مخاض عجيب فلا توجد دولة في العالم إلا ماليزيا لم تمر بالمرحلة الانتقالية للديمقراطية، هذه المرحلة يواكبها اقتتال داخلي وأزمات اقتصادية وخيانات وثورات مضادة كل هذه الأمور طبيعية في المراحل الانتقالية للديمقراطية وفي كل أنحاء العالم، ففرنسا واجهت المرحلة الانتقالية للديمقراطية ٦٨ عاماً وأجهضت الثورة الديمقراطية فيها في المرحلة الانتقالية، كل هذه الأمور أشياء طبيعية نتمنى أن تحل هذه المشاكل بينكم في غرب كردستان عن طريق الحوار السياسي وعلى الطاولة السياسية، أستاذ إبراهيم برو اطمئن اطمئن بأن نحن لم نقصر ولن نقصر.

الملا بختيار رداً على مداخلة إبراهيم برو رئيس المجلس الوطني الكردي:

ثقوا بأنه إلى أن تفضل الأخ إبراهيم برو بهذه الكلمات أنني كنت متردداً في نفسي بأنه هل PYD فعلا يدير هذه المنطقة بشكل ديمقراطي أم لا، إلى هذه اللحظة كنت متردداً أن اقنع نفسي لأنني سمعت أشياء كثيرة من قبل كل الاحزاب ومن ضمنه حزب شقيقنا العزيز إبرهيم برو ولكن حينما سمعته يقول بأن PYD فعل ما لم يفعله حزب البعث خلال60 عاماً في غرب كردستان تيقنت بأنPYD ديمقراطي بشكل و إن لم يكن ديمقراطياً فكيف تتجرأ أن تبحث هذه الأمور وبهذه السهولة في ندوة عامة، يحضرها أكثر من ثلاثمئة من المخلصين والمؤيدين الآن وأنت تعلم بأن PYD يسمع هذا الكلام الآن، إذاً هذا يدل بأن هناك مجال من الحرية حضرتك وحزبك والأحزاب الأخرى تعبرون عن رأيكم بحرية. أنا ضد هذه المعضلة ضد أي قرار من PYD يحرم حرية الرأي عند أي حزب وأي مناضل هنا ولكن كلام أخي إبراهيم برو أثبت لدي أن هناك مجال واسع للحرية عند مقارنة حزب PYD مع حزب البعث حقيقة، ومع كل احترامي للمجلس أعتبر أي مناضل التحق بـ الـ PYD، أعتبر ملابسه الوسخة في خندق النضال أنظف من أي بعثي في سوريا.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

صحيفة "Bûyerpress" تنفرد بنشر ما جاء في لقاء كركوكي وسنّوري في مدينة ديريك

- كركوكي: عدنا للقاء بكم بناء على طلب من الرئيس البارزاني.
- سنّوري: حتى هذه اللحظة استشهد 100 من بيشمركة الديمقراطي في عمليات شنكال وحدها, ويؤسفني أن أقول بيشمركة الديمقراطي.!!
- كركوكي: أحترم هؤلاء الشباب الذين يجلسون قبالتي, ولم يهاجروا رغم الظروف التي يمرون بها.
- سنّوري: هجوم داعش على كردستان بهذه القوة، كان بسبب بعض التقصير في جاهزية الإقليم.
- كركوكي: نحن مقتنعون أنه إذا تم نقل انتخاب الرئيس إلى البرلمان ستكون هناك صفقات سياسية داخل البرلمان بدون شك. من المحتمل أن يترأس الإقليم شخص لا يعرفه أحد ولا يحسب له حساب.
- سنّوري: كانت البيشمركة ووحدات حماية الشعب جنباً إلى جنب في فتح ذلك الطريق, وطبيعي لو لم نعلن قرار فتح ذلك الطريق, لما تمكنت أية قوة أن تقوم بذلك والسيد مسعود البارزاني اتخذ ذلك القرار بنفسه.
- سنّوري: قال البارزاني " لو كلفني إنقاذ العالقين في جبل شنكال حياتي, لما ترددت في ذلك لحظة واحدة ".
- سنّوري: البيشمركة لكردستان بأجزائها الأربعة, ووحدات حماية الشعب لكردستان بأجزائها الأربعة أيضاً.

بعد أن حضر وشارك وفد رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني (عراق) برئاسة الدكتور "كمال كركوكي عضو المكتب السياسي للحزب" مراسيم افتتاح أعمال المؤتمر الدوري العام السادس لحزب الاتحاد الديمقراطي والذي انعقد في مدينة رميلان في يوم السبت ٢٠ أيلول/ سبتمبر المنصرم ومغادرته روجافاي كردستان إلى إقليم كردستان العراق في مساء نفس اليوم, ولدى وصوله إلى العاصمة هولير, عاد الوفد على وجه السرعة إلى روجافاي كردستان في صباح اليوم التالي وذلك بتوجيه من القيادة السياسية ليلتقي بقيادات المجلس الوطني الكردي في مدينة ديريك, وليتوجه الوفد بعد ذلك إلى مبنى كان قد تجمع فيه الأهالي ليلقي السيد كركوكي والسيد سربست سنّوري خطاباً في ذلك الجمع, وليردّا على أسئلة الحضور. صحيفة "Bûyerpress" تنفرد بنشر ما جاء في لقاء كركوكي وسنّوري في ديريك:

نص الكلمة التي ألقاها الدكتور كمال كركوكي في مدينة ديريك :

تحية إلى أرواح شهداء الكرد وكردستان، تحية إلى هؤلاء الذين قضوا شهداء في سبيل حرية الكرد وكرامة الكرد، تحية إلى أرواحهم التي وهبوها في سبيل نيل حقوق الكرد، إلى أرواحهم السلام .

أيها السادة:

نحن سعداء جداً هذا اليوم، كوفد حزب الديمقراطي الكردستاني أتينا للقاء بكم بناء على طلب من السيد الرئيس مسعود البارزاني، أتينا لنلقي على مسامعكم رؤيتنا, ولنستمع إلى رأيكم, ولنستمع إلى أسئلتكم وإلى انتقاداتكم, فأية رؤية تذهبون إليها سواء أكانت تروق لنا, أم العكس فإننا بكل أمانة سننقلها إلى سيادة الرئيس مسعود البارزاني.

إخوتي وأخواتي الأكارم:

نطلب من شعبنا الكردي في روجآفاي كردستان وندعو كافة الأحزاب السياسيّة أن يكونوا يداً واحدةً في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية المعروفة بداعش كي يستطيع الشعب الكردي في روجافا نيل حقوقه الكاملة وعلى أحسن وجه، جميع الأحزاب السياسية انطلقت من ركيزة أساسية في بنائها وهي أن تكون في خدمة الشعب، لكن من البديهي أن الشعب أفضل من أي حزب مهما كبر وبلغ من القوة فمن المحتمل أن يخطأ حزب ما أو أن تخطأ مجموعة من الأحزاب السياسية في روجآفا، لكن من غير الممكن أن يخطأ الشعب, لذا إذا وجد خلاف بين الأحزاب السياسية في مسألة ما فليكن الشعب هو الفيصل في حلّ ذلك الخلاف, لأن الشعب هو من نقتدي به وهو من يطلب منا أن نكون صفاً واحداً لتحقيق طموحاته وآماله في نيل حقوقه القومية، لذا يجب أن لا يفرض أحدٌ وجوده على غيره, وليعمل كل طرف بحسب طاقاته وإمكاناته ويحاول جاهداً في الوصول إلى الهدف, والذي هو في الحقيقة دولة كردستان، فنحن في الحزب الديمقراطي الكردستاني هذه هي استراتيجيتنا وهي كوننا مع المطالب الحقة لشعبنا في تقرير مصيره بنفسه, وهذا المبدأ هو ما قررته الأمم المتحدة في قوانينها, فأي شعب يعيش على أرضه له الحق في تقرير مصيره.

شعب روجآفاي كردستان هو من يستطيع تقرير مصيره والأحزاب السياسيّة الموجودة في روجآفا تعاني بعض الخلافات, ونأمل أن يتفقوا فيما بينهم ويعملوا سوية, جنباً إلى جنب.

وكذلك بالنسبة إلى شعبنا في "باكور كردستان"هو في قلوبنا, ولا فرق لدينا بين جزء أو آخر من كردستان, لذا نتمنى أن يعمل الطرفان التركي والكردي على العودة إلى طاولة المفاوضات والحوار ليجدوا الحلول السلمية البعيدة عن القتل والدمار, وذلك بما يتفق مع مطالب إخوتنا الكرد في "باكور كردستان".

نحن مع حقوق شعبنا وفي روجهلات كردستان, بعيداً عن الحروب, وعن التهميش, لذا ندعو إلى الحوار, فهو الحل الأمثل لنيل الحقوق، لأن جميع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة وقّعت على أن أي شعب يعيش على أرضه, ويتعامل بالحوار كي يحصل على حقوقه هو وحده من يقرر مصيره, كانت هذه المسألة في السابق "مبدأ" وهي الآن حق واجب التنفيذ.

الحقيقة أن كردستان كانت في التاريخ أرضاً واحدة, وقد قسّمت فيما بعد بين دول أربعة, فعلى سبيل المثال أنا من كركوك, لو تكلمت بلهجتي كما هي فلن نفهم على بعضنا مطلقاً.. لمَ؟ لأننا كنا مضطهدون, فقد أخذوا منا كل شيء, سرقوا منا أبسط حقوقنا, لأنهم لم يريدوا لنا أن نكون ذوي كيان أو دولة واحدة, وذلك بعد الحرب العالمية الأولى، ولو عدنا إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى سنرى بأنّ تكريت وحتى جبال همرين لم تكن عائدة إلى العراق العربي يوماً ما, فمنطقة غرب العراق كانت تسمى العراق العربي, وشرق العراق كانت تسمى العراق العجمي, وشمال تكريت وجبال همرين كانتا تسميان بكردستان, لكن بعد الحرب العالمية الأولى قسّمت الدول العظمى أرضنا فضموا باشور كردستان إلى العراق العربي وقالوا هذا أفضل لكم!

لكن هذه العملية أثبتت فشلها لأن هذه التجربة حولت كردستان إلى حقل لتجارب الأسلحة الشرقية والغربية, فجربوا علينا الأسلحة الكيمياوية, والأسلحة المحرمة دولياً, وقاموا بحملات الأنفال التي ذهب ضحيتها١٨٢ ألف بين رجل وامرأة من الكرد، هدّموا ٤٥٠٠ قرية كردية حتى سوّيت بالأرض.. كردستان تعرضت لإبادة جماعية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى, وحين نخاطب الوزارات الخارجية للدول يقولون؛ نعم كردستان تعرضت للإبادة, لكن لم يحن الوقت إلى الآن !؟

من المعلوم أن ذلك يتوافق مع مصالحهم كدول, فتلك التجربة التي أقرّت في اتفاقية سايكس - بيكو أثبتت فشلها بصورة قطعية, وفي عام ٢٠٠٣ جاء الحلفاء مرة أخرى وقالوا لنا إن الفيدرالية تناسب وضعكم ككرد, فشكلوا العراق الفيدرالي وهذه التجربة أثبتت فشلها أيضاً لأن الحكومة المركزية قطعت الميزانية عن إقليم كردستان, بالتالي انقطعت رواتب البيشمركة وتعرضت بعدها إخواننا الإيزيديين في شنكال إلى المجازر الجماعية, وبيعت فتياتنا ونسائنا في أسواق النخاسة بـ ٢ و ١٨ دولار, لذا لم يبق لنا في باشور كردستان طريقة للعيش مع هذه الدولة، يجب على الشعب في باشور كردستان أن يقرر حقه في تقرير مصيره وإعلان دولته الكردية في باشور كردستان.

السيد الأخ مسعود البارزاني ذهب إلى برلمان إقليم كردستان وقدم طلباً رسمياً لتهيئة أرضية قانونية يقرر على أساسها الشعب الكردي حقه في تقرير المصير، ونحن في باشور نؤمن بضرورة أن نعلن الدولة الكردية, ونؤمن بأن الأجزاء الثلاثة الباقية من كردستان, لكل طرفه وأسلوبه الخاص به, ولذا نحترم إرادة كل جزء وفيما يسعون إليه, وأي قرار يتخذه أي جزء, ندعمه كاملاً, والماضي والتاريخ يشهد بذلك, فالبارزاني الخالد ذهب إلى مهاباد لمساندة جمهورية كردستان فيها.

عندما تعرضت كوباني للخطر دعا الرئيس مسعود البارزاني البرلمان لاتخاذ القرار بمساندة كوباني فوافق البرلمان, وأرسلت حكومة الإقليم البيشمركة إلى هناك لمساعدة القوات الكردية, ونحن فخورون بأن دماء البيشمركة والقوات الكردية اختلطت فيما بينها في كوباني, وليس لنا في ذلك منّة على إخوتنا الكرد, بل هو واجب قمنا به ونحن - كحزب الديمقراطي الكردستاني - مستعدون دائماً لتلبية هذا الواجب القومي الذي نشعر ونؤمن به.

ضيوفي الأعزاء:

هناك مسألة, تسعى بعض الجهات الإعلامية إلى تشويه الحقائق بخصوصها, فهي تحاول التصغير من مرتبة بعض قيادتنا الكبار, والتقليل من شأنهم لذا سأحاول ولو قليلاً توضيح هذه المسألة, ثم إذا كانت هناك أسئلة تودون الإجابة عليها سأجيب عنها بكل رحابة صدر وسرور وإن لم أستطع الإجابة أو لم أعرف الجواب سأنقلها إلى سيادة الرئيس البارزاني وأعدكم أن يأتيكم الجواب بشكل رسمي.

يقول البعض في وسائل الإعلام أن المدة القانونيّة لرئيس الإقليم انتهت لذا يجب أن يرحل ويترك الرئاسة لغيره, لكن الحقيقة أننا في إقليم كردستان نعيش مرحلة "تكوين الكيان" لذا لا يوجد في تاريخ أي شعب وهو في مرحلة التكوين قام بتغيير رئيسه الذي يمتلك الخبرة والتجربة والإخلاص لهذا الشعب, بل حتى إذا أراد أن يترك الحكم لم يقبلوا بالأمر بل يبقونه في منصبه ويطلبون منه العمل.

في بعض الأحيان يتحدثون عن تجربة أمريكا في زمن رئيسها "جورج واشنطن" حينما انتهت ولايته, أراد منه الشعب الأمريكي أن يبقى في منصبه لكنه رفض، و ذلك بسبب تدهور حالته الصحية حيث كان قد أجرى عدة عمليات جراحية, وبأدوات بسيطة حينها, لذا ترك الحكم لذلك السبب, وليس بسبب رفضه الولاية لمرة أخرى هذا أولاً.

وثانياً مسألة تعديل قانون أو تغييره ليست خيانة, لأن القانون لخدمة الشعب, ثم إنها ليست مسألة تشكّل أزمة, وحقيقة الأمر أنه كان هناك طرف يريد خلق هذه الأزمة في باشور كردستان.. لماذا؟! لأن هذا الطرف أراد أن يجعل من خطوة إعلان الدولة الكردية - التي كنا نعمل عليها بصورة سريعة - خطوة ثانوية, وكي ينشغل الرأي العام بمسألة الرئاسة ويصبح التفكير بالدولة الكردية من الأمور الثانوية, ونحن على يقين بأن هذا المخطط لن ينجح, لأننا نعتمد على شعبنا ونؤمن به والنقطة الحساسة والمحورية في الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وباقي الأطراف هي:

إن الحزب الديمقراطي الكردستاني يقول: يجب أن يتم انتخاب رئيس الإقليم من قبل الشعب, أما الأطراف الأخرى فتقول: يجب أن تتفق الكتل والأحزاب السياسية في البرلمان على اختيار الرئيس ضمن البرلمان, أي أن يكون نظاماً برلمانياً, لذا فالحزب الديمقراطي الكردستاني في خندق الشعب ويدافع عن حقوقه, أما الأطراف الأخرى فتقول نحن الأحزاب نعلم كل شيء والشعب لا يستطيع أن ينتخب رئيسه بشكل صحيح, لذا نرى بأنه ليس لهم الحق بالقرار نيابة عن الشعب لأن الدورة التأسيسيّة للبرلمان أعطت الحق للشعب بأن ينتخب رئيس الإقليم بنفسه, أي أن هذا حق مباشر عائد للشعب, والآن لا يستطيع أي طرف سياسيّ إلغاء هذا الحق, لكنهم مع ذلك يرفضونه, فقلنا حسناً, فلنقم بإجراء استفتاء عام نأخذ فيه رأي الشعب فيما يريد, لأن هذا حق له, ولا يمكن لأي طرف سياسي أن يسرقه منه, فبعملية الاستفتاء فأن الشعب هو سيقرر سواء أكان حق انتخاب الرئيس من البرلمان أم من الشعب.

فهذه هي النقطة الجوهرية للخلاف بين الديمقراطي الكردستاني وباقي الأطراف, نقلتها لكم بأمانة وبإمكانكم متابعة إعلام كل الأطراف بهذا الخصوص, فنحن مقتنعون أنه إذا تم نقل انتخاب الرئيس إلى البرلمان ستكون هناك صفقات سياسية داخل البرلمان بدون شك, من المحتمل أن يترأس الإقليم شخص لا يعرفه أحد ولا يحسب له حساب, فنحن لم نقل أنّه لا نقبل غير الأخ مسعود, لم نقل ذلك أبداً, بل نقول من حق أي شاب أو فتاة أو أي شخص يمتلك الشروط القانونية للترشّح, فليترشح ومن حصل على أكبر عدد من الأصوات سنبارك له ونشد على يديه وحقيقة هذا هو الرأي الشخصي للأخ مسعود البارزاني أيضاً, هو يقول ينبغي أن يكون القرار بيد الشعب وأن لا يحتكره حزب أو عدة أحزاب.

حينما نقول يجب أن تكون لنا دولة مستقلة في كردستان باشور.. لماذا؟ لأن العرب السنّة - مع تقديرنا واحترامنا لهم - لا يقبلون بأي شكل من الأشكال أن يقودهم الكرد أو العرب الشيعة, وكذلك العرب الشيعة لا يقبلون أن يقودهم الكرد أو العرب السنّة, إذاً لماذا يقبل الكرد بعد كل ما تعرضوا له أن يقودهم عرب السنّة أو عرب الشيعة أو الاثنين معاً, أعني ما هو المبرر أو السبب الذي يجعل الكرد أن يقبلوا بقيادة هؤلاء لهم؟ ولكل ذلك نقول يجب أن يكون لكل مكون بيته الخاص به وأن يتعاونوا فيما بينهم ويعيشوا بأمان وسلام بعيداً عن حملات الأنفال والدمار التي جرت في عهد صدام حسين وبعيداً عن الظلم الذي تعرض له الشيعة في زمنه, بل نقول يجب أن تكون لهم دولة خاصة بهم في مناطقهم وكذلك أن يكون للسنة دولة في مناطقهم, وللكرد دولة خاصة بهم في إقليم كردستان.

إخوتي وأخواتي الأكارم.. أعود مرة أخرى إلى روجآفاي كردستان وأودّ القول أننا أخوة, والرئيس البارزاني داعم لكم وقلبه معكم, هناك وضع حرج اليوم في المنطقة, من حيث مجيء داعش, وازدياد الهجرة والأزمة الاقتصادية. كل هذه الأمور واضحة لنا جميعاً. جئنا أمس لحضور مؤتمر إخوتنا في حزب الاتحاد الديمقراطي, شاهدنا الوضع المحزن في كردستان, وحاجتها لأمور كثيرة, من حيث تطوير الأسواق, كونها في حالة مزرية. نودّ أن نطمئنكم بأننا وإياكم في خندق واحد, وعلينا أن نحاول مساعدة روجآفاي كردستان من الناحية الدولية, كما على شبابنا أن يدافعوا عن أرضهم بكل قوة, لا أن يهاجروا إلى أوروبا, وباقي دول العالم, وأحترم هؤلاء الشباب الذين يجلسون قبالتي, ولم يهاجروا رغم الظروف التي يمرون بها، هناك ظروف ذاتية موضوعيّة نمر بها, فكما أن قلوبنا لكردستان فإن قلوبهم لكردستان أيضاً, كنت أود التحدث إليكم أكثر لكن لا أريد أن آخذ من وقتكم الكثير, وإذا كانت لديكم استفسارات فأنا في خدمتكم وسأعطي المجال للأخ سربست سنّوري ليتحدث لكم عن شنكال, لأنه يقوم بمهامه في تلك المنطقة والحقيقة في كثير من الأحيان يتحدث الناس عن ذلك الحدث بصورة غير عادلة وغير صحيحة, لكن أقولها لكم وللتاريخ وبكل أمانة, أننا دفعنا الكثير من الضحايا والشهداء والآن لدينا مخطط لتحرير تلك المنطقة بشكل كامل, والمناطق الأخرى في العراق, ومرة أخرى إذا كانت لديكم أسئلة أنا في خدمتكم, وإذا لم تكن هناك أسئلة, سأعطي المجال للأخ سربست ليتحدّث إليكم.

نص كلمة سربست سنّوري عضو المجلس الرئاسي للحزب الديمقراطي الكردستاني (عراق)

بسم الله الرحمن الرحيم..

إخوتي أخواتي الأكارم.. قيادات المجلس الوطني الكردي السوري.. قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا، إنّنا اليوم سعداء جداً, لأننا هنا بينكم, فنحن إن لم نرَ أنفسنا معكم وبينكم بصورة مباشرة, فإنّنا معكم بقلوبنا وأرواحنا بكل تأكيد, سابقاً وإلى الآن:

الحضور الكريم: لا أريد أن أطيل عليكم بالحديث بل سأحاول التحدث عن معاركنا مع داعش, لكن ليس بشكل مفصل, بل سأذكر بعضها, لأن داعش بلغ من التأثير في الشرق الأوسط وحتى العالم أيضاً وذلك واضح للجميع, فهذا التنظيم قام بهجوم ضخم على المناطق الكردية, وكلفنا ذلك الكثير من الضحايا والشهداء، لن ندخل في تفاصيل من أين أتى ومن أرسله, وكيف ولماذا بدأت هذه المعارك في كردستان, لأنها أمور لها تفاصيل ومداخل سيطول الحديث عنها، فالسياسة الخاطئة التي اتبعتها حكومة نوري المالكي, كانت السبب الرئيس في وصولنا إلى هذا الحد, ومعلوم أننا لم نقف مكتوفي الأيدي أما هذه الأخطاء فقد أوضحناها دائماً, ولوعدتم إلى تصاريح السيد رئيس الإقليم خلال أعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ لوجدتم أنه كان يقول وينبه دائماً على أن هذه السياسة إذا استمرت ستدخل العراق في نفق مظلم في يوم من الأيام, وهذا ما حدث فعلاً، فداعش ليس أمراً جديداً, إنما هو مكمل للإرهاب الذي تعرضنا له خلال مراحل سابقة, والذي فجر نفسه في عيد الأضحى وقتل خيرة قياداتنا كان إرهاباً والكثير من العمليات التي استهدفت كوادرنا وشعبنا كان إرهاباً تحت مسميات مختلفة, فداعش استغل فرصة ما يجري في سوريا واستغل ضعف سياسية العراق وأخطائها ليكوّن من هذا الاستغلال قوة وتنظيماً كبيرين وخاصة الأسلحة التي أخذها من الجيش العراقي.

في ٢٠١٤/٨/٢ عندما قام داعش بالهجوم على كردستان بهذه القوة، حقيقة كان بسبب بعض التقصير الموجود في جاهزية الإقليم, لأنه من الخطأ أن نرى أنفسنا وسياساتنا بصورة إيجابية وننظر إلى الطرف الاخر نظرة دونية أو سلبية ولكي تعلم القيادات أنها بحاجة إلى المزيد من التخطيط والجاهزية, لتتقدم وتتطور نحو الأفضل، فمناطق النزاع الخاصة بالمادة ١٤٠ في الدستور العراقي ناضلنا من أجلها وكلّفنا ذلك الكثير من الضحايا والشهداء في كركوك ومناطق شنكال وخانقين, وحدودنا مع العراق العربي على مر التاريخ كان سبباً في الكثير من المشاكل والأحداث حتى أن "الملا مصطفى البارزاني" قالها منذ ثورة أيلول :" لا يمكن التنازل عن كركوك مهما كانت الظروف لأن الحفاظ عليها واجب وطني وقومي كردستاني ". لذا لم يستطع أن يقول سنتنازل عنها ونحن مازلنا نسير على هذا النهج فالمادة ١٤٠ التي وضعت في الدستور العراقي كانت على أساس أن تقوم الحكومة باستفتاء عام يقرر فيه الشعب الكردي مصيره, لكنها لم تُطبق على أرض الواقع إلى اللحظة, وهذه المناطق تابعة إدارياً لمحافظة الموصل, ومع ذلك قامت محافظة دهوك بمئات الخدمات فيها, وذلك على حساب ميزانيتها, لكن داعش استغل هذا الخلاف, وقام بالهجوم على هذه المناطق وهي مناطق متنازع عليها وبطبيعة الحال من الناحية العسكرية هي مناطق غير مؤمنة بشكل كامل, فتعتبر ثغرات يمكن الوصول إليها بسهولة, لضعف القوة العسكرية فيها, لذا فهي معرضة للمشاكل في أي وقت.

وبعد أن سيطر داعش على تلك المناطق كان السيد مسعود البارزاني وبيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مواجهتهم على جبهات القتال, وحرروا بعض المناطق في تلك الأثناء، فالأخ مسعود قام بقيادة تلك الجبهة وزار المنطقة الحدودية.. لكن ما السبب في ذلك؟

نحن نعلم أن هذه المنطقة استراتيجية وتقع على الحدود العراقية السورية كما يقال - لكنها أراضي كردستانية - وهي بالنسبة لنا هامة جداً, كما أن داعش اتخذها مركزاً ومنطقة حيوية لتحركه, فمنطقة تلعفر وبعاج والمناطق المرتبطة بها جغرافياً هي بؤرة للإرهاب, لذا قرر الأخ مسعود قيادة تلك المنطقة وإقامة معسكر فيها, فقامت البيشمركة بكثير من العمليات هناك, بإشراف مباشر من الأخ مسعود البارزاني, وكان يضع الخطط العسكرية وخطوات التحرك بنفسه.

أحببت أن أوضح هذه النقطة لحضراتكم لأنه كما قال الأخ الدكتور كمال كركوكي؛ هناك بعض الجهات تقوم بتحريف الأمور وإظهارها للناس بصورة مشوهة مغايرة للحقيقة، سأتحدث لكم عن منطقة سد الموصل، لأن الحديث قد يطول إذا ما تحدثنا عن مناطق الكوير ومخمور وكركوك وغيرها، فسدّ الموصل منطقة استراتيجية للإقليم وللعراق أيضاً وهي منطقة قريبة منكم, ولما يجري فيها من أمور قد تؤثر على هذه المنطقة أيضاً، فمنذ ثلاثة أشهر بدأنا بعملية عسكرية كبيرة في تلك المنطقة وحصلنا على نتائج إيجابية مهمة خلالها, ثم قمنا بعملية "مشروع الجزيرة" وهي منطقة واسعة وتقع غرب منطقة زمار, وهي مناطق تم تعريبها في السابق, وتمكّنا من تحريرها, وبعدها أعلنا عن عملية تحرير ربيعة وما حولها, وتمكنا من تحريرها كذلك, ثم قمنا بعملية زمار, وخط النفط والدخول في عمق مناطق المادة ١٤٠ وتم تحريرها أيضاً, وفي الشهر الثاني عشر حاولنا فتح خط ليتمكن إخوتنا الإيزيديين من المجيء حيث كان الكثيرون منهم عالقين في جبل شنكال, بالإضافة إلى بعض المجموعات من بيشمركة الديمقراطي الكردستاني, فكان الخط الوحيد المفتوح بيننا وبينهم هو وجود أربع مروحيات كانت تقوم بحمل بعض الأرزاق والملابس وتنزلها على العالقين في الجبل, والحقيقة أن ما حدث في شنكال كان كارثة بكل معنى الكلمة ولا ننسى مساعدة وحدات حماية الشعب في فتح ذلك الخط وإنقاذ العالقين, وكان لهم دور هام في ذلك, والأخ مسعود البارزاني قام بشكرهم على ذلك في خطاباته, وكذلك الأخ نيجيرفان البارزاني, وكانت البيشمركة ووحدات حماية الشعب جنباً إلى جنب في فتح ذلك الطريق, وطبيعي لو لم نعلن قرار فتح ذلك الطريق, لما تمكنت أية قوة أن تقوم بذلك والسيد مسعود البارزاني اتخذ ذلك القرار بنفسه لأن المسافة بين ربيعة وشنكال ٧٠ كم ومن زمار إلى شنكال حوالي ١٠٠ كم, فالأخ مسعود كان يقوم بعمل المستحيل كي ينقذ العالقين وكان يقول " لو كلفني إنقاذ العالقين في جبل شنكال حياتي, لما ترددت في ذلك لحظة واحدة ".

قمنا بكل هذه العمليات وكانت النتيجة أنّ حررنا ما يقارب ١٥,٠٠٠ متر مربع, وهذه النتيجة لم تأتِ بهذه السهولة والبساطة التي نتحدث بها الآن, لأنه في الواقع العملي عانينا الكثير من أجل ذلك وحتى هذه اللحظة استشهد ١٠٠ من بيشمركة الديمقراطي في عمليات شنكال وحدها و يؤسفني أن أقول بيشمركة الديمقراطي, لأن البيشمركة لكردستان بأجزائها الأربعة, ووحدات حماية الشعب لكردستان بأجزائها الأربعة أيضاً, لكن هناك بعض الجهات والأطراف ترغم الشخص على أمور لا يريدها, وما قدمناه من شهداء لن نندم يوماً, على استشهادهم في سبيل شنكال, لأنه لا فرق لدينا بين أية بقعة من أرض كردستان. فالمناطق التي سيطرنا عليها إلى الآن وهي المناطق التي شملتها المادة ١٤٠ بلغت ٩٥ ٪ منها, يعني الآن تلك الثغرات التي كانت تكشف ظهرنا أصبحت مؤمّنة من قبل قواتنا, والمكوّن العربي الذين ساعدوا داعش سنحاول ألا يعودوا إلى تلك المناطق, أما الذين لم يساعدوا داعش فهم إخوتنا, وسيتم التعامل معهم كمواطنين مثلهم مثل الكرد وغيرهم, يعيش الآن في تلك المناطق نحو أربعة آلاف شخص من عشيرة الجحيش, إضافة إلى عشائر الجبور وشمر وغيرهم.

المهم لتلك العشائر هو الأمن والسلام والعيش باطمئنان. هم الآن يتجولون في مناطقهم بكل أريحية وأمان، هناك نقطة أودّ الإشارة إليها وهي مسألة الحدود التي رسمناها, فكما قلت بقي ٥ ٪ من المناطق التي لم نحررها بعد, وبإمكاننا أن نقوم بتحريرها في أي وقت, والسبب في عدم تحريرها إلى الآن هو وجود بعض الأسباب والأمور الأخرى, فنحن نحسب حساباً لما بعد التحرير, وكيف سيكون المشهد بعده, من تأمين وحماية تلك المنطقة بعد التحرير, لذا نحن بانتظار أمر وقرار الأخ مسعود البارزاني لنقوم بتحرير شنكال في غضون يوم واحد, والحقيقة أن جزءً من شنكال بيد البيشمركة في الوقت الراهن, والأمر الآخر الذي لا بد أن أقوله هو "أننا لن نتنازل عن شبر سال فيه دمٌ شهيد من شهداء البيشمركة".

في عملية منطقة ربيعة كان التنسيق بيننا وبين وحدات حماية الشعب بشكل كامل, لكن لن أدخل في تفاصيل ما قمنا به, وما لم نقم به, لأننا في الواقع العملي نقدم الكثير ولا نقول إلا القليل, وهذه صفة متأصلة فينا, فأنا شخصياً أطلع على تفاصيل التنسيق بشكل يومي وأشرف عليها وأعلم تماماً ما قدمناه, لكن هذا لا يعني أنه لنا منّة على أحد, لأنه كما قلت لا فرق لدينا بين أي شبر من أرض كردستان، لكن في المقابل لا نعطي الحق لأنفسنا أن نتدخل في شأن أي جزء من كردستان, فلكل جزء خصوصيته وظروفه, بل نعطي الحق بأن نكون متعاونين فيما بيننا.

قبل ساعات كنا في مكتب المجلس الوطني الكردي ولاحظنا أن هناك ظروفاً صعبة يمر بها روجافاي كردستان, وقد المنا ذلك كثيراً, لكن صدقوني أيها الأخوة أننا في الإقليم أيضاً نعاني ظروفاً اقتصادية صعبة, فكما تعلمون تم قطع حصة الإقليم من قبل الحكومة العراقية, وتم قطع رواتب الموظفين في الإقليم, كما أننا لم نكن نتوقع أن يصل سعر برميل النفط من ١٢٠ دولار إلى ٤٠ دولار مما تسبب في الأزمة الاقتصادية أكثر, ولولا ذلك كنا نستطيع أن نقدم لروجافاي كردستان الكثير من الدعم والمساعدات, لكن لو تمكنت الأطراف في روجافا من حلحلة أمورهم السياسية والقضاء على الخلافات, ستستطيع أن تتقدم اقتصادياً أكثر..

أيها السادة مهما طال بقاء داعش في المنطقة فإن خطره علينا ككرد خفّ كثيراً, لأننا أثبتنا للعالم قدرتنا على حماية أرضنا, ولذا أصبحنا رقماً صعباً في المنطقة والعالم أجمع.

شكراً لحسن استماعكم و التحية إلى أرواح شهداء كردستان.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية
عدد خاص

الدب الروسي في الكرم السوري

المحامي عبد السلام أحمد*

من المؤكد أن الدب عندما يدخل الكرم بحثاً عما يسدّ به جوعه فإنه سيحيله لخراب وفوضى فما بالك بما سيفعله الدب الروسي المدجج بالسلاح بالكرم السوري بعد أن داسه ومرّ به ابن الاوى والثعلب والذئب، وقد لايكون مفاجئاً وجود الدب في ديارنا نحن الجيل الذي شهد صعوده ووصوله أرذل العمر وسقوط أنيابه، وقد اعتدنا وجوده طيلة نصف قرن أو يزيد من حكم البعث الإشتراكي، فالعلاقة مع موسكو تمتد الى العهد الذي أعقب الحرب العالمية الثانية ومؤتمر يالطا الذي جمع الدول المنتصرة في الحرب لتقاسم مناطق النفوذ بين الدول الحليفة، بصمات الروس نجدها في تفاصيل التاريخ السوري وتحديداً في العهد الذهبي للبعث وحكم آل الأسد ودوره في ترسيخ دعائم النظام الاستخباراتي الشموليّ المستبد باسم الطبقة العاملة والبروليتاريا وإنهاء الحياة السياسية ووأد الربيع الذي أزهر بعد الاستقلال ولازال يلقي بظلاله الثقيلة على حاضرنا وندفع ضريبته من دمائنا وخيرات بلادنا، ولم يغب الروس عن سماء وأرض ومياه سوريا، التي ظلت من ضمن مجالهم الحيويّ وبوابتهم الاستراتيجية في شرق المتوسط حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتقطع أوصاله وفرط عقده.

ولابد لنا في هذا المقام من أن نعرج على مسيرة الكرد مع الروس وما رافقها من مآس وحكايات وتاريخ مؤلم من الغدر والخيانة وإن كان بعض الكرد كالقط " يحب خنّاقه"، ويرفع المظلة في قامشلو فيما إذا أمطرت السماء في موسكو، ولسنا هنا بصدد سرد مفصّل تاريخ العلاقات الكرديّة الروسيّة والمجازر التي ارتكبتها الروس بحق الكرد، هي فقط للذكرى علها تنفع المؤمنين، ففي الحرب العالمية الأولى في شمالي كردستان شنّ الروس بالتعاون مع الأرمن حملة عسكرية مدمرة على العشائر الكردية في أغدر، قارس، أرضروم، موش ووان، وكل الجغرافية الكردية الممتدة من حدود ارمينيا حتى زاخو بهدف الوصول للمياه الدافئة والخليج الفارسي، راح ضحيتها الآلاف من الكرد بين قتيل وجريح ومهجر ومن ثم لم يتردد الشيوعيون السوفيت في تقديم الدّعم والمساندة الكاملة للفاشي كمال أتاتورك في سحق الثورات الكردية بدءاً من ثورة الشيخ سعيد وانتهاءً بثورة إحسان نوري باشا في جبال أرارات بدعوى إنها حركات قوميّة ودينيّة رجعيّة.

ومن أجل إرضاء الذئب التركي قضى ستالين على جمهورية "كردستان الحمراء" على حدود ارمينيا منطقة ناكورني كرباخ، وشتت أهلها في منافي سيبيريا في عملية ترحيل شبيهة بما فعله هتلر باليهود، ولعل أكثر المحطات إيلاماً في تاريخ الكرد جمهورية مهاباد الشهيدة في عام ١٩٤٦ في شرق كردستان التي دامت إحدى عشر شهراً وتلقت الدعم والرعاية في البداية من الحكومة السّوفياتيّة ثم ذهبت ضحية الاتفاق الروسي الأمريكي على مذبح المصالح الاقتصادية للبلدين.

هل نكون مخطئين إذا قلنا بأنّ المقبور صدام حسين وجبهته الوطنية التقدمية حظى برعاية وحماية الدب الروسي إلى حين لفظه لأنفاسه الأخيرة وهو الذي يزود النظام البعثي المحتضر في سوريا بأسباب الحياة اليوم، ومن ذا الذي يطلب منا أن ننسى بإنّ الروس طعنوا القائد الكردي أوجلان في الظهر عندما حطّ على أراضيهم بناءً على دعوة برلمانهم وتخلوا عنه لقاء حفنة من الدولارات وصفقة غاز.

إن الروابط التي تربط البلدين كما أسلفنا متينة، ومن نافلة القول إنّ من أدار المعركة وأمسك بخيوط اللعبة من وراء الستار يوم بدأت الأزمة في سوريا هم الروس عبر تقديم الخبرات العسكرية والاستخبارية والتمويل الاقتصادي والمالي والسياسي كما نجحت الدبلوماسية الروسية عبر استخدام حق النقض الفيتو في إجهاض كل مشاريع القرارات التي تقدم بها الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتي استهدفت النظام، اليوم نحن على أبواب مرحلة جديدة حيث لم يعد هناك أي محذور في إعلان الحكومة الروسية بوجود اسطول من الطائرات على الأرض السورية للوقوف إلى جانب النظام في مكافحة الأرهاب، روسيا ستحارب من أجل أن يكون لها موطئ قدم في منطقة الشرق الأوسط.

ما يجب الإقرار به إنّ الأستراتيجية التي تم وضعها من قبل النظام السوري وداعميه الروس والإيرانيين نجحت في التعامل مع الحراك المعارض السلمي وجرّه لخندق العسكرة والعنف وفق مايرتئيه النظام مستلهمين من تجربة الجزائر مع الحركة التي قادها عباس مدني وعلي بلحاج وفتح الأبواب على مصراعيها لنشاط الحركات السلفية التكفيريّة وبالتالي وضع الشعب السوري و المجتمع الدولي امام خيارين صعبين لاثالث لهما أما النظام بكل مساوئه وموبقاته او ترك الساحة للجماعات الجهادية التكفيرية التي نبتت كالفطر السام على الأرض السورية مما يهدد السلم العالمي في ظل فشل القوى الديمقراطيّة السورية في إدارة دفة الثورة. اذا استثنينا منها الحالة الكردية في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية.

المجتمع الدولي يضع في سلم أولوياته اليوم موضوع مكافحة الأرهاب فالأمريكان والأوربيون والروس والسوريون والإسرائيليون لهم هدف واحد وهو محاربة الإرهاب الذي استشرى وتوسع وتمدد ، أما رحيل النظام فلم يعد مطروحاً على جدول أعمال القوى الدولية المعنية بالملف السوري ولم يعد بشار الأسد وطاقم حكمه جزءً من المشكلة هم اليوم جزء من الحل، وشريك في تخليص المنطقة من شرور الإرهاب والوفود الدولية التي تخاف من سقوط دمشق بيد القوى التكفيريّة بدأت تتقاطر سراً وعلناً لقصر قاسيون.

تدخل الناتو المباشر وتشكيل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب دون قرار أممي والعودة لمجلس الأمن بدواع شتى هو الذي مهد الطريق أمام التحرك الروسي وإعلانه الحرب من الأرض السورية على من يجدهم خطراً على أمنه القومي إذا علمنا بأنّ هناك آلاف الإرهابيين قدموا من أرض القفقاس..!

التدخل الروسي المكشوف جاء أيضاً في الوقت المناسب للنظام، حيث يخسر جبهات عديدة ويفقد مدن مهمة ويضيق عليه الحصار في العاصمة دمشق وباتت فيها القوى المتطرفة على مرمى حجر من معاقله، كما أثقلت الحرب كاهل حليفته إيران التي توسعت جبهة الصراع أمامها و الممتدة من أرض اليمن السعيد حتى بلاد الرافدين وأرض الشام.

على القوى السياسية الكردية في روجافاي كردستان فهم مغزى وأهداف التدخل الروسي بتأنٍّ وروية وأثره المحتمل على روجافا والحذر كل الحذر من الدب القادم من القطب.

* قيادي في حركة المجتمع الديمقراطي

بين الهدف الإيراني والمظهر الأمريكي يقبع الانتصار الروسي

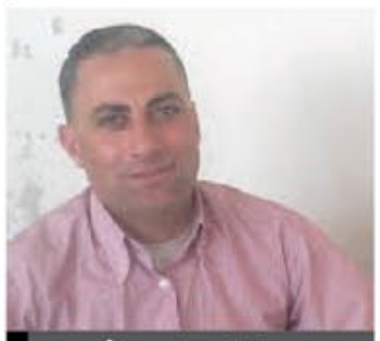

ريزان حدو- عفرين

أسال إعلان روسيا عن نيتها التدخل العسكري المباشر والعلني في سوريا أسئلة و تحليلات كثيرة، ولكن أكثر تلك التحليلات فسرّت التدخل الروسي على أنّه ثمرة لاتفاق روسي - إسرائيلي خطوطه العريضة الحدّ من النفوذ الإيراني في سوريا وبالتالي إضعاف حزب الله عدو إسرائيل الأول وبالمقابل توفير الدّعم لروسيا بوتين سياسيّا" واقتصاديا" إعلاميا" عبر اللوبيات الصهيونية في مواجهة الخطط الأمريكية والأوروبية الرامية لتطويع بوتين

ومنهم من ذهب أبعد من ذلك عبر نشر أخبار وتحليلات ومقالات عن خلاف روسي - إيراني كبير ومنها؛ الخبر الذي تداولته بعض مواقع المعارضة السوريّة عن النداء الذي أطلقه الجنرال قاسم سليماني بضرورة محاربة الجنود الروس المتواجدون على الأراضي السورية لأن التدخل العسكري الروسي جاء ليحد من النفوذ الإيراني في سوريا ومحاولةً استباقيّة من بوتين لقلب الطاولة على أي اتفاق أمريكي- إيراني في سوريا كثمرة من ثمار الاتفاق الأكبر الاتفاق النووي وهنا أيضا" تتلاقى المصلحة الروسية الإسرائيلية بإفشال الاتفاق النووي الأمريكي الإيراني من البوابة السورية .

ولكي نفكك شيفرة التّدخل العسكري الروسي نرى أنه من المفيد التذكير ببعض الأمور :

إيران بالنسبة لروسيا هي خط الدّفاع الأول أمام المدّ السنيّ الجهادي .

فروسيا والذي يعد الإسلام فيها الديانة الثانية رسميا" بعد المسيحية الأرثوذكسية ويقطن في العاصمة الروسية مليوني مسلم آخذين في الاعتبار الجمهوريات السوفياتية الإسلامية في آسيا (تركمانستان قرغيزستان طاجيكستان أوزبكستان كازخستان أذربيجان) و في أوروبا (الشيشان داغستان قبردينو - القرم - ماري - أدمورتيا تشوفاشيا - بشكيريا - أورونبرغ - بلغاريا - أوستينا الشمالية) وأغلب المسلمون هم أهل السنّة وبالأخص المذهب الحنفي باستثناء أذربيجان حيث يتواجد فيها حوالي مليوني شخص يعتنقون المذهب الشيعيّ الجعفريّ .

كما أنّ العراق وسوريا هما خط الدفاع الأول عن إيران .

كما أن سوريا بالنسبة لحزب الله هي المحيط والمنفذ الاستراتيجيّ للحزب.

إذاً" لا مصلحة روسيّة في خلق حالة من العداء مع إيران بل على العكس روسية بوتين استفادت من أخطاء الاتحاد السوفياتي عندما انفرد بالتدخل في أفغانستان بدون حلفاء أقوياء فكان الفشل الأكبر بينما قياسا" للتجربة السوفياتيّة حققت واشنطن نجاحا" نسبيا" في أفغانستان والعراق مستفيدة من تلاقي المصالح التي جمعتها مع إيران .

إنّ السياسة الروسية بخصوص الملف السوري شهدت مؤخرا" تسارعا" في الأحداث والموقف وإعادة التذكير بالتسلسل الزمني لأبرز المحطات الأخيرة ستساعد كثيرا" في تفسير ماجرى :

١- في ١٥ تموز دعوة روسية لإنشاء تحالف لمحاربة الإرهاب تضم سوريا والمملكة العربية السعودية وتركيا تلك الدعوة التي تتعامل معها السعودي والتركي بفتور اتبعت بتصريحات متشددة رافضة لأي تحالف لايؤدي لرحيل الأسد .

٢- في ٢٤ تموز تسريب متعمد من الجانبين الروسي والإيراني لخبر زيارة قائد فيلق القدس قاسم سليماني للعاصمة الروسية موسكو ومن هنا بدأ الإعداد للإنطلاق للخطة (ب) كما يقال ألا وهي البدء بالتحضيرات اللوجستيّة تمهيدا" للتدخل العسكريّ الروسيّ المباشر في سوريا.

ومن بعد هذا اللقاء بدأت موجة من التصريحات التي لايمكن تفسيرها بمعزل عما جرى ويجري في موسكو ومنها تصريحات لوزراء الخارجية ومسؤولين من النمسا وسويسرا وألمانيا و إيطاليا لخّصها وزير الخارجية الفرنسي فابيوس بتصريحه الشهير (المطالبة برحيل الأسد كشرط مسبق للحوار ليس واقعيا).

أما الخارجية الإيرانية فتناغمت مع هذه التصريحات على لسان نائب وزير الخارجية عبداللهيان)يجب أن يكون بشار الأسد الرئيس الشرعي جزءا من الحل السياسيّ للأزمة السورية).

أما الرئيس التركي أردوغان فاستغل زيارته لموسكو للمشاركة في حفل افتتاح جامع في موسكو ليتبع الزيارة مباشرة بتصريح النقطة الأهم فيه هو استعداده للقبول بدور للرئيس السوري في إطار حل سياسيّ للأزمة السورية .

كل هذه التصريحات والمواقف تدل على أنّ التدخل الروسي والذي جاء ثمرة توافق إيراني أمريكي روسي وبمباركة دولية .

إيران تهمها النتيجة ألا وهي بقاء حليفها التاريخي الرئيس السوري بشار الأسد .

أمريكا تهمها المظهر القبول بحل يريح الإدارة الأمريكية الحالية من أعباء مغامرة عسكرية ويحفظ ماء وجهها بنفس الوقت .

روسيا وإيران تملكان أوراق القوة والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها تملك أوراق الحل .

فأنتجت الخلطة السحريّة قوة الحل والتي تتضمن الجوهر الإيراني مع المحافظة على المظهر الأمريكي .

القوة ستستخدم في محاربة الإرهاب وحل مؤقت انتقاليّ يسير الأمور بانتظار القضاء على الإرهاب للانتقال للمرحلة الثانية .

الحل هو وصفة سحرية تتضمن الجوهر الإيراني مع المحافظة على المظهر الأمريكي .

فأنتج العقل المُتحكم بزمام الأمور الانتصار الروسي و الذي سيكون بمثابة عمل جراحي نتائجه: الدولة السورية بأجهزتها ومؤسساتها باقية، التقسيم صار من الماضي، ستحتاج سوريا لمرحلة استشفائيّة ما بعد العمل الجراحي قد تطول قليلا" ثم ستتعافى كليا".

ولكن المؤكد أنّ سورية لن تعود كما كانت قبل آذار ٢٠١١ ..... بل ستعود أقوى مما كانت عليه... هكذا يقول التاريخ..!

لماذا افتعال كل هذه الضجة حول تدريس المناهج باللغة الكردية !!!

أكرم حسين

"تطبيق هذا القرار من جانب "الإدارة الذاتية" المشيدة هو تحدّ كبير يستحق الدّعم والمساندة؟ فكل الشّعوب والقوميات بدأت في تعلم لغتها وتدريس ثقافتها بإمكاناتها البسيطة"

تختلف العملية التربويّة والتعليميّة من مجتمع إلى مجتمع ومن نظام إلى اخر، وعادة ما يكون لكل منها هدف تربويّ وتعليميّ محدد؟ فالأهداف التربوية عادة ما تكون متوافقة مع الطبيعة الإنسانية وملبيّة لحاجات المجتمع ومشكلاته ومساهمة في الوقت ذاته في تنمية شخصية المتعلم وتطوير قدراته المادية والعقليّة، فالنظم الغربية عادة ما تهدف من خلال العملية التعليمية إلى إنتاج فرد مادي (مواطن حر) من خلال الاهتمام والتركيز على النزعة الفردية وتقديس الملكية الخاصة والدفاع عنهما، بينما كانت النظم الشرقية ولا زالت تركّز في نظمها التعليمية على النزعة الاجتماعية والملكية الجماعية من خلال تمجيد والحد من الملكية الفردية باعتبارها المصدر الاول لكل الشرور والآثام!! وقد اختلفت اراء الباحثين التربويين حول أهداف العملية التربوية والتعليمية، فالبعض منهم رأى بأنّ الهدف يكمن في إيجاد التوازن بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، بين الفنون والاداب وبين العلوم، أما البعض الآخر فقد رأى الهدف في التركيز وإظهار التفوق في ميادين الاختصاص ..الخ، واستنادا لما سبق يمكن القول بأن لكل عملية تعليمية أهداف ومقاصد يتم تحديدها من قبل القائمين عليها وهي عبارة عن إرشاد واعي يلبي احتياجات المجتمع المادية والروحية.

مناسبة القول السابق هو ما أثارته خطوة تدريس مناهج المرحلة الابتدائيّة (من الصف الاول حتى الصف الثالث) باللّغة الكردية من قبل "الادارة الذاتية "المشيدة في إقليم كردستان سوريا من ضجة إعلامية!! رغم عدم اطلاع البعض على مضمون هذه المناهج!! فالبعض رفض الفكرة لأنّها تفتقر إلى الأساس القانوني والشرعي من قبل النظام القائم متناسيا بأنه حتى الأمس القريب كان لا يعترف (قولا) بشرعية هذا النظام ويطالب بإسقاطه مع رموزه ومرتكزاته بما فيها العملية التعليمية التي يذرف الدموع من أجلها.

بينما البعض الآخر قبل الفكرة من الأساس لكنه انتقد الالية وضرورة إشراك الكفاءات والتخصصات المتوفرة سواء في إعداد هذه المناهج أو في تدريسها ووجوب إخضاع القائمين عليها لدورات مكثفة والابتعاد ما أمكن عن الادلجة والفكر الشمولي ونحن نميل إلى هذا الرأي. لكن ما يجب قوله هنا بأن الاحزاب الكردية السورية ومنذ تأسيسها في عام ١٩٥٧ كانت وما زالت تطالب بالحقوق الثقافية وتشجب مراسيم وقرارات منع التكلم باللغة الكردية في المدارس والدوائر الرسمية ،وكانت تطالب على الدوام برفع الحظر عن الثقافة واللغة الكردية. فلماذا تقف الآن في وجه هذه الخطوة!! رغم انهيار العملية التعليمية أو توقفها في أكثر من منطقة، فتطبيق هذا القرار من جانب "الادارة الذاتية" المشيدة هو تحدّ كبير يستحق الدعم والمساندة، فكل الشعوب والقوميات بدأت في تعلم لغتها وتدريس ثقافتها بإمكاناتها البسيطة، ثم بتراكم التجربة والخبرة والوعي تقدمت ووصلت إلى ما وصلت عليه، ولنا في تجربة اقليم كردستان العراق تجربة ومثالا. لأن هذا الفعل اللغوي يجسد حقا قوميا حلم به الكرد طويلا، فالنقد باعتقادي يجب أن لا يتناول مبدأ تدريس المناهج باللغة الكردية بل يجب أن يتركز على أسس وجوانب العملية التربوية والتعليمية وكيفية إعداد الكوادر وإشراك ذوي الاختصاص وإعداد المناهج وما تحتويه من معلومات وأفكار انسانية وخاصة في كتب التربية الوطنية والتاريخ الكردي والذي يجب أن يتصف بالحياد والموضوعية بعيداً عن الفكر الشمولي وأدلجة التعليم وزرع أفكار عنصرية أو شوفينية، والابتعاد عن ثقافة العنف والتركيز على قيم الحق والعدل والمساواة والحرية ونشر ثقافة حقوق الإنس ان.؟!

إنّ كل هذه الضجة المفتعلة (قد يكون كلاما محقا في بعض جوانبه لكن يراد به باطل) لا مبرر لها وهي لتأليب الرأي العام والانتقام السياسيّ من القائمين على هذا العمل وتسويده. رغم كل ما يمكن أن يقال حول جوانب التقصير في تطبيق هذه الخطوة "التاريخية" التي أتاحتها الثورة السورية للكرد باعتبارهم بشر، ولديهم الحق بتقرير مصيرهم، والتحدث والتعلم بلغتهم الأم وممارسة طقوسهم وعاداتهم أسوة بالآخرين !!

وحشة

أدونيس.. وجائزة السلام.

زاوية يكتبها: طه خليل

منحت ألمانيا جائزة أريش ماريا ريمارك للسلام هذه السنة للشاعر السوري أدونيس، مبررة ذلك بأنه « يدعو في كتاباته الى فصل الدين عن الدولة ويدافع عن حقوق المرأة، ويدعو لمجتمع علماني وعادل.»

هذه الخطوة في منح الجائزة أثارت جدلا واسعا في الأوساط الثقافية العربية والألمانية على حد سواء، فقد اعتبر السوريون ان منح الجائزة يعتبر إهانه لمشاعرهم لأن أدونيس لم يدعم ثورتهم، ولم يترحم على شهداء الثورة السورية يوما، وكتب الكثير من الصحفيين الألمان مستنكرين منحه الجائزة للسبب نفسه.

ان إتهام أدونيس بموالاته للنظام قديم، فمنذ انطلاق الثورة السورية، تحدث أدونيس وقال عن الثورة السورية بما معناه انه لا يفهم ولا يحبذ ثورة تخرج من الجوامع.

يومها تنطح له المثقفون السوريون واشباه المثقفين هنا وهناك، معلنين سخطهم وغضبهم عليه، والرجل لم يقل أكثر من ذلك، وهنا تجيء نقطة المواجهة بين المثقف وكتاباته من جهة وبين المثقف والمفكر وبين القراء الذين أحبوه ثم تخلوا عنه لجملة قالها.

هؤلاء لم يتركو لأدونيس حجرا على حجر، عندما صرح بعدها انه يدعم قيام كردستان حرة مستقلة، في حين انبرى « المثقفون الكورد « بشكل خاص والذين هجروه وذموه للثورة السورية، ليدافعوا عنه ويعيدوا اليه بريقه من أجل عيون « كردستان «. ونسوا أنهم قبل أشهر أنهم خوّنوه و» شرشحوه» لانه لا يدعم الثورة السورية.

مفكر وشاعر مثل أدونيس لا يقاس بمثل هذه التصريحات، فهو صاحب تاريخ وفكر حداثي إن كان على صعيد الشعر العربي وقراءة تاريخه، أم على صعيد الموروث الفكري العربي والتنقيب فيه، واستخراج بذور الحداثة الفكرية والشعرية منه، وهنا لا بد من القول أن شاعرا بهذا الحجم لا يمكن إلا أن يكون مع الثورة، فالحداثة هي ثورة، وعلينا ان نجيب هل استحدث أدونيس الفقه العربي وموروثه أم مجده كما وصل.؟ واعتقد هنا ان الإجابة واضحة وسهلة، وفي العودة الى كلام أدونيس عن الثورة والجامع، نجد اننا لو عدنا اليوم الى مفردات الثورة الحالية، نجدها ليست وليدة تكيات وجوامع فقط، بل تحولت الى أبشع انواع القتل والارهاب والطائفية، ارتكبت من المجازر ما يفوق مجازر النظام الذي ثارت عليه.

فهل كان كلام أدونيس استقراء لما نحن فيه اليوم، وما أدركناه الا متأخرين.؟

أم هي من جديد غربة الشاعر ووحشة القارئ الذي اتخذ الثقافة قناعا يتسول به على طاولات المقاهي، ويدبج من الكلام الكبير ما يستعين به باسم شاعر ومفكر حداثوي بمستوى أدونيس.!

المقالات المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

bûyer
Nûçe ... Bi Zelalî
PRESS

www.buyerpress.com buyerpress buyerpress buyerpresss@gmail.com WhatsApp 00905368908545
Rojnameyek Sîyasî - Civakî - Çandî - Serbixwe - Nîvmehane
2
Hejmar /28/ 1-10-2015 Buhayî PS 50

Sergotar

Mizgînî: Me Rûpela Helbestê Ji Rojnameyê Avêt

Erê me ew rûpel ji rojnameyê avêt! Ji ber me nehelbest diweşand, me xêzik mêzikên ku hinek bi navê nivîskar û helbestvan ji me re dişandin me jî diweşandin.

Her çaxa ku em nêzî wextê weşana hejmarekê dihatin, em diketin mitala rûpela wêjeyî de, ew jî hema - mala minê - çi wêje û çi hal bû, hinek helbest ji me re dihatin, yan jî em wek parseka di nav navên helbestvanan de, di hemû toreyên têkiliyên civakî de digiriyan, hawar e… helbest, kurte çîrok, kurte helbest ji me re lazim in ta ku em di rojnameya Bûyer de ji cenabê we re biweşînin. ji pêvî ku li vir, me di riya telêfonê re sed têkilî dikirin ji bo xwidêgiravî helbestvanê me ji me re helbestekî bişîne, ta ku em jî rûpela wêjeyî pê bixemlîn in, ji bo xwênerê rojnamê û qaşo jixwe ji bo nifşê ku niha hewldan tên kirin ku fêrî zimanê xwe bibe, û helbest û wêje jî pirr giring in, ku ew nifş bixwîne.

Em 12 rûpelan di rojnameya Bûyer de dadigrin û hemû berhem ji bo rojnameyê ne û taybet in, lê rûpela wêjeyî ya herî ku me mitala wê dikşand, ku em ê di vê hejmarê de çawa vê rûpelê biqedînin..!?

25 hejmar ji rojnameya Bûyer, rûpela wêjeyî tê de hat dagirtin ji helbestan, û ji wê hejmarê ve me ew rûpel ji rojnameyê avêt, me dikarîbû bêjin me niha rawestandiye, lê çima em rastiyê nabêjin, me avêt, me avêt.. ji ber em gihan bîr û baweriyê ku helbestvan di Rojavayê Kurdistanê de li ser tiliyan tên jimartin.. Em rêzdariyê ji hemû hewldanan re jî dikin, lê mixabin rastî ev e, wê tehil be jî. Û helbet çend helbestvan hene bi helbestên xwe rûpelên 25 hejmaran ji rojnameya me xemilandine.

Dixwazim vê jî bînim ziman; ku di vê mehê de wê mehrecana 20emîn a Helbesta Kurdî lidar bikeve, û helbet me sala bûrî jî li bajarê Qamişlo ew mehrecan şopand.

Em dilşad bûn, û ew tirsa ku em diketinê de ji bo rûpela wêjeyî ji dilê me derket, çimkî 80 helbestvan di wê mehrecanê de beşdar bûbûn tevlî rewşa nearam û koçberiya ku bûye jî lê 80 helbestvan ne hindik in..! ji xwe ji bilî yên vir de û wir de " Yên ku navê xwe nehildabûn lista komîta amadekar ". Me ji sibê ta êvarî li kirêfatvan û kirasxuftanvanan guhdar kir, me tenê çend helbestvan di wê mehrecanê de bijartin ji bo ji me re binvîsin, lê ji wan 80 helbestvanan 60 ne helbestvan bûn û nejî helbest xwendin, û ne jî dizanîbûn ku ew li ku derê ne, yan jî ew çi dixwînin.! Ew çawa beşdar bûne.. çawa derbas bûne? Ew jî Dimîne di sitiwê Komîta Mehrecanê ya ku bi yekcar nizane vê mehrecanê bi rê ve bibe, û wek diyar dibe ku çend aliyên siyasî li dûv vê Mehrecanê hene! Mala bavê we ava be, hema bela xwe ji helbestê vekin yaxîî.!!?

Komîta Mehrecanê anceq mirov dikar bêje ku hinek ji wan helbestê dinvîsin, û ji vê komîtê weye ku ew heyam heyamê berê ne, ku Emerê L'elê, Yûsifê Berazî (Bêbuhar), yan Diya Ciwan, wê di Mehrecana wan de beşdar bibin, ji xwe hinek helbestvan hene xwe ji mehrecanê jî mezintir dibînin, ew ne bi qenc û ne bi xerabî xwe nêzî vê mehrecanê nakin, ji xwe qaşo hingî helbestvan hene komîta amedekar tenê 5 deqeyan dide helbestvanan ji bo helbestên xwe bixwînin.. kesî ev 'ecêb dîtiye ku helbestvan di 5 deqeyan de helbesta xwe bixwîne, ka yabo wê Ferhadê Icmo çawe helbesta xwe bixwîne..!! " Ebaso were Tiwa, Mûminê were beriwa"..!!??

Serokê Desteya Perwerdê Li Kantona Cizîrê

Ew Rêbaza Xwendinê Ku Şerê Me Li Ser Dibe Ya Kampa Mexmûrê Ye..Herêma Kurdistanê Li Ser Erê Kiriye

Serokê Desteya Perwerdê di "Kantona Cizîrê" Mihemed Salih Ebdo di kongirekî rojnamegerî de got:" Ev rêbaz pêşketî ye, û ji gelek rêbazan di Rojhilata Navîn depêşketîtir e, ji hêla mamosteyên pispor de hatiye danîn".

Û derbarê pirsa li ser idyolojiya PKK û rêberê wê Ebdella Ocelan ku di pirtûkên zarokan de ye, Ebdo got:" Kenaleke azmanî li ser vê mijarê kar kir, û wêneya pirtûkên ku li Kampa Mexmûrê li Başûrê Kurdistanê tên xwendin diyar kir ku ev pirtûkên Rêveberiya Xwesera Dimuqrat in, û li zarokê Rojavayê Kurdistanê hatine belavkirin.. ez ji wan re dibêjim bes e hewldanên kêmkirina ji nirxê vî karê pîroz, ew pirtûkên Mexmûrê ne, û bi erêkirin û haydariya hikûmeta Herêma Kurdistanê tên dan"

Ji hêleke dî ve roja Duşemba Bûrî 28/9/2015an û piştî biryara rejîma Sûrî bi girtina dibistanan şandek ji Rêvberiya Xwesera Dimuqrat serdana hindek ji dibistanan kirin, û civînin bi mamosteyên zimanê Kurdî re kirin.

Di Rewşeke Bêhempa De.. Siya Erdê Tîrêjeke Sor Digre ser Heyvê

Heyv di rewşeke bêhempa de, û piştî heyvgirtina tekûz , bi rengê Sorê Pembeyî de xuya kir, ev cure ji heyvgirtina tekûz, yan li gor tê binavkirin "Heyva Fîte" mezintir û ronîtir diyar dike, û cara dawî berya (30) salî bû.

Hemû şopênerên azman li hemû parçeyên gerdûnê şeva Duşemb û Sêşembê (28ê Sebtember/ Êlûnê 2015) an dîtin ku siya erdê roniyeke sor davêje ser heyvê, û bi navê "Heyva Xwîndar" jî tê naskirin, ronîtir û mezintir diyar dibe, ji ber di çerxa xwe de digihêje nêzîktirîn xal ji erdê re.

Nûh Pitro, pisporê ciyolocî di warê stêrkan de li navenda " Cudar Sîs Flayt " de ya bi ajansa azmanî a Emrîkî (Nasa) ve girêdayî ye got:" Tu cudahiya madî di heyvê de tune ye, hindekî mezintir li ezman xuya dike".

Nasa diyar kir " 30 sal di ser cara dawî re derbas bûne, di heyvgirtinê de roniya spî û beriqandî wê ber bi rengî sor û girtî de here". Royterz

Nivîskar Xelîl Mustefa: Yekîtiya Ewrupî Pirsyariya Kuştina Her Du Kurên Min Hildigre

- Ji berî 17 rojan de ez ji kuştina her du zarwên xwe tekez bûme.
- Mirovekî bawermend im, hêvî dikim Xwedê zarokên min bi dilovaniya xwe şa bike, sebrê bide diya wan.

Bûyerpress – Taybet

Bozinga ku heftê kes tê de hatin kuştin û li ser sînorê Nemsayê di bîst û heftê meha bûrî de hate dîtin gengeşeyek mezin di nav alavên ragihandinê de anî holê.

Vê bûyerê rewşek ji netebatiyê di navbera xelk û malbatên penaberan lihev xist, û her kesî dipirsî gello zarokên me tê de ne yan na. lê desthilatiyên Nemsayê nasnameyên gelek ji penaberan nas kir, ji wan hindek ji penaberên Rojavayê Kurdistanê bi navê Cîhad Ebdilqadir, Qamişlo, Qedûr Beg. Mesûd Mihemed Şerîf, Qamişlo, Qenat Elsiwês, û her du bira, Hisên û Raman Xelîl Mistefa ji Qamişlo, Taxa Xerbî.

Di daxuyaniyeke taybet ji Rojnameya Bûyerpress re nivîskar Xelîl Mistefa bavê her du xortan (Raman û Hisên) got: " Kurên min Hisên (34) sal du salan kar li Kurdistanê kir, û piştî hindek pere dan hev xwest ku derkeve Elmanya ta xwendina xwe li wir di warê kevneşopan de (Asar) berdewam bike, û birayê xwe Raman jî (21) bi xwe re bir bo ew jî xwendina xwe di warê Kombyûterê de temam bike".

Mustefa Berdewam kir: " Têkilî di roja 25/8 saet dehê bi şev bi wan re hate birrîn, riya wan ji Herêma Kurdistanê destpê kir, ber bi Tirkiyayê ve, dûv re Yonanistan, Meqdonya, Sirbya, û rawestgeha dawî Biligrad bû.. saet dehê bi şev bi min re axivî û gote qaçaxçiyek Kurd ji bajarê Silêmaniyê heye, me pê re li ser "1600" Yoro lihev kiriye ta ku me bigihîne Hingarya, li wir hevalên me hene, emê bi meşê bi wan re herin gundekî nêzîkî sînor û girûpek li hêviya me ye, emê erebeyan bigrin û herin Nemsayê, li Nemsayê hevalên me li hêviya me ne em ê bi hev re herin Elmanya".

Mistefa tekez kir ku " ew saet Yekê bi şev derketine û saet çar gihiştine Nemsa, û di roja Pênşembê de 27/8 bozing hatiye dîtin, deriyê wê vekirî bûn, guman dikim tawankarî li Hingarya rû daye"

Bavê her du xortan wisa jî got:" Min ji berya 17 rojan de bi kuştina zarokên xwe bihîstiye, lê min veşart, li hêviya gihiştina laşê wan bûm, û min ev yek ji malbata Mesûd jî re got, lê birayekî wî ev nûçe ji berî hefteyekê de ragihand ".

Mistefa pirsyariya kuştina zarokên xwe avêt ser millê Yekîtiya Ewrupî ji ber ew li ser e`rdê Yekîtiyê qewimiye, û got:" şerm e ku tawankariyên wilo di dema ku Yekîtiya Ewrupî bi dimuqratiyê û mafê mirovan bang dike çê bibin, eger rewşa penaberan ji wan re giring be, bela sînor vekin, û rê nedin qaçaxçiyan ku bazirganiyê bi mirovan bikin".

Bavê her du xortan, nivîskar Xelîl Mistefa wisa gotina xwe bi dawî kir:" Nikarim ji tu kesî re bibêjim koçber nebin, ji ber rewş dijwar e, mirovekî bawermend im, hêvî dikim Xwedê zarokên min bi dilovaniya xwe şa bike, sebrê bide diya wan, ew li gel min di rêza şehîdan de ne, ji ber bo zanistê koçber bûn, û li xerîbiyê, bi awayekî kirêt hatin kuştin ".

Ev Qewîtiya Nivîskar.. Helbestvan.. û Siyasetmedarê Kurd Xelîl Kalo ye

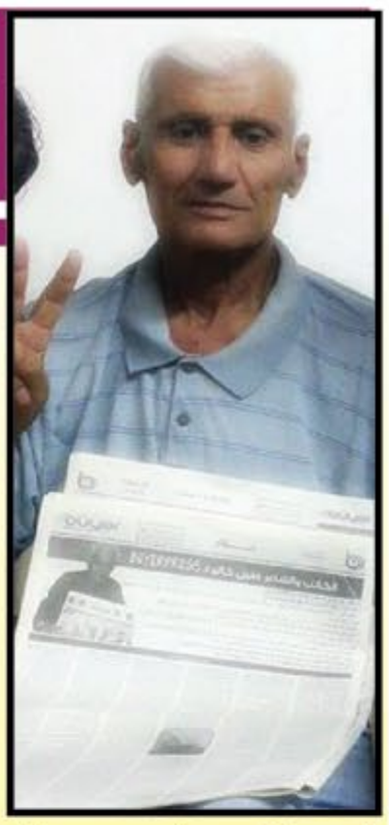

- ***YPG we diparêzin, bila ew axayên we bin***
- ***Siyaset civakê dimije, rewşenbîr bergeriyê dike***
- ***Rewşenbîrî Ji Serî Ye, Ne Ji Mûyê Spî Ye***
- ***Weku siyaset ji rewşenbîriyê ditirse ji dijminê xwe yê rasteqîn natirse.***

Destpêkê de ez spasiya we li ser vê serdanê dikim, ew erkeke we yê netewî, mirovahî, rewşenbîrî, û ragihandina azad e.

Qewîtiya min li we; ku hûn karê xwe bi wijdan û ne di bin bandora tu siyasetê de berdewam bikin, ta xizmeta gellê Kurd bike, bergeriyê di ber nirx, nasname, û çanda Kurdî de bikin, miletê Kurd mezlûm e, derfet ji wî re û ji we tevan re hatiye ku ew çarçûveya azadiya tevgera ragihandinê tê de bike.

Di warê rewşenbîrî de.. Rewşenbîrî ji serî ye, ne ji mûyê spî ye, û ne ji girgira vala ye.. Eger rewşenbîr çareseriya êş û azarê civakê neke, nirxê netewî neparêze, kulturê kevneperist rexne neke, civak pêş nakeve, ev bar hemû dikeve ser millê rewşenbîriyê de, ne ser millê siyasetê de, ji ber siyaset civatê dimije, rewşenbîr bergeriyê dike, weku siyaset ji rewşenbîriyê ditirse ji dijminê xwe yê rasteqîn natirse.

Ji bo siyasetmedarên Kurd re dibêjim: Ta niha bes e, we û malbatê xwe pirsgirêka Kurdî kiribû bazirganî, xwe pê xwedî dikir, pesnê xwe dida, hûn axatiyek nûjen dikin.. Serokên partiyên Kurdî, berê bavê wan axa bûn, bav û kalên me dimijtin, axatiya bavê wan derbas bû, wan partî ava kirin, û axatiya xwe bi awayekî dî bikar tînin, çi kesê ku fedekariyê di ber milletê Kurd de bike, xwe di ber de bê beramber bişewitîne ew rêberê welat e.

Ez dûbare dikim, û ez xweş bawer im, YPG we diparêze, bila ew axayên we bin, rastî, serbilindayî, û kesayetiya milletê Kurd di wir de ye.

Ji bo xortê Kurdan dibêjim, xurt bin, serbixwe bin, bi mentiq, bi mentiq, bi mentiq biramin, dûv re bi hişmendî.. Bi mizaciyetê neramin, bila ramana we ne ya kêlîkê be, azad bin.. Eger tu nivîskar bî azad bî, eger tu tekoşerekî rastîn bî, yê azad tu yî..!

Di dawiyê de serkeftin bo hemû milletê Kurd. Û spas bo rojnameya Bûyerpress.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe...Bi Zelalî

Sê Sal Derbas Bûne.. Ne Xanima Min Û Ne Jî Keça Min Porê Xwe Sişwar Nekirine..!?

heger hûn nebin yek, em ê tev bibin Alan li ser deryan yek bi yek

Ehmedê Mûsê

Bêhtirî pênc sal ku, bi ser şorşa sûriyê de derbas bû . ji 15-3-2011an de milletê kurd ta îro jî xwe perçak sereke dibîne di nava wê de, derketin xwepêşandana, mîna hemî sûriyên li dijî vê rêjîma dîktator, da ku bête ruxandin, û hilmeke nû têkeve asîmanê vî welatî, û serekê hêviya wî bi têkçûna rêjîmê buharek bi ser kurdan de bê, û buhara mafê xwe yî netew kulîlik bide. Wek netewa duyemîn li ser xaka xweyî dîrokî dijî.

Rêjîmê xweşik ji xwe re fêm kir, ku destê gerim bikar bîne, wek ku bi serê Erebê xwe dike, wê şoreş mestir bibe û bibe gelêrî. Wê çaxê wê Elewî, Dirzî, Kiristyan jî dakevin kolanê xwepêşandanê li dijî wî, û pê re, wê çûna wî pir nêz bike. Rûsyan rûpelek şîret jê re rêkir, sîsika şîretan ew bû, ku nêzî Kurdan nebe ne ji qenc û ne xerab, wiha jî Dirzî, Kiristyan, Elewî, û bi cî anî .

Şoreşê berê xwe da çekdariyê, ji ber ku rêjîm ji bilî girtin û kuştinê ku dikir, dest avête namûsa xelkê, derdiketin kolana li dijî wî, û li gelek deveran çekên sivik li şûn xwe hişt, wek xefkekê, û bi wê bi ser ket. şoreşa aştiyane berê wê bi çekdariyê vekir, û xiste qonaxa ku ewê bi ser bikeve . leşker veqetyan hêdî hêdî, ta pir bûn û navê xwe kirin leşkerê azad. bi sedan xortên Kurd jî tevlî bûn.

Rêjîmê destpê kir, wê jî leşkerê azad çêkir, karê xerab bi xelkê kirin, da ku çavreş bibin, û her carê daxuyaniyek derdixistin ku wê bên cihên kurdan rizgar bikin, û naskirî bû ji milletê Sûrî ve devera ku leşkerê azad dikevê yê, rêjîm wêran dike. Heya ku li ser qada şer ketibên Misilman cih girtin û rol ji hemû kesê şervanê rêjîmê standin. Evqas bûyer derbas bû, û hêzên siyasî ên Kurd lihev nedikirin, ta îroj jî. Du encûmenên Kurd çêbûn, ku ev yek li tu devera dinê de çênebûye, ku ji bo dewletekê, yan herêmekê di encûmenên gelêrî çêbibin, lê xuya dike zengil bi serê me kudan ve ye. Ev nelhevhatina hêzên kurd, rêjîm xweşik nas kir, destpê kir devera Kurdan bi navê van rêxistinê misllmanê torolîst çemper lê girêda, û em di rojin tûj û dijwar derbas kirin, giha bi rojan av qut dikir, mazot û banzîn jî wilo, û ya ji tevî pêwîsttir kehrebe. Ta giha rojê tevî sê seetan tenê dida devera Kurdan ta îroj, Ev sê sal derbas bûne ne xanima min û ne jî keça min porê xwe sişwar nekirine..!?

Ji xwe ku Gemiyên Elmanî bêne Turkyayê wê xanima min û keça min berî xelkê tevan lê siwar bibin. Evqas Ecêb ku rêjîmê bi serê me de aniye, û mirovê Kurd berê fîşeka xwe pê venekiriye. Di wextê ku devera Kurdan aram e, û tu şer lê çênebûye ji bilî Kobanê ku wêran bû ser destê Daişa torolîst. Ew jî di baweriya min de ku desthilatê rê ji wan re vekirin ta bighên Kobanê, kerwanê Daişê bi sedan bi rê de bûn, fîrokek rêjîmê li wan nexist, û rojekê jî di şerê kobanê de, ser kurdan re hat.

Roj bi roj Kurd perîşan û xiniz bûn, ketin nav agirê manê, ku wê mîna hêsîran biqedînin ji ber feqîriyê, yan penaberî. Her biryarek ji ya din dijwartir e, û mirov ne mar e ku bi xwarina axê biqedîne. Bi sed hezaran berê xwe dane herêma kurdistanê, û herêm ji wan re ne bê texsîr bû ta vê gavê jî. Bi hezran xortên Kurd li Herêma Kurdistanê kar dikirin, û pirê wan arîkariya xwediyê xwe kirin yê li Rojavayê Kurdistanê mane.

Çar sal derbas bûn, her dû encûmena lihevn nekirne, ku wek desthilatek hevbeş kar û barê milletê xwe bikin. Zêdey hezar roj derbas bû, ev millet perîşan dibe, tevî ku sê rêkeftin li ser destê Serok Berzanî hatin emzekirin, lê hema ku herdû alî pişta xwe didane Herêma Kurdistanê, ew rêkeftin bi avê re diçû berî ku hibra emza wan li ser rûpelan zuha bibe. hêviya çi Kurdê ma ye li Rojavayê Kurdistanê, çirûskek lihevhatinê ronî bide, da ku nebin wek teyrikan û tiştê mane ew jî xwe li sînorê mirinê nexin, û laşê wan li ser avên derya neyên dîtin wek Alan zarokê Kobanê, ku du carî miriye, carekê mal û mewdanê wî bi qadê ve hate raxistin, û cara dudiwan ser ava deryayê mir û bû simbola penaberiyê. mirovê banga wî jî ji rêxistinên Kurdan ew ep; heger hûn nebin yek, em ê tev bibin Alan li ser deryan yek bi yek .

Guherîn Û Bizava Kurdî

Wekî ku wêjevanê Rosî Meksîm Gorkî dibêje: Em nikarin dûrî felsefê bikevin ji ber ku her tuşt hebûnek wê nepenî heye.

Gulal Kasanî

Ji ber wiha em dixwazin zanibin çi li dora me çêdibe û wê çi bibe, ji ber ev ê çendê ku em li guherîna dîrokê meyze bikin li gor pîvana ramanê zanistî her demek dîrokî, hevûdo li gel hev dijîn, îro jî ev bi serê me Kurdan de hatiya, em li gel wan kesan pêngavan davêjin û em bi wan re xalan dideynin ser hev, lê ew bi xwe di nava xwe de me û doza me napejirênin wek nerînek siyasî.

Emê hewl bidin ku ji vê çarçovê xwe derxînin û bi şêweyekî serrast çavê xwe li hindek xalan bigerînin, belko em negêhjin wê rastiyê ya ku her kes lê digere ji ber sedemên pirr û têvil, lê em hewl didin ku hin bi hin xwe nêzîkî rastiyê bikin.

Rewşa Sûrî gelek tevlihevî tê de heye, çi ji aliyê şoreşgêrvan ve û çi ji aliyên komên çete, teror û çi ji aliyê rejîmê ve jî. Lê ya ku ji me re herî giring ew e, rewşa kurdî ye, gelo wê bi çi alî ve here? Gelo em ê bê par bimînin? Yan ev xwîna tê rijandin wê rojek were em ê berhemên wê biçinin.

Sê tişt di vê rewşê de bi berz û balkêş in, nayên veşartin 1- Aliyek heye navdewletî ye, dixwaze ku rewşa Sûrî bihtirîn ber bi xirabûnê de here ji ber hin sedeman û bandora wê li ser rewşa herêma kurdî ve.

2- Aliyek heye; teror e, ew bi xwe siyasetên ewlekarî herêmî bicih dike.

3- Aliyek bi navê Kurdan liv û tevgera xwe dike lê ew bixwe ne bi xwe ye !.

4- Aliyek di berziya Sûrî ye, ew jî ji gelek pêkhatan e.

Dema ku bizava Kurdî di demekê de dixwest hevalbend jê re hebin û li derfetekê digeriya, da ku doza Kurdî belav bike û ji cîhana azad re şirove bike, piştre doza me di dergehên navnetewî de derbas bike, lê mixabin ne derfet bidest ket û ne jî karîbû xwe bîne li ser hev ji ber gelek nakokiyên kesane û siyasî di navbera wan de hebûn ji bilî ku di bin bandora rola Kurdistanî ya n'erênî de bû, ew rola her dem bi bandorek ne erênî dilîst di dirêjahiya guherîna bizava Kurdî de; ji ber wiha rewşa Tevgera Kurdî girêdanek xurt tê de hebû, di navbera wê û layên Kurdistanî de, têviliya di navbera Tevgera Kurdî de ,dirêjahîk bû ji layên Kurdistanî ve, her ku dijberîk Kurdistanî çêdibû, li vir zevlekên xwe ji hev re ba didan û her gihanek çêdibû, kumên xwe ji hev radihildan .

Ku em vegerin mijara xwe wê baştir be , wekî ku em dizanin îro ro YPG hêzek xwedî bandore û rolek bitayîbet dilîze çi di aliyê parastina herêmê de û çi di aliyê rêvebiriyê de, ji bilî ne yeksana me bi nerîn û idolociya ku wê dide bi serxwe de, û ji bilî têviliya di navbera "ENKS" û wan de, di baweriya min de ne tenê "PYD" radihêje n'erêniya vê rewşa xirab a bi ser milletê me de hatiye, û tiştê tê serê wî; ji ber ku "ENKS" jî layek di bin ekama rola Kurdistanî de dilive, yek ji wan kêmasiyên "ENKS" yên girintirîn dema xwe ji dan û standinê vekişand, ev dide xuyakirin ta kêjan pêplanê, ev Encûmen qels e û rêkxirawek bi girêk e, xwedanê we ne bi liv û tevger in .

PYD ew jî ji wan partiyên vê civakê ye, di bin çandeyeke yekalî xwedî bûye, ji ber ev ê çendê ku çi partîk din bane wê ew jî bi vî hawî kar û xebata xwe bikre, belkî hindek cûdabûn hebûye, lê ev nayê wê wateyê ku em çavê xwe bigirin ji tiştên şaş ku dibin, wek mînak; leşkeriya neçar a bû sedema gelek tiştan ji wan derketina nifşên ciwan, ku em vegerin şoreşên gelan di dîroka cihanê de, tu carî bi vî hawayî miletê xwe bi şêweyekî neçarî tevlî beşê leşkerî nekirine. Ev neçarî encamê wê hebûn; valahiya ku ket herêmê de, ji ber tucarî tu nikarî bi tundî kesan tevlî raman û rêbaza xwe bikî, dema tu dikî wê temenê te kurt bî divêt her yek bi xwe û li gor hestê xwe kar bikî.

Wek nerîna diyaliktîkî wê guherîn çêbibin ji astek fireh ta ya teng ji gelemperî ta taybet ji pirr ta hindek, ji ber wiha ev tiştê çêdibin qolincê zayînek nû ye, ev qolinc ne bi hesan wê berdewam bibî, pêra hemû gemar û qirêja 50 salî ji sîstema zînat, sert û tund ji keviza sofînî a sedsalan wê hemû li ber lehiya guherîna dîrokî biçin ta ebed.

Rastiya Xebata Kurdî Û Pirsine Rewa"

Ma gelo yek ji aliyê rikberiyê hebû, ku wan jî li herêmên Erebî silogana (Ereb û Kurd bira ne) bilind kirin"

Merwan Berekat

Di destpêka şoreşa azadî û rûmetê ya aştiyane ku li ser destê zarokên Der`ayê di 15. 03. 2011an de çîk da, cemawerê Kurd û tevgera Kurdî ya rêzanî li Sûriyê biryar dan, ku ew beşek ji şoreşê ne, û li seranserî herêmên Kurdî xwepêşandanên aştiyane bi armanca rûxandina rêjîma El Be`s hatin kirin. Siloganên ku di kolana kurdî de dihatin bilindkirin tam diketin xizmeta şoreşê, û piraniya wan ne cudayî yên bajarên Der`a, Şam, Hema û herêmên Sûriyê yên din bûn, wek: Rûxandina rêjîma El Be`s, Sûriyeke nû bi hevpariya hemî pêkhatiyên wê, û Şoreşa me şoreşeke aştiyane ye… H.W.D. Lê durişmên balkêş û yên ku gel û tevgera rêzanî ya Kurd bi wan bawer in, mîna: Kurd û Ereb bira ne. Yek e.. yek e, gelê Sûrî yek e, ew pirtir dihate bilindkirin. Ma gelo yek ji aliyê rikberiyê hebû, ku wan jî li herêmên Erebî silogana (Ereb û Kurd bira ne) bilind kirin? Ev pirs di destpêka şoreşê de dihate kirin, û bersiv nehate dayîn. Ne tenê wisa, lê belê di destpêka şoreşê de, û ta roja îro jî, pir alî û hin kesên ku xwe ji rikberiyê nîşan didin, wan bi tundî şerê partiyên Kurdî dikirin, û dixwestin cemawerê Kurd jî dest ji tevgera xwe ya konevanî berde û di bin sîwana siloganên wan ên ku ne tenê mafê Kurd, lê belê ta biratiya Kurdan jî napejirînin, bimeşin. Ma gelo mebesta wan çi bû, û dixwestin berê gelê Kurd bi ku de bidin?? Zarokên Der`ayê Hemze El Xetîb û hevalên wî, ku di bin destên karbidestên rêjîmê de, ku ji lêdanê hatibûn şehîdkirin, yek rojnama partiyên Kurdî tunebû, ku wêneya wan dernexistin, û ew kiryara hovane şermezar nekirin. Û di xwepêşandanên ku li herêmên Kurdî dihatin kirin, silogana Hemze El Xetîb û hevalên wî pakrewanên me ne dihate bilindkirin. Ma gelo ev netê wateya ku gel û tevgera Kurdî hemû pêkhateyên Sûriyê wek hev dibîne, û tu cudatiyê naxîne navbera wan? Di mehên pêşîn de ji temenê şoreşê û ta roja îro bi hezaran ji Kurdan û endamên partiyên Kurdî şehîd bûn, çi bi destê rêjîmê, û çi jî bi destê hin aliyên tundrew. Ji bilî çend pakrewanan, çima aliyên rikberê jî wek Kurdan ew nekirin pakrewanên şoreşê? Ji wê xerabtir, ji bo çi û armanca wan çi bû, bûyera şehîdbûna wan dixistin stiwê hin aliyên Kurdî? Zor mixabin hîn jî hewildanên wisa ji aliyê piraniya rikberê ve berdewam in.

Rêjîma El Be`s a şûven û nijadperest di hemû belgenameyên xwe de nîşan dide, ku Kurdên li Sûriyê koçber in. Ango Kurd ne xwedî xaknîgar in. Û di pir belgenameyan de jî dibêje: Li Sûriyê Kurd nîn in!!? Bêguman ev zihniyeteke şovenperest û regezperst e. Li aliyê piraniya rikberê, û Hemahengiya Sûrî jî di nav wê de, ta roja îro nikarin Kurdan wek milet bipejirînin. Dema têrma (Rojavayê Kurdistanê) tê bilêvkirin strî di çavên wan de tên daçikandin. Ma gelo çi cudatî di navbera herdu mejiyan de heye??

Dema ku berê şoreşê danc çekdariyê û ew li heza rêjîmê û hin dewletên herêmê jî hat, ji ber ku wê rê li pêş rêjîmê zêdetir vekir, ku hemû çekên xwe bi kar bîne û bi kîndariyeke pirtir hemû deverên ku tevlî şoreşê bûne bombebaran bike. Ew li heza hin dewletan jî hat, ji ber ku çekdarbûna şoreşê hîşt deriyine pirtir ji destêwerdanê re vebin, û bi wê destêwerdanê belkî karibin hin berjewendî û armancên xwe yên taybet di herêmê û li derveyê herêmê jî bi cî bikin. Di destpêka çekdariya şoreşê de, tevgera rêzanî ya Kurdî nêrîna xwe diyar kir û got: Berê şoreşê hate guhartin. Sûriyê ji şoreşê derbasî kirîzeke dirêj bû, û ev yek dê bêle ku temenê rêjîmê dirêj bibe, demê jî teqez kir, ku ew nêrîneke rast bû.

Piştî ku tevliheviya çekdariyê li serûberê Sûriyê çêbû, Kurd jî neçar bûn, ku herêmên xwe biparêzin, ji ber wê jî Yekîneyên Parastina Gel wek hêzeke Kurdî hate damezîradin. Di vir de pirsa mezin ew e, hemû aliyên rikberê çekdariya xwe rewa dîtin, û tevan piştgiriya wan hêzên ku her bêlûkek bi dewleteke dervî sînorê Sûriyê ve girêdayî ye kirin, û serê xwe bi wan bilind dikin, belkî ew ji mafê wan be, lê çima dema Kurdan ji bo xweparastinê hêza xwe ragihand çav li wan sor bûn, û ta niha jî şerê vê hêza rewa dikin?

Piraniya wan hêzên çekdar ên ku rikberiyê piştgiriya wan dikirin, û belkî hîn jî, bi dizî dikin, ew bûne yek û nav li xwe kirin Rêxistina Dewleta Îslamî (Da`iş). Ji dêvlî ku ew şerê rêjîmê bikin, wan Kurd ji xwe re kirin armanc û bi hemû kiryarên xwe yên terorîst û hovane êrêş birin ser herêmên Kurdan, û talankirina Kurdan ji xwe re erkekî olî û rewa dîtin. Van çeteyên tundrew û terorîst bi mehan bajarê Kobanê bi hemû çekên giran topbaran kirin, û hemû nîştecihên bajar û gundên Kobanê li dervî sînor bûne penaber. Di dirêjiya şerê Kobanê de, zimanê rikberiyê û di nav de yê Hemahengiya Sûrî jî, lal bû, berçavkên wan tarî bûn û guhên wan jî kerr bûn, ne bûyer didîtin, û ne jî hawar dibîstin. Belkî di bin re li heza wan jî dihat, ku Kurd ji herêmên xwe derkevin û paçereş tê de cî bigrin. Di wê navberê de, hêzên Yekîneyên Parastina Gel Y.P.G - Y.P.J berxwedaneke dîrokî û bê hemapa dikirin.

Dema ji aliyê perlemana Herêma Kurdistanê ve biryar hate dayîn ku Pêşmergeyên qehreman derbasî Kobanê bibin û piştgiriya birayên xwe bikin, serûberê rikbera Sûrî, zimanê wan ji lalbûnê rizgar bû, û şerê wê piştgiriyê kirin. Ango ta hevkariya Kurdan jî, li zora wan tê, û wan çavsor dike. Ma gelo ta kîjan astê rikberiyeke wisa dê cihê baweriya gelê Kurd be???

Dema ku hevbendiya navdewletî bi hêza wê ya ezmanî alîkariya hêzên Kurdî kirin, û navendên Da`işê bombebaran kirin, qêrîn bi piraniya aliyên rikberiyê ket, û nerazibûna xwe nîşan kirin. Ma gelo ew hêvîdar bûn, ku Kurd qir bibin?? Piştî ku çiyayê Kizwanan ji hovên serdema bîst û yekê hate rizgarkirin, û zexta terorîstan ji ser gundên Aşûrî û Kurdan kêm bû, hemû ekranên qenalên ku bi ser rikberiyê ve ne, netebitîn, û her yekê li gor asta kîndariya xwe ji Kurdan re şerê wê serkeftinê kirin. Çima her ku hêza Kurdî li eniyên şer li hember mejîtariyên Da`iş bi ser dikeve, çavên rikberiyê teng dibin, zimanê wan tûj dibe û bi tundî şerê wê dikin??

Di miha Pûşberê de hêzên Kurdî Girê Sipî ji terorîst û tundrewên reş baqij kirin, û bi wê serkeftinê riyek ji riyên locistîk ji ser çeteyên Da`iş hate birîn, û rê di navbera hin herêmên Kurdî de vebû. Vê serkeftinê serûberê rikberiya Sûrî û nemaze ya ku di seyrangeha Stenbolê de bi cîwar bûye, çav li wan sor bûn, û bê dudilî Kurd tewanbar kirin. Ne tenê wisa, lê belê hinan hêzên Kurdî bi terorîstiyê bi nav kirin. Ango bi derew û kîndariya xwe dixwestin yekê li ser Kurdan bigrin. Ma gelo dema ku rêjîma El Be`s pirojeyên xwe yên şoven li ser Kurdan cîbecî dikirin, gund û erdên bav û kalan ji Kurdan distandin û didane Ereban, ev kesên ku îro xwe di refê rikberiyê de dibînin, û bi tundî şerê Kurdan dikin, ew li kû dixebitîn? Ma ne piraniya wan di nav rêjîmê de li ser kursiyên biryarstandinê bûn??

Di van çar salên borî de, tevgera Kurdî ya rêzanî li Sûriyê gelek pirojeyên lihevkirin û yekrêziya navxweyî pêşkêş kirin, û hin ji wan biser ketin wek Encûmena Niştimanî ya Kurdî, lê mixabin hin aliyên Kurdî yên di nav Encûmena Niştimanî ya Sûrî, û di pişt re di Hemahengiya Sûrî de bûn, hertim ling didan ber karê Encûmena Niştimanî ya Kurdî, û di pişt re yê Desteya Bilind, ta ku herdu jî têk birin û herweha Lêvegera Siyasî jî. Ma gelo kî li pişt wê têkbirinê bû, ew li heza kê hat û xizmeta berjewendiyên kê kir???

Ta roja îro jî, hin partiyên Kurdî di bin sîwana Hemahengiya Sûrî de cî girtine, û ew yek ji sedemên nelihevkirina tevgera rêzanî ya Kurdî li Sûriyê ye. Em ji wan jî dipirsin: Ma gelo bersivdayîna pirsên jorîn li cem kê ye??

Dîroka gelê Kurd, û ya tevgera wê ya rêzanî ji her kesekî ve nas e, tucarî şerê tu gel, pêkhate û olan nekiriye. Di dîroka gelê Kurd a nûjen de, Kurdan bi dehan şoreş û serhildan li hember dagîrkerên Kurdistanê vêxistin, lê tucarî kiryarên terorîst û hovane ne di pirogramên wan de hebûn, û ne jî ji sinca Kurdan e, ku dijîtiya mirovan bikin.

Tevlî ev pirsên ku me nîşan dane û hewcedarî ji bersivdayênê re heye, dîsa em dibêjin Kurd ji bo Sûriyeke demokrat ku mafê hemû pêkhateyên wê di destûreke nû de parastî bin dixebitin. Bêguman rêjîma xwînrij ya ku dijîtiya hemû pêkhateyên Sûrî dike dê birûxe. Û tucarî gelê Kurd napejirîne ku tundrewên mejîtarî û li ser serê wan Da`iş û Cebhit El Nusra bibin destlatên Sûriyê, û ta Kurdek hebe em ê herêmên xwe ji wan hovan biparêzin.

Gotarên Weşandî Nerînên Xwediyê Xwe Ne

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe...Bi Zelalî

Sînem Celadet Bedirxan:

Her Kesê Ku Peyveke Tirkî Bilêv Dike Ez Pênc Hezar Dînar Ji Wan Distînim.

- Ji ber em Kurd bûn, piştî têkçûna beyana 11ê Adarê em ji Kerkûkê derxistin.
-Ttiştê li cem min hemû bi alîkariya Kak Nêçîrvan û Mam Celal hatin çapkirin.
- Zoradriya herî mezin ku dewleta Turkî li me kir, derxistina me ji welat bû.
- Hindek Bedirxanî hene ez naxwazim bikevim nav wan de, ji ber eger bi rastî Kurd in bela bi Kurdî binivîsin.

Hevpeyvîn: Qadir Egîd

- Yadê.. Tu dikarî hindekî ji xwendevanan re li ser kurtejiyana xwe biaxivî?
Guman dikim ku75 sal ne kurtejiyan e. Ez di sala 1938an de li Şamê jidayik bûme. Min dibistana "Rahibata" temam kiriye, dûv re min du sal parêzerî xwendiye, Paşê ez Ji endezyar û nivîskar Selah Se`dela zewicîm û hatim Iraqê. Di sala 2006an de em hatin Kurdistanê. Ji sala 60î ta sala 1970ê em li Kerkûkê bûn, em li çolê bûn ji ber me di parzûngeha neftê de kar dikir, bêtir ji 4 salan ez seroka Yekitiya Jinên Kurdistanê bûm, di sala 72an de li Olam Bator beşdarî Kongirê Jinên Asyewî bûm, sala 73an ez li Mosko beşdarî konfiransa aştiyê bûm, karê me gelek baş bû li Kerkûkê, me guh dida xêzanên şhîdan, imkanatên me baş bûn, piştgiriya me ji gel xelkê bû, ji ber hemû Ereb û Tirkman û Kurd alîkar bûn, û yên kar dikirin bê pere bûn.
ji ber em Kurd in, wê salê em ji wir derxistin, piştî têkçûna beyana 11ê Adarê em ji Kerkûkê derxistin em çûn Bexdayê. Ji sala 80yî de min li dibstana Bexdayê waneyên Ferensî û Ingilîzî, û yên Erebî ji bo kesên biyan yên Netewên Yekbûyî heta sala 1993an didan, Ji 1993 - 1995an ez bûm rêvebira dibstanê, ji 95an de ez karê xwe li malê dikim. rehmetî ferhengek Inglîzî- Kurdî çê dikir, min alîkariya wî dikir. Piştî vê demê em hatin Kurdistanê, min dest bi çapkirina tiştên kevin yên malbatê kir, wek ferhenga bavê min û pirtûkên dî yên kurdî û Giramera Kurdî û Nameya bo Mistefa Kemal. Di sala 2009an de sedsaliya diya min bû, me bîranînek li Hewlêrê jê re lidar xist, niha me elbomek derxistiye hemû resmên Bedirxaniyan in. konê Reş behsek bi latînî nivîsîbû, mixabin li cem min nemaye, dektor Şikriyê Resol behsa jinin kurd tê de dike.
- Te hiqûq jî xwendiye, gello li gor tu jineke mafnas î , tu dibînî jina Kurd gihiştiye mafê xwe?
Rewşa jina Kurd niha Baş e, ne xerab e pêşketî ye, ta ya nexwendevan jî, alîkarî û piştgiriyê dike, ne tenê xwendin giring e, ya giring mejî ye, çi sûd heye eger tu dektora bî û mejiyê te girtî bî?
Lêbelê pêşketinek mezintir jê re divê, dîsan niha jin hene li perlemanê li Kurdistanê, li Bexdayê, belê ez dibêjim gereke dengê xwe bilindtir bikin ji ber em nabihîzin ku li perlemanê yek rabûye giftûgo kiriye û tiştek ji bo jinan xwestiye, ango du-sê jin hene û yên mayî hema rûniştîne. Bila destpê bikin, ne bes bera endamê perleman bin û hew, eger em dixwazin mafê Jinê xurtir bibe divê destpêk ji wan be, ew jinên ku li perleman şûna jinan girtine.
- Tu çawa jina Kurd a ku rahiştiye çekê û berevaniyê di ber axa xwe de dike dibînî?
Ew dest xweş.. keçek ji kampa Domîz hebû alîkariya min di karê malê de dikir, lê niha ew bûye Pêşmerge, ev jî hemû bawerî ye, ne ji bo berjewndiya ye, divê ew welatê xwe rizgar bike..
- Pirojeyek te hebû ku tu erşîfê Bedirxaniyan mîna insklobîdiyekê bide hev, guman dikim te nameyek jî şandibû ji serok Barzanî re di vî derbarî de, ew piroje gihişt ku?
Min dixwest wek ensîklobîdya Bedirxaniyan çêbikim, hemû tiştê wan derxim, lê ev karek mezin e û gelek pere jê re lazim in, divê mirov li dinyayê û li ku derê bûn bigere û erşîf derxîne. Mixabin gelek Bedirxanî emrê Xwedê kirin, em nizanin gorna wan li ku derê ye.
Lê bi rastî ta niha tu tişt çênebûye, ji ber rewş ne xweş e, û ez jî naxwazim behsa tiştin wisa bikim ji ber tiştin giringtir hene divê ku berî insklobîdiyayê pêk werin. Bi rastî ez dibînim ev erşîfê ku li gel min ne yê min e, yê milet e, lazim e were belavkirin û xelk bibînin.
- Pirojeya te bo avakirina dibistanekê bi navê Bedirxaniyan jî hebû, ew çi piroje bû?
Di sala 70ê de rehmetiyê Kamuran hatibû Kurdistanê bo kongira partî, Melle Mistefa Barzanî jî amade bû, û pêşinyarek wisa çêbû ku dibistanekê bi navê Bedirxaniyan vekin, ev jî bidawî nebû ji ber rewş têk çû, û li ser riya wî jî em jî hewl didin ev piroje bighêje serî.
- Ew çi Pirojeya te ya li ser Cezaya Ziman û Xwarinê ye?
pirojeyek min hebû min destpê kiribû, ji ber kurdên me yên Bakur gelekî bi Tirkî xeber didin, min ew ceza dikirin, her kesê ku peyveke Tirkî bilêv bike ez wan ceza dikim, pênc hezar dînar ji wan distînim. cezayek dî jî li gel min ji wan kesên ku xwarina xwe temam nakin re heye, ji ber bêtir ji Milyarekî birçî li jiyanê hene, û xelk li vê derê xwarinê davêjin. Tê bîra min mêvanek min hatibû, ji min re got ji ber ez gelekî li Bakur bi Tirkî diaxivim, ez ê cezaya xwe pêşinde bidim, rabû 100 Dolar da min. û ev piroje berdewam e, ji bo alîkariya hindek xwendevanên me yên ji Rojava û li zankoya Selahidîn dixînin, em alîkariya wan dikin, em gelek cil û bergan didin hev û em belav dikin, ew jî tiştekî serbixwe ye, bi tu rêxistin û saziyan ve ne girêdayî ne.
- Gelek gengeşe li ser pirtûkên Mîr Celadet çêbûn, çi dizî, çi kopîkirin, û gelek nav ketin wê gengeşê de.. Konê Reş, Dilawerê Zingî, Mihemed Uzun, Siyamend Ibrahîm..htd. Gello çima ev gengeşe bi vî awayî çê bûn?
Tiştekî normal e, di nav Kurdên me de û ji bilî Kurdan jî, hene ên ku hez paşgotinan dikin, û nikarin hevalê xwe pêşketî bibînin, lewre wê bibêjin pirtûk dizîne, yan nizanim çi kirine, bes e êdî, bes e, niha hişê deynin ser welatê xwe, hûn çawa dikaribin wî azad bikin. tiştê li cem min hemû bi alîkariya Kak Nêçîrvan û Mam Celal hatin çapkirin. bes e êdî ev gotin şerm e.. Dûv re ji min re behsa Siyamend Birahîm neke, û li ser zimanê min jê re bêje, ew keseke nebaş e, çiku yan tu Kurd î, yan tu ne Kurd î, eger tu Kurd bî alîkarê hevalê xwe be, ne behsa vî û wî bike.
Ez bersivê bêtir nadim, ji ber ku(CD) li ba min heye tê de hevdîtina Mihemed Uzon bi diya min re ye û bes..!
- Hûn çawa rewş û rola rojnamegeriya Kurdî bi giştî û li Kurdistana Başûr bi taybet dinerxînin?
Ez dibêjim kêm û kurtî tê de heye, lêbelê dîsan baş e, em niha rojnameyan bi zimanê xwe derdixin, xwezî jî ev rojname bibin bi tîpên Latînî ji ber ku ta niha bi tîpên Erebî tên deranîn, lê hêdî hêdî çê dibe û li Kurdistana Rojava rojnameya Kurdî baş e, lê gerek em behsa dîroka xwe bikin, ne behsa yekî dî bikin. Her rojnameyek behsa filan û filan ji partiyan dike û di vê çarçoveyê de digerin, ev şerm e, bi taybetî niha gerek bibin yek, ku nebin yek wê sed salê dî jî tiştek bi dest xwe naxin. Ev partî ye û ev nizanim kî ye..! Ev dem ne dema wilo ye, ma em çend milyon in li Rojava? Bera em sê milyon bin. Û çend partî ne? 40 partî ne û her yek çend endamê wan hene?
Divê em dest ji vê rewşê berdin, heger em bixwazin bi rastî tiştek ji me re çê bibe, zor û sitemkariya ku li me hatiye kirin bi destê rêjîma Ba`s bes e.
Bi giştî rojnamegerî hêdî hêdî bi pêş de diçe, navê rojnamegeriya kurdî bilindtir dike, li Bakur rojnamegerî pêşketîtir e, ji ber ew azadtir e.
- Cara yekem ku Yadê çûye Cizîrê kengî bû, û hest çawa tev geryan?
Ez bi çûk bûm bavê min ez dibirim dibistana Rahibata li Ebû Rumanê, bi rê ve ji min re behsa wir dikir, li mal jî her dem behs dikir û digot eger tu mezin bibî em ê herin wê deverê. Di sala 72an de em çûne Istenbolê cem metika min, em bi rê ve li wir rawestiyan, ez giriyam, xortek li wir hebû ji zilamê min pirsî çima ev pîrek digrî, wî got ew neviya Bedirxaniya ye, ji min pirsî tu keça Celadet î, û di deh deqeyan de bêtir ji 50 kesî li dor me kom bûn, û em dawet kirin, min dît eskerên

Tirk çavê wan li ser me ye, min got em rabin çêtir e êrîş werin ser me. min wê carê gelek kêf kir û ez gelek êşiyam jî. cara didwan ez fermî hatim dawetkirin, konfiransekî ziman hebû bi navê" Rûmeta Ziman û Zimanê Rûmetê" bû.
- We çawa mamoste Selh Se`della Nas kir?
dikene… ev raz in..!
Pêwendiyê wî bi diya min û mamê min Kamuran re jî hebûn, ew serokê Komeleya Kurdên Ewrupa bû, û nesîb çêbû, û em hatin Iraqê, Kerkûkê, di sala 80ê de ez li Bexda, li dibistana navdewletî bûm mamoste ta sala 95an, kitêba wî a yekem ji Inglîzî wergerand Kurdî, û pê re peyvên cuda dinivîsandin û wateya wan li rex wan bi Kurdî dinivîsand, dawî ew jî kir Fehengek Kurdî – Inglîzî, kak Mesûd alîkarî pê re kir û ferheng çap kir, paşê instutiya Kurdî li Parîsê ew çap kir, û Ebdella Keskîn jî ew kirin tîpên latînî û çap kir.
- Dayê Malbata Bedirxaniyan ji damezerên yekem di sedsaliya bûrî de tên jimartin. Gelo çima vê malbatê derfeta xwe di rêvebiriya deshilata kurdî de negirtiye, ango stêra Bedixanyan piştî çûna Celadet û Kamuran vemirî?
Bawer nakim hatiye vemirandin, mixabin ta niha, em mezin bûne, me dîrok û mêjûya xwe ya me li dibistanê Ereban, yan Tirkan xwendiye nas nekiriye, lewre ez her dem dibêjim em kî ne ji ku hatine, û ev yek ji nifşên nû re gelek giring e, ez guman dikim gelek tişt giringtir hene diqewimin, anku tu karê xelkê nemaye jibilî behsa malbata Bedirxaniyan bikin, tiştin giringtir di siyasetê de hene.
Eger vemirî be jî Ji ber tu kes pişt bavê min Celadet nema. Lê birayê wî Kamuran Bedirxan di sala 78an de tiştekî gelek mezin li zanîngeha Sorbon li Parîsê çêkir, dest bi dersên Kurdî kir, ev tiştekî gelek mezin e ku li zanîngehek cîhanî wek Sorbon ta niha mamoste hene û dersên Kurdî didin. Gelek Firensiyan li vir dibînim dibêjin me dersên Kurdî ser destê Mîr Kamuran xwendiye. Di salên 60î de ji bo pirsa Kurdî çû Civata Miletan, gelek pirtûk û berhemên wî hene, ferhenga Kurdî -Ferensî çêkiriye. Ew jî gelek tiştên wî hene, ez dibêjim ku ew tişt gerek winda nebin, divê em bikin wek ensîklobîdya ku hemî tiştên Bedirxaniya em deynin tê de. Çima? Ji ber ku ev dîrok e bo militê Kurd ne ji bo Bedirxaniyan e, da ku milet bizane çi kirine, kî ne, kîjan sal e, ew hemî gerek e, da miletê me bizane, mixabin em dîroka Ereban ya Tirkan û ya Firsan dixwînin lê me pirtûkek nîne dîroka me bixwînin.
Yanî ne dîroka Bedirxaniyan e, dîroka Kurdan e, ji ku derê hatin, li ku derê çê bûne, çi qewimiye, çi bûye, erdê wan li ku derê ye, sînorê wan, em cugrafîya Ereban, Tirkan, û Fursan dixwînin, çima me cugrafîya xwe nexwendiye, em bizanin welatê me kîjan in sînorê me kîjan in, mixabin ew tişt ta niha nebûye balkêş ji kesî re, yanî niha li dibistanan çi dixwînin? dîroka Ereban ya Tirkan ya Fursan ya Sefewiyan û Osmaniyan û Silêman Elqanûnî ya Islamiya û Etaturk.
- Bedirxanî hene te bi wan bihîstiye û wan nas nakî?
Pismamek min li Elmanyayê heye bi navê Sefder têkiliyên me hene, neviyên mamê min Sureya li Urdinê ne, niha wek belgefilmekî heye bo danheva Bedirxaniyan (Lem El - şemil), bi rastî hindek bedirxanî hene ez naxwazim bikevim nav wan de, ji ber eger bi rastî Kurd in bela bi Kurdî binivîsin.
- Eger tu karibî ji me re li ser rola mîr Celadet wek şoreşgerekî ne wek rewşenbirekî biaxivî, wek tê nasîn ew çend ezmûnê wî ji bo şoreşekê Li Bakurê Kurdistanê hebûn?
Ew bi xwe li ba min gelek agahî li ser vê mijarê Tune ne, lê ew bi xwe tiştin wilo hebûn wek têkliyên apê min Kamuran bi Mîcer Noêl re, lê ev nabin belgenameyin dîrokî, wek tu dizanî ez mamosta bûm û nabe mirov dîrokê binivîsîne bê awayekî zanyarî.
- Cemşîdê Celadet Bedirxan çima wisa jiyana wî nenas e, cihê xwe di navdariyê de nedîtiye?
Ez naxwazim behsa vê mijarê bikim, ji ber Kurdên me wisa kirin.. di sala 57 di gel Hisên Kîkî Rêxistina Xwendevanên Kurd ava kirin, û dema ku çû Elmanyayê dest bi kar kir, gelek xelk hebûn peyvin bê wate û bê edebî jê re gotin mîna "Tê xwe li ser me bikî mîr û axa" û gelek tiştin dî , wî jî xwe vekişand û got ez ê li vir bibim Dektor û karê xwe bikim.
Merov çi be, eger merov kar ji bo welat neke vala ye, lewre ew jî bû Dektor.
Wî riya xwe bi awayekî dî dîtibû, riya xwe di warê zanistiyê de çêkiribû, jiyana xwe wisa qedand û wexta emrê Xwedê kir temenê wî 60 sal bû, lê kurê wî niha gerek cihê wî bigre, berî demekê li vir bû û ew li Elmanya pijîşk e.
- Neviya Bedirxan Paşa hûnê çawa kilîta Birca Belek bidest xwe bixin?
Temenê min mezin bûye, êdî bila bo xelkên dî bimîne. Baş e, ez di sala 2010an de çûm Cizîrê û ez li wan deveran 4-5 sa`etan geriyam, ew besî min bû.
- Kî ne yên ji hevalên Mîr Celadet û Rewşen tên bîra te, helbet yên navdar, berz û yên ku rola wan ya dîrokî hebû?
Ew gelek, ji wan: Mala Haco û zarokên xwe. Mala Cemîl Paşa, Qedrî Beg û Mihemed Beg, Qedrî Can. Apo Osman, D.Nûridîn Zaza, D.Nafiz Beg D. Nûrî Dêrsimî, min ew dîtine û dan û standin gelek bi wan re hebûn, hevalek wî dî jî hebû li Şamê bi navê Hisên Beg Îbiş.

- Gello navê Mîr Celadet Bedirxan li Kurdistana azad li hin cih, park, û dezgehin fermî bûye, bi tevayî çi ji bo Mîrê zimanê Kurdî li Kurdistana azad bûye?
Tiştekî fermî nebû, bes li Soran dibistanek bi navê " Celadet Bedir Xan" vekirin tiştekî din nîn e.
- We li ser posterê nivîsandîye: Yekîtîya Kurdan bidin min ez ê Kurdistanek azad bidim we".
Hindekî bi cî hatiye, serê sedî pênci,.çimkî hîn sê parçê dî mane, ji bo wilo ez dibêjim serê sedî pênci. Lê bes e em ala xwe dibînin, bi zimanê xwe xeber didin û dixwînin, ev jî tiştek gelek giring e.
- Wateya van gotinan li nik te çi ye?
Kurdistan: Jiyan e.
Azadî: Serbilindayî ye.
Cegerxwîn: Djminê me bû. Ji ber wexta em biçûk bûn Cegerxwîn dihat mala me. Bavê min bang me dikir; werin helbestên wî bixwînin, em biçûk bûn me dixwest em bilîzin. Êdê halê me ji ber Cegerxwîn tune bû. Cegerxwîn helbestvanekî gelek mezin e, û neviyê wî niha zavayê me ye, mêrê biraziya min keça Cemşid e.
Osman Sebrî: Apo Osman dihat mala me. ferhenga bavê min bi dest xetê xwe neqil dikir çimkî bavê min danî bû ser kartona, piştî emrê Xwedê kir Apo Osman her roj dihat mala me dirûnişt destnivîsa wî temam dikir. **Nûridîn Zaza**: Belaya serê me bû. Min her şiqam jê dixwar ya sitar. Nûridîn hevalê me û birayê me yê mezin bû.
- We gelek zordarî ji dest dewleta Tirkî dît, ya herî mezin çi bû?
Derxistina me ji welêt, ev ji hemûyan mezintir bû, em li her çar perçê welêt belav bûn.
- Hûn şoreşa Sûriyayê û rola gelê Kurd û tevgera Kurdê Sûriyayê çawa dixwînin?
Mîr digot: " Yekîtiya kurdan bidin min ez ê Kurdistanek azad bidim we" . anku yekîtî, yekît, yekîtî. Ne yekîtiya hizba " Mam Celal" lêbelê yekîtiya kurdan.
- Dema ku hûn berê xwe didin Sûriyayê, li ku dibin mêvan? Mîratê we wek malbat li Sûriyayê heye?
Dotmamên diya min li Şamê mane. Bavê min û diya min û bavpîrê min yê mezin di taxa Kurdan de veşartî ne. wexta ez diçim wê derê diçim ziyareta wan.

- Gotina te ya dawî bo hemû şopêner û xwedevanan re çi ye?
Ya giring em yek bin û her dem bi zimanê xwe biaxivin, ji ber zimanê me nasnameya me ye. Heger em zimanê xwe winda bikin em ne kurd in û ne tiştek in.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe...Bi Zelalî

Karîkatorîstê Eyzrebêcanî Gunduz Agayêv

Kawa Şêxê

Hin caran tiştin bala mirov dikşînin û bandorek mezin li ser wî çêdikin.
Dema min karîkatorên ku nîgarvanê Azerbêcanî yê bi navê Gunduz Agayêv resimandine dîtin, pir bala min kişandin û min xwest vî kesî nas bikim.
Dema ku ketin nava rûpelên internêtê de gelek dem ji min xwar da ku min nas kir ku ew ji Azerbêcanê ye û mixabin ku ew ne di Wikipedyayê de ye jî û nizanim ne ku kesekî nû ye niza ji dengvedanê hez nake, hema min ew dît kesekî bêdeng û di xwe de ye..

Lê karên ku Agayên çêdike, hem bi teknîka xwe û hem jî bi mijarên xwe gelekî bala min kişandin..
Ew mijarên gelekî giring bi awayekî şanogerî di karîkatorên xwe de bikar tîne...
yanî li gora ku min ji wî fêm kir ew pirsekê ji xwe dike û bersiva wê bi wêneyan dike..
Wekî mînak, Agayêv ji xwe pirsiye Gelo Heger Xwedawenda dadê ango ya Edaletê dakeve erdê wê rewşa wê li welatên dinyayê çi be an jî ê halê wê ji ber destê serok û rêberên cîhanê çi be?
Gunduz dibêje ku wê xwedawenda Dadê li ber destê Erdogan lêdanê bixwe û wê tundî li ser wê were bikaranîn:

Lê Heger Xwedawenda Edaletê li Sûryê were erdê wê rewşa wê çawa bibe, li ser Sûrî jî Gunduz Agayêv dibêje ku wê Beşar Esed wê tecawiz bike û wê DAIŞ jî serê wê jêke..

Li Rusya wê rewşa Xwedawenda Edaletê jî ne baştir be ji ber ku wê têkeve nava lepên mafya Potîn de

Gunduz Agayêv derbarê Îranê de jî balê dikşîne ser hevkariya di navbera hêzên leşkerî û Oldaran de û jibîr nake ku hemû aliyên Opozisyonê li Îranê di

Li Çînê xwedawenda edaletê neçar e ku bi xebite û bi sedan qapanên sexte çêke da ku ji birçîne nemre..

Li Berazîlê jî tevî feqîrtiyê û belengaziyê lê xwedawenda edaletê bûye beşek ji lîstika gogê..

Li Yonanistanê jî bûye parsek û pereyan pars dike..

Li Emerîka jî bûye balafirek û terorîstan bombebaran dike û bi vê yekî Duzgun balê dikşîne ser tevlîbûna USA ya di nava şerê li dijî DAIŞê de ku tenê jiu Asîmanan de wan bombebaran dike..

Li Ewropa yê xwedawenda Edaletê li gora Duzgun Agayêv bûye mîna jinek ku bêtir wekî serokwezîra Almanyayê xuya dike û barekî giran li ser milê wê ye, barê wê jî helbetê koçber û penaber in..

Li Ezerbîcanê di zindanê de ye

Li Beritanyayê...

Ji Gewîlan Cejna we pîroz be

Idrîs Hiso

Bi hilata rojê re min jî li gel zarokan dest bi cejnê kir. Îro yekemîn roja cejna Qurbanê ye, Zarokên penaber ên Rojavayê Kurdistanê zikak û kolanê kampa Gewîlan ji qerbalixê tijî kirin. Bi her halî û di hemû doxan de zarok dê cejnê bikin.
Ez jî ketim nav zarokan, bi wan re geriyam min cejna wan pîroz kir û li gel wan axvîn. Zarok di roja cejnê de gelekî kêf dikin, lê dema tu nêzî wan dibî, û li gel wan diaxifî, tu di gotin û nerînên çavên wan de hin wêne, hin êş û azarî peyda dikî. Tiştê ku hatiye serê mendalên me tiştekî gewre ye ...lê Dê, Bav û hin xêrxwaz hewlên xwe didin ku ew hinekî kêfê têxin dilê mendalan û wêneyê teqe û bombeyan ji bîra wan hinekî dûr bixin.
Mîna go mendalekî got: "Raste li vir em bê xanî ne, lê vir xweşe..gurmgurim û teqteq tineye wek Sûrî!!"
Aya li bîra me tê ku em pirsên ne asayî ji mendalan bikin. hewil bidin ku tiştê hindirê dilê wan de binasin..... min hin pirs ji mendalan kirin û min xwest ew vê carê biaxifin û ez ji wan fêrbibim û guhdarbikim heger hûn jî dixwazin nasbikin bê wan zarokan çi gotin fermo bixwînin, lê heger hûn naxwazin jî li vir rawestin û ne gereke hûn berdewam bikin.
Qasim mendalekî 10 saliye. Ji Kobanê ye di bersiva çend pirsan de got: "Em berî 6 mehan gihane Gewîlan, Bavê min li Kobanê ye, di cejnê de ez dixwazim ji her kesî re bêjim cejna we pîroz be memnûn..." mi jê pirsî çima bavê te li Kobanê ye got: "Bavê min ŞEHÎD ket... dema em vegeriyan Kobanê piştî DAIŞê jê derket bavê min Avsarik vekir bombeyek bi bavê min ve teqiya ..ez birîndarbûm û bavê min jî şehîd bû....."
Dema min jê pirsî tê veger Kobanê, bê deng ma ... çavên wî ne li vir bûn ..... zimanê wî negeriya lê çavên wî daixifîn.
Lê birayê Qasim ku bi 4 salan jê biçûktire dixwaze dema ku mezin bibe bibe mamoste..... dibêje heta ku DAIŞ hebe ez venagerim Kobanê..... dema min jê pirsî ma kê bombe di mala we de çandin? Got: Beşar Esed bombe di mala me de çandin!!
Ûsama 8 saliye ji Hesekê ye min çend pirs ji wî kirin wî wiha bersiv da: "Cejna bê ez dixwazim li Hesekê bim, Ez mezin bibim ez dê kar bikim, çkar be ez ê bikim...û ez dixwazim bibim rêvebir ... ez dixwazim dibistana me ji wilo baştir bibe."
Hesen 9 saliye ji gundê Enbara ye dibêje: "Em ji ber Ereban reviyan. Ez naxwzim em ji vir herin ... li vir şîk hene û şer jî tineye...ez mezin bibim ez dixwazim kar bikm ...hema çi karbe."
Diyar 9 saliye ji Til Koçer e gulzikek reş û mezin li ber çavê wî bû, dixwaze dewsa konan bibin mal û dibêje: "Ez mezin bibim ez dixwazim bibim Pêşmerge, jiber Pêşmerge DAIŞ dikujin."
Gulbuhar 11 saliye cilên nû li ber xwe kirine û wiha ji kamîreya min re axfî: "Cejin xweş e, ez ji Sûrî me, ez dixwazim şûna konan bikin xanî jiber ku kon dileqin!!."
Dema min ji wê pirsî aya tu dixwaze vegere Sûriyê got: "Na ez naxwazim vegerim ..... Sûrî gurim gurme û teqreqe, şer nema lê dise-kimînim Gewîlan xweşe!!"
Comerd 10 saliye û birayê wî 8 saliye bi cilê Pêşmergeyên Kurdistanê li kolanên kampê digere cilê wî yê mezinane lê kîsê destê wî û sîmayên wî yên zarokane dixwaze bibe pêşmerge jibo ku çekdarên DAIŞê bikuje û got: "Ez mezin bibim ez dixwazim bibim Pêşmerge û vegerim Qamişlo..."
Zarokên penaber li Gewîlan xwedî xewnin. Ceng û şerê welatê wan bandora xwe li xewnên wan kiriye .. hejmrekî mezin ji zarokan dixwazin bibin leşker jibo li dijî têrorê şer bikin .... hêviya min jî ew e bo wan, dema ku ew mezin bibin pêwîstî bi leşkeran nemabe bo şerê li dijî têrorê....ji Gewîlan cejna we pîroz be.

Zêrê Reş

Semîr Sifûk

"Govara "Naşiyonal Enntrast" ya Emrîkî di sala 2013an de diyar kir ku êhtiyatiyê neftê li Rimêlanê nêzî 315 milyar bermîl in, û 69 milyar bermîl heta niha hatine dîtin û derxistin."

Di dema ku devera me di rewşke aloz de derbas dibe, û gelek welatî ji ber rewşeke abûrî û ewlehî koçber dibin ber bi Ewripa yê ve, hin raport li ser rewşa sutemeniyê û pereyên ku rêvebiriya xweser jê werdigre belav dibin.
Raport li ser tora Rûdawê hat pêşkêşkirin û tê de hatiyê eşkerekirin ku nêzî 10 melyon dolar mehane dighê Rêveberiya Xweser nirxê sûtemeniya ku di riya Zemarê re diçe bendera Cîhan li Turkîye.
Ev yek li ser zimanê "Elî Halo" Endamê Komîteya Enercî û Sutemeniyê di parlemantoya Herêma Kurdistana Îraqe de hat eşkerekirin.
Her weha Halo got ku nêzî bîst hezar bermîlên sutemeniyê berhemên bîrên Rimêlanê ne, ew jî rojane ne..!
Di heman demê de Serokê Encumena Wezîran li Herêma Kudistana Îraqê Nîçîrvan Barzanî ji hin alavên ragihandinê re diyar kiribû ku Herêma Kurdistanê alîkariyeke pir mezin bi Rêveberiya Xweser re dike û ne wek tê belavkirin ku Herêm tu alîkariyan bi rêveberiyê re nake. girêdaye mijarê Desteya Enerciyê ya Kantona Cezîrê ragihand ku berhemên xazê ji bîrên xazê yên Kantonê dighe 171 melyon mitir "M4" salê û 7 hezar ton kibrît jî, lê desteyê ta niha eşkere nekiryê bê berhemên bîrê neftê çiqas e, çi yên ku li devera me tên firotin, yan yên ku derdixe dervî Kantonê û tên firotin.?!
Ya giringtir, di baweriya min de sîstema bikaranîna sutemeniyê li Kantona Cezîrê ye..! gelo Rêveberî bi serê xwe tenê dike an têkiliyên wê bi rêjîma Sûrî re hene? yan jî wek hinek nûçe belav bûn ku beşek ji wan berhemên neftê digihe hêzên girêdayî bi serokê Kantona Cezîrê Şêx Himêdî Deham Alhadî!!??.
JI despêka qeyrana Sûriyê û bi taybet ji dema ku hêzên rêjîma Sûrî ji deverên ku neft lê heye, mîna Rimêlan vekişyaye û hêzên girêdayê PYD destê xwe danîn ser wan deveran ta niha ti daxuyaniyek fermî bi berhemên neftê li deverê tune yê. aliyên berpirs eşkere nakin bê pereyên ku ji froştina neftê bi ci şêweyê belav dibin yan jî karmendên ku kar dikin ên rêjîmê ne yan ên rêveberiyê ne?
Ev mijara ku rêjîma Sûrî jî ti zaniyariyên zêde li ser nedidan, lê piştî raporta Rûdawê erkê li ser Rêveberiya Xweser ku ji raya giştî re eşkere bike, bê ta çi radeyê nûçeyên ku belav dibin di vê mijarê de rast in yan na!? Li aliyê din ta niha Encumena Zagonsaz ya Rêveberiya Xwser di civatê xwe de li ser vê mijarê ti guftugo nekirine.!!? tenê yasayek ji bo berhînana sutemeniyê ji hêla kompanîyên taybet li deverê û ta niha ji bilî kompaniya "Cezîrê" ya girêdayî bi Rêveberiya Xweser ve ew jî mîna kompaniya "Sadkob" a rêjîmê ye, ti kompaniyên din kar nekirine.
Ev yek gelek pirsan li cem welatiyan dihêle û metirsiyek mezin çêdike ku sîstem her ew sîstema rêjîma sûrî be di warê bikaranîna neftê de yan di pereyên ku jê tên wergirtin
hêjaye gotinê ku Govara "Naşiyonal Enntrast" ya Emerîkî di sala 2013an de diyar kir ku êhtiyatiyê neftê li Rimêlanê nêzî 315 milyar bermîl in, û 69 milyar bermîl heta niha hatine dîtin û derxistin. Ev tişta ku hîn di binê 'erda Rimêlanê de mayî têra welatê Sûriyê hetanî 18 salên din dike..!! Helbet li gor ku wê rojnameya Emerîkê di lêkolîna xwe de behs kirî!.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress
buyerpresss@gmail.com
WhatsApp 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe...Bi Zelalî

Hesen Hişyarê Serdî (1907-1985) (Jiyan, Tekoşîn û Berhem)

*Dilawerê Zengî**

"Millet'im Rabe Binêre Îro Çaxê Xweserî
Kes Ji Te Pê Ve Nemaye, Dîl û Jar û Bê Serî
Mane Şerm e, Em Tenê Mane Di Bin Destê Neyar
Ta Bi Kengî Wer Bimînin, Ew Şivan û Em Kerî"

Hesen.Hişyar. Serdî

Hesen Hişyar kurê Mustefayê hecî Umer e, ji Kurdistana Bakur, ji wilayeta (Diyarbekir an Reş Amed) qeza (Hênê) ji gundê (Serdê) ji malbat û barîxa wan re (Sadîqan) tê gotin, ku ji êla (Zerikan) e.

Di sala 1907 an de, li wî gundê bav û bapîrên xwe, hatiye dinê. Zarotiya xwe, wek hemû zarokên gundan piştî ku temenê wî bûye heft salî, li ber destê melê gund (Hadî Emîn) qurana pîroz xwendiye. Piştî mirina bavê wî, diya wî (bixwe Zazî ye) wî dişîne gundê xalê wî (Derqam), li wir li ber destê xalê xwe şêx Ehmed hînî çend pirtûkên olî bûye. Piştî ku bîrwer dibe, li ber destê mamostakî penaber (Muhacir) bi navê (Haşim) sê salan xwendiye û serwextî gelek tiştên nuh bûye.

Di dema cenga cîhanê ya pêşîn de (1914-1918). Pireya bûyerên wê cengê tên bîra wî nemaze pergala birçîbûnê, nexweşiyê û penaberiyê (Muhaciriyê). Giraniya şer ketibû Kurdistanê ku hingê enî tuxûbê Qersê bû. Piştî salekê leşkerên Osmanî berupaş ve dikişiyan, roj bi roj eniya şer bi şûn de vedigeriyan, heya ku enî kete (Erzerum, Wan, Bedlîs, Artevîn û Mûş) Kurdên van hawîran tev de welat berdan û penaber dibûn.

pergala eniya şer li (deşta Parsîn, Erzerum û Hesen Qela) pir nexweş bû. Ev qad, li tuxûbê Kurdistana Bakur û ûris dikeve. Gundê Hesen Hişyar û malbata wî, li dora not mal bûn, çel û heşt peya çûn wî şerê mirovxwer, yek ji wan venegeriya. Di wî şerî de, leşker di nav berfê de, bê çek û xwarin tev de, ji ber sipî û nexweşiyan qir dibûn. Rewşa Kurdan û welatê wan Kurdistanê pir dijwar bibû.

Di 16/5/1916-an de û di riya van her sî dewletên mezin Rûsiya, Birîtanya û Ferensayê re û bi navînkirina -peymana reş –Saykis Bîko -, Bakurî Kurdistanê giha Turkiya, Başûrî Kurdistanê giha Îraqa nuh, Rojavayê Kurdistanê giha Sûriya û ji xwe Rojhilat tev di bin destê Îranê de ma.

Piştî rûxandina dewleta Osmanî, Kurdan derfet û nîreke nuh di derbirîn û çareserkirina pirsa xwe de dîtin. Nemaze di danezana rêbaza Wilson ya çarde xal de; ji bo mafên miletan bi azadî û serxwebûnê bê çespandin. Lê mexabin biryarên Sêvirê, li kongira Lozanê 23.07.1923-an binpê kirin, û hevkaran soz û peymanên xwe bi Kurd û Kurdistanê re xwarin.

Piştî têkçûna peymana Sêferê û îmzekirina Peymana Lozanê, di 29-ê Cotmeha 1923-an de, Komara Tirkiyê tê çespandin. Hebûna Kurdan tê tunekirin. Li ser vê yekê, hinek serbaz, axa, beg, şêx û rewşenbîrên Kurd li Erzerumê di bin serokatiya Xalid Begê Cibrî de, bi navê (Komîteya Îstîqlala Kurdîstanê) yan jî tevgera (Azadî) rêxistineke siyasî dadimezirînin. Di Çiriya Paşîn sala 1924-an de, ji nişka ve Xalid Beg û nûnerê BedlîsêÛsif Ziya herdû hatin girtin, birin Bedlîsê bê pirs û bersiv herdû bidar vekirin. Ev rêxistin, bingeha pêxistina agirê şoreşa Şêx Seîdê Pîran 1925-an bû.

Bi vêxistina agirê şoreşa Şêx Seîdê Pîran re, Hesen Hişyar tevlî wê serhildanê dibe û bi hestekî neteweyî û bi ramaneke azadîxwaz, di teqîna gula pêşî ji şoreşê tifingê hildigre û tevlî refê şervanên azadiyê dibe. Di gelek eniyên cengê de, berevaniyekê lehengî û mezin dike. Di nava agirê şer û cengê de, nexweşî, dijwarî, xinizî, mêranî, qehremanî, cangorî û pakrewanî tev bi çavên serê xwe dîtiye. Lê, ewî newqa xwe ji dijmin re vala nekiriye û bi lehengî û liberxwedanî şer kiriye. piştî şoreş têk çû, rêjîma Atatuk dest bi girtinê kir. li her devrê welat destpê kirin, li gorî awirên wan sûc bêsûc her kes digirtin. Ewçend ku ji zindanan pê ve mizgeft û dêr jî dagirtin.

Hesen Hişyar jî, ji wan girtinan bêpar nema, ew jî hate girtin. Li ber dadgeha leşkerî bi darvekirinê hate ferwerîkirin. Lê, ji ber temenê wî biçûk bû, panzde salan arih kirin. di nav van zindanan de (Diyar Bekir-Xarpêt- Qeyserî û Nigde), li dora sê sal û nîvan girtî maye, paşê ew jî dikeve ber biryara riha, ya ko di sala 1928-an de derket û ew vegeriya welêt. Piştî bûriya giştî, diçe bajarê Diyar Bekirê wek kargêrê cergeya tabûya Qulpê li ba dewletê kar dike. Di sala 1930-î de, bi geşkirina agirê şoreşa Sasûn û Araratê re rêjîma Turk kesên bi guman digirtin, nemaze yên berê hatibûn arihkirin. Dîsa Hesen Hişyar giha refên şervanên azadiyê. Piştî mayîna sê salan li serê çiyan, ku ji Licê heya Xarpêt û Bîngolê digel du hezar şervanî. bi şev û roj ji bo piştgiriya Araratê bi dijmin re şer dikir. Şoreşa Araratê têk çû ew û çar peya dadikevin Binya Xetê-Cizîrê.

Di sala 1934-an de, ew û du pismam û birakî xwe bi du gulan birîndar daketin Cizîrê, li bajarê Amûdê, bi cihûwar bûne. Ji ber rewşa bêkarî, zîvarî û belengaziyê, di riya Qedûr Beg re li gundê (Rihîkê) li nav êla Milan, ku dikeve navbera Amûdê û Dirbêsiyê demekê dimînin. Ji neçarî, ji wir jî bar dike û diçe gundê (Eyîn Qirdê) sê salan li wir cotkarî dike. Dîsa ji wir jî bar dike û diçe (Senceqê)- dikeve qubleyê Amûdê-. Di sala 1938-an de, li gundê (Senceqê) dibistanek ji bo hînkirina zimanê Kurdî vedike. Piştî salekê ji vekirina wê dibistanê, bi destê Firensizan hatiye girtin. Piştî şeş salan ji jiyana cotkarî û gundîtî, bi malbatî, di sala 1940-î de, dîsa vedigere, li bajarê Amûdê bi cî dibe. Li bajarê Amûdê dukanek fatoran vedike. Di wê demê de, bajarê Amûdê navenda çand û wêjeya Kurdî bû. Bi saya serê gelek welatparêz û gelperwerên mîna: Reşîdê Kurd, Mele EvdulHadî, Cegerxwîn, Qedrî can, Ûsê Hersan, Mihemed Elî Şiwêş, şêx Selîm, Nûredîn Zaza, Şêx Beşîr, Ehmed Nafiz, Tirêj û Hesen Hişyar.... HT.. bajarê Amûdê qublegeha welatparêz û şervanên azadiyê bû. Hingê kovar û rojnameyên Kurdî pir dihatin çapkirin û belavkirin mîna: (Hawar, Ronahî, Roja Nû, Stêr), belavokên civata Xoybûnê û hin kovar û rojnameyên ku bi zimanê erebî dihatin weşandin mîna: (Wijdan û Huriyê) .. HT. Li herêma Amûdê û derdora wê abone û kiryariya wan kovar û rojnameyan tev di riya Hesen Hişyar re bûn. Ji milê dî ve, nivîskarên van kovaran, di riya wî re nivîsandinên xwe rê dikirin û berhemên wan dihatin weşandin. Dukana wî bibû wargeha xortan, bibû hêlîna fêrkirin û danûstendina li ser zimanê Kurdî, bibû navenda her mirovekî welathez û gelparêzan. Ew bixwe, di wan kovar û rojnameyan de dinivisand û bi herdû zimanan Kurdî û Erebî berhemên xwe belav dikir.

Hêjayî gotinê ye, di wê demê de, bajarê Amûdê navenda zana û zanyarên olî yên gewre û mezin bû mîna: Şêx Mihemdê Moza, Mele Ebdulletîf, Mele Fethulla, Mele Ebdulhelîm, şêx Beşîr Elhamidî, şêx Ubêdê şêx Zahir, şêx Ehmedê Kesk, şêx Ebdulmecîdê Huseynî, şêx Efîf û şêx Selîmê Huseynî....HT.

Di navbera salên 1953-1957-an de, têkilî û danûstendinên Hesen Hişyar bi rojnameya Wijdan û Huriyê re hebûn.

Di sala 1956-an de li bajarê Helebê Hesen Hişyar û çend hevalên xwe civatek bi navê (Komela Zanistî û Alîkarî a Kurd) pêk anîn.

Damezrênerên komelê: Dr. Nûrî Dêrsimî, Rewşen Bedirxan, Hesen Hişyar, Osman Efendî û Heyder Heyder. Armanca komelê; pêşxistina ziman, tore û dîroka gelê Kurd bû. Mexabin pir dirêj nekir. Li dora du salan (1956-1958) tenê berdewam kir. Lê pir çalakiyên hêja kirin. Damezrênerê komelê Hesen Hişyar di destnivîsên xwe de dibêje:

- " Bi doza Kurd ve me (18) rûpel nivîsarek li Misrê bi destê Mihemed Hilmî Beg da kongirisa (Bandok)".
- " Ji bona şoreşa (Ciwanrû yên Kurdên Îranê) me (protustokî) bi navê (Jenosît) bi zimanê (Erebî, Turkî, Farisî û Firansewî) dijî (şah) da belavkirin".

-" Bi (Partiya Eyoka ya Qubrisî) re, me hevalbendî girêda, her buyerên wan me di rojnama xwe de didane belavkirin, ji ber ku ew jî dijî dewleta Turk û Ingilîz bûn. Çawa ku meseleyên Kurd jî li (Atîno) serekê diyaneta Islamî (Hafiz Elî Reşad) werdigerandin zimanê (Yûnanî) û di rojnameyên wan de didane belavkirin".

-" Li (Beyrûtê) di rojnameyên Erebî de li ser Kurd û Kurdistanê di rojnameya (Wiedan- Huriyet) de didane belavkirin".

Evê komelê gelek pertûk dane çapkirin û belavkirin. Ji wan pertûkan:

- El-red `ele kosmopolîtiye – Hesenên Şiniwî.(Bi zimanê Erebî).
- Kîfah El-ekrad – Samid El-Kurdistanî.(Bi zimanê Erebî).
- Dêrsim di tarîxa Kurdsitanê de- Dr. Nûrî Dêrsimî.(Bi zimanê Turkî).

Diyar e, kar û çalakiyên vê komelê ji temenê wê pirtir bû. Bi temenekî kin, ku du salan bi tenê dirêj kir, xebatin berfireh ji gelê xwe re kir. Evê komelê -mîna komelên din- piştî damezirandina Partiya Demoqrat ya Kurdistanê, ew ê jî xwe hel kir.

Di sala 1962-an de, ji bajarê Amûdê berî dide bajarê Qamişlo, li wir, bi cî dibe, ta ku ji nav me bar dike.

Di sala 1966-an de, kovara AGAHÎ , bi destê ronakbîrê gewre Hesen Hişyar derket. Di rûpelê pêşîn de hatiye nivîsandin: (Kovarek(e) zanistî, toreyî, tarîxî û siyasî ye). Kovar, li parêzgeha Hisiça, bajarê Qamişlo derdiket. Ji alî tîp û gewdê kovarê 20X40 s.m-ye. Rûpelên wê ji (15-33) rûpelan hevedûdanîye. Ji ber rewşa ramyarî xwediyê kovarê kovara xwe li tilnivîsê dida û bi hejmareke hindik û bi awayekî veşartî belav dikir. Ne tenê barê xercî û belavkirina kovarê li ser milê xwediyê kovarê bû, belê nivîsandin û amadekirina wê jî jê dihat xwestin. Kovar di nîrek pir dijwar de derdiket. Lewre tu demek diyar ji derketina wê re nebû. Hejmarên vê kovarê gihane nozde hejmaran. Naveroka kovarê pirtir ramyarî û dîrokî bû. Xwediyê kovarê nerîn, dîtin û bîrûbaweriyên xwe di riya vê kovarê re dida belavkirin. Hin caran bûyerên Kurd û Kurdistanê belav dikir.

Di kovarê de du helbest û nameyek bi tenê ne yên xwediyê kovarê ne. Helbestek ya nemir Ehmedê Palo û ya din ya nemir Hemzayê Muksî ye. Name jî ya Prof- Qenatê Kurdo ye, ya ko di sala 1956-an de ji komela Zanistî û alîkarî a Kurd re rêkiribû. Qenatê Kurdo di wê nameya xwe de dibêje: (Gelî biran ji wê xebata we re sipas dikim, eger çiqasî dijwarî bikevin pêşiya we jî divê hûn zêdetir navê Kurd û Kurdistanê di roznaman, kovaran û her nivîsarên piçûk û mezin de bidin belav kirin. Em di esra bîstî de ne esra ronahî û atomî de ne. Îro miletên bêdeng zû asîmîlasyon dibin, heya zarok negiriyê dê bi wê dilovaniya xwe şîr nade wî an wê....).

Xwediyê kovarê daxwaz û sedemên derketina kovara xwe dide diyarkirin û dibêje:

(Daxwaz ji vê kovara veşartî û destnivîs: Herwekî ji zanan re qenc agahe ku li gor rêzan û heqnenasiya Rojhelatê Navîn dewletên Kurdistan vegirtî, xwendin û nivîsandina zimanê Kurdî gunehkariyek ji kiryariya (muxederatan) gelek mezintir û dijwartir e...).(Nemaze Kurdên Sûrî ji (1958)an de, di giriftariyên dijwar de hatine girêdan... di her awayên teqalîdên xwe ên qewmî û civatî de pêçandî mane! Çewa ku her nîştimanperwerên ji hev dûr nikarin bi serbestî û hêsanî bigîne hev û serpêhatiyên tê de, ji hev re bidin zanîn û li ser çaredîtinan heş û agahiyan bi hev biguhêrin..!). (Ji ber wan bûyerên zeman û mekan di armanca xebatê de ji bo agahdariya hin nîştimanperwer li gor pêkanînê min xwe berpirsiyar dît. Da ko nûçe û bûyerên der û hundir ên ku doseya Kurdistan, di xwe de digre ji wan re bişînim. Lewre rojên teng û tarî nêçîrê tarîxê ne).

Xwedî û berpirsiyarê kovarê li ser vê bingehê kovara xwe derdixist û raman û baweriyên xwe dida belavkirin. Bi giyanekî gewre û ramanekî bîrewer pêwîstiya yekîtiya tevgera Kurdî dide diyarkirin. Bi xurtî şerê perçebûn û jihevketina tevgera Kurdî dike, dibêje: (Çep û rast herdû milên laşekî ne, laş ku nebe kîjan milê çep û rast!!??).

Xwediyê kovarê mîna bijîşkekî pespor destê xwe datîne ser birîna nesaxiya tevgera Kurdî, ya ku sedema ji hevketin û bindestiya gelê Kurd e, bi zanîn diyar dike û çare û derman jê re dibîne. Ew çare û derman yekîtiya tevgera Kurdî ye.

Hesen Hişyarê Serdî gencîneyek devgirtî ye. Dîrokvan, helbestvan, rojnamevan û tekoşerekî gernas û navdar e. Di kûrahiya heşt hezar sal berî zayînê de, li ser dîroka kevnareya şaristaniya gelê xwe nivîsandiye û bi belge çespandiye. Nijadê Kurd bi kok û rehên wê yên dîrokî, li ser xaka bav û bapîran vejandiye û bi awayekî zanistî xelekên dîrokê, bi hev girêdaye û li ber çavan raxistiye. Gelek caran bi awayekî zanyarî nerîn û dîtinên xwe bi şehekî taybet dihûne.

Ew bixwe dibêje: (Çima ji tarîxê re tê gotin: Muqedes?. Ji ber ku salix ji wan insanên zemanên bûriyên dûr ve dide, her tevgerên jiyîn û serpêhatiyên wan bi wî zeman û mekanî ve girêdayî bixwe digre, wê rewş û her awayê wan ên civatî, abûrî, dezgedarî, zanistî û siyasî ku ji wan bi şûn de wek: Sî an rêça wana mayî di zemanê îro de ji me re dide derpêşkirin, ku ji muerix re muhendisê zeman û mekan tê gotin û ji paraztina mentiqa tarîxê re pîroz tê gotin).

Dîsa gotin ya ronakbîrê gewre Hesen Hişyar e: (Bi wê agahiyê divê em zanibin dema ku bixwazin zanibin ku tarîx ne pêgirtiyê nizam û qanûnên dewleta ne, wiharenge ne pêgirtiyê pirogiramên partiyên çep û rast û ne jî bi (felsefeyên rûhî û madî) ve jî girêdayî ye, ji ber ku ew tev de li ber mirêka tarîxê ne, ne tarîx ji ronahiya wan pêk tê no, felsefe di tecariban de xwe bi tarîxê digre. Em siya tarîxê û tarîx siya zeman e, ew zemanê ku ji xwe ye, bixwe ye û li xwe ye, her peyda ji zemanin lê zeman her ji xwe ye jê re pêşî û dawî nîne her tişt ji ve ne û pêvena, bê zeman îlmê felekiyat, riyaziyat û fîza jî nikare qiyas û nisbet bigre).

Hesen Hişyar bi dûrbîneke pir hûr, kûr û zelal sedemên her serpêhatî û bûyerekê dîtî û jiyayî bi nav û nîşan rave dike. Ji peymanên navdewletî û sozên hevkaran û xapandina Kurdan û parçekirina Kurdistanê û sînorên çêkirî bigre, ta bi xinizî, xapandin, nakokî û bêbextiya axa, beg, şêx û nezanên Kurdan re derkeve, bi zelalî ta bi derzî vedike.

Em dikarin bibêjin seydayê gewre Hesen Hişyar dîdarê li ser hemû bûyerên dema xwe bû.

Seydayê gewre pir helbestên hêja û ciwan ji bo hişyarî û geşkirina hestê neteweyî nivisandiye. Helbestên xwe bi awayekî kilasîk, bi pêlewaz û terazû hûnandiye. Naveroka wan li ser welatparêzî û berxwedanê ye. Xwediyê pirtûkekê li ser urûda Kurdî ye. Gelek gotar û nivîsandinên wî di warê siyasî û ramanîyê de hebûn. Mirovekî siyasetvan bû. Xwediyê ezmûn û serpêhatîyan bû. Hesen Hişyar bi sê zimanan (Erebî, Farisî û Turkî) dizanî bû. Nivîskarê her sê kovarên navdar (Hawar, Ronahî û Roja Nû) bû. Seydayê Tirêj demekê li ber destê mamoste Hesen Hişyar fêrî zimanê Farisî bûye. Hesen Hişyar nav li seydayê (Tirêj) kiriye û ji wê rojê de, seyda bi vî navî di nava gel de tê naskirin.

Hêjayî gotinê ye Hesen Hişyarê Serdî pênc law û heşt keçên wî hebûn navên wan ev in:

Law: Selahedîn, Mustefa, Gorgîn, kesra, kamîran.

Keç: Perwîn, Gulistan, Gewher, Jale, Hêvîn, şêrîn, şevîn, şehban.

Berhemên seyda ev in:

-Pênc cild " dîroka Kurd ji (8000) sal berî zayînê heyanî qirnê (19)-an".

-Pênc cild " dîtin û bîrhatinên min ji (1914-1984)" bixwe digrin.

Sed heyf û mexabin ku hemû berhemên wî destnivîsin, nehatine çapkirin, ji bilî cildê yekemîn ji (dîtin û bîrhatinên min) ew jî, bi destê min, li libnan- Beyrût, çapxana Emîral, di sala 1993-an de hatiye çapkirin.

-Dîwanek ji helbestan.

-Zerdeşt û Newroz Bûza û Konfîçyos.

-Felsefa xebata welat.

-Gazî û hawara navbera Zagros û Zara- kirasekî ye.

-Urûda Kurdî ji bo helbestan.

-Nozde jimarên kovara Agahî.

-Deh muzakeratên ku min dane şoreşa Îraqê.

-Muzakeratên (Qedrî beg) min wergerandiye zimanê Kurdî.

-Şoreşa şêx Seîd û Araratê.

-Kirasê sipî û destê reş.

Ronakbîr, siyasetvan, dîrokzan, helbestvan û tekoşerê gewre, di 14-ê Êlonê sala 1985-an de, ji nav me koç kiriye û li Dugirê hatiye veşartin. Hezar dilovanî li giyanê wî bibare û cihê wî buhişt be.

Jêder û çavkanî:

- Hesen Hişyar,(Dîtin û Bîrhatinên min) cildê yekemîn, li libnan-Beyrût, çapxana Emîral, di sala 1993-an de, bi destê min hatiye çapkirin.
-Kovara AGAHÎ- Rûpel:2. Hejmar:3. Sal:1969.
-Kovara AGAHÎ- Rûpel:10. Hejmar:15. Sal:1980.
-Kovara AGAHÎ-Rûpel: 11.Hejmar:16 . sal:1981.

Serokê Yekîtiya Nivîskarên Kurd-Sûriya

Hesen Hişyar di qewêtiya xwe de, ya ku di 25-ê Hezêranê 1984-an de, ji zarokên xwe re nivisandiye, dîroka bûyîna xwe (1907)-an dide diyarkirin. Ez bawer im wê ev ya rast be.Di hin destnivîsên wî de, bûyîna xwe di sala (1905)-an de nivisandiye, ez bawer im wê ev şaş be, ji ber ku (li ser gotina wî) dema şoreşa şêx Seîd 1925-an de tê girtin û ji ber biçûkbûna temenê wî biryara bidarvekirinê lênakeve, ew tenê 15 salan ferwerî dikin.

Ji bo agahiyên li ser kovara (AGAHÎ) yên ku heta niha hatine belav kirin, digel wêneya bergê kovarê, ku ji alî gelek nivîskar û rewşenbîrên me bikar anîne , tu kesî çavkanî û jêderê wê negotine û nedane xuya kirin. Ji ber ko tu kesî berî min li ser vê kovarê nenivisandiye. Ev jî cihê mixabiniyê ye.